

مجلة جامعة البعث

سلسلة العلوم التربوية



مجلة علمية محكمة دورية

المجلد 44 . العدد 21

144 هـ - 2022 م

الأستاذ الدكتور عبد الباسط الخطيب

رئيس جامعة البعث

المدير المسؤول عن المجلة

أ. د. ناصر سعد الدين	رئيس هيئة التحرير
أ. د. هائل الطالب	رئيس التحرير

مديرة مكتب مجلة جامعة البعث
بشرى مصطفى

د. محمد هلال	عضو هيئة التحرير
د. فهد شريباتي	عضو هيئة التحرير
د. معن سلامة	عضو هيئة التحرير
د. جمال العلي	عضو هيئة التحرير
د. عباد كاسوحة	عضو هيئة التحرير
د. محمود عامر	عضو هيئة التحرير
د. أحمد الحسن	عضو هيئة التحرير
د. سونيا عطية	عضو هيئة التحرير
د. ريم ديب	عضو هيئة التحرير
د. حسن مشرقي	عضو هيئة التحرير
د. هيثم حسن	عضو هيئة التحرير
د. نزار عبشي	عضو هيئة التحرير

تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الأصيلة، ويمكن للراغبين في طلبها

الاتصال بالعنوان التالي:

رئيس تحرير مجلة جامعة البعث

سورية . حمص . جامعة البعث . الإدارة المركزية . ص . ب (77)

. هاتف / فاكس : 963 31 2138071 ++

. موقع الإنترنت : www.albaath-univ.edu.sy

. البريد الإلكتروني : [magazine@ albaath-univ.edu.sy](mailto:magazine@albaath-univ.edu.sy)

ISSN: 1022-467X

شروط النشر في مجلة جامعة البعث

الأوراق المطلوبة:

- 2 نسخة ورقية من البحث بدون اسم الباحث / الكلية / الجامعة) + CD / word من البحث منسق حسب شروط المجلة.
 - طابع بحث علمي + طابع نقابة معلمين.
 - إذا كان الباحث طالب دراسات عليا:
يجب إرفاق قرار تسجيل الدكتوراه / ماجستير + كتاب من الدكتور المشرف بموافقة على النشر في المجلة.
 - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية:
يجب إرفاق قرار المجلس المختص بإنجاز البحث أو قرار قسم بالموافقة على اعتماده حسب الحال.
 - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية من خارج جامعة البعث :
يجب إحضار كتاب من عمادة كليته تثبت أنه عضو بالهيئة التدريسية و على رأس عمله حتى تاريخه.
 - إذا كان الباحث عضواً في الهيئة الفنية :
يجب إرفاق كتاب يحدد فيه مكان و زمان إجراء البحث , وما يثبت صفته وأنه على رأس عمله.
 - يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (العلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية):
عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1- مقدمة
 - 2- هدف البحث
 - 3- مواد وطرق البحث
 - 4- النتائج ومناقشتها .
 - 5- الاستنتاجات والتوصيات .
 - 6- المراجع.

- يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (الآداب - الاقتصاد - التربية - الحقوق - السياحة - التربية الموسيقية وجميع العلوم الإنسانية):
- عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).

1. مقدمة.
 2. مشكلة البحث وأهميته والجديد فيه.
 3. أهداف البحث و أسئلته.
 4. فرضيات البحث و حدوده.
 5. مصطلحات البحث و تعريفاته الإجرائية.
 6. الإطار النظري و الدراسات السابقة.
 7. منهج البحث و إجراءاته.
 8. عرض البحث و المناقشة والتحليل
 9. نتائج البحث.
 10. مقترحات البحث إن وجدت.
 11. قائمة المصادر والمراجع.
- 7- يجب اعتماد الإعدادات الآتية أثناء طباعة البحث على الكمبيوتر:
- أ- قياس الورق 25×17.5 B5.
- ب- هوامش الصفحة: أعلى 2.54- أسفل 2.54 - يمين 2.5- يسار 2.5 سم
- ت- رأس الصفحة 1.6 / تذييل الصفحة 1.8
- ث- نوع الخط وقياسه: العنوان . Monotype Koufi قياس 20
- . كتابة النص Simplified Arabic قياس 13 عادي . العناوين الفرعية Simplified Arabic قياس 13 عريض.

- ج . يجب مراعاة أن يكون قياس الصور والجداول المدرجة في البحث لا يتعدى 12سم.
- 8- في حال عدم إجراء البحث وفقاً لما ورد أعلاه من إشارات فإن البحث سيهمل ولا يرد البحث إلى صاحبه.
- 9- تقديم أي بحث للنشر في المجلة يدل ضمناً على عدم نشره في أي مكان آخر ، وفي حال قبول البحث للنشر في مجلة جامعة البعث يجب عدم نشره في أي مجلة أخرى.
- 10- الناشر غير مسؤول عن محتوى ما ينشر من مادة الموضوعات التي تنشر في المجلة

11- تكتب المراجع ضمن النص على الشكل التالي: [1] ثم رقم الصفحة ويفضل استخدام التهميش الإلكتروني المعمول به في نظام وورد WORD حيث يشير الرقم إلى رقم المرجع الوارد في قائمة المراجع.

تكتب جميع المراجع باللغة الانكليزية (الأحرف الرومانية) وفق التالي:
آ . إذا كان المرجع أجنبياً:

الكنية بالأحرف الكبيرة . الحرف الأول من الاسم تتبعه فاصلة . سنة النشر . وتتبعها معترضة (-) عنوان الكتاب ويوضع تحته خط وتتبعه نقطة . دار النشر وتتبعها فاصلة . الطبعة (ثانية . ثالثة) . بلد النشر وتتبعها فاصلة . عدد صفحات الكتاب وتتبعها نقطة .
وفيما يلي مثال على ذلك:

-MAVRODEANUS, R1986- Flame Spectroscopy. Willy, New York, 373p.

ب . إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة باللغة الأجنبية:

. بعد الكنية والاسم وسنة النشر يضاف عنوان البحث وتتبعه فاصلة, اسم المجلد ويوضع تحته خط وتتبعه فاصلة . المجلد والعدد (كتابة مختزلة) وبعدها فاصلة . أرقام الصفحات الخاصة بالبحث ضمن المجلة.
مثال على ذلك:

BUSSE,E 1980 Organic Brain Diseases Clinical Psychiatry News ,
Vol. 4. 20 – 60

ج . إذا كان المرجع أو البحث منشوراً باللغة العربية فيجب تحويله إلى اللغة الإنكليزية و
التقيد

بالبنود (أ و ب) ويكتب في نهاية المراجع العربية: (المراجع In Arabic)

رسوم النشر في مجلة جامعة البعث

1. دفع رسم نشر (20000) ل.س عشرون ألف ليرة سورية عن كل بحث لكل باحث يريد نشره في مجلة جامعة البعث.
2. دفع رسم نشر (50000) ل.س خمسون الف ليرة سورية عن كل بحث للباحثين من الجامعة الخاصة والافتراضية .
3. دفع رسم نشر (200) مئتا دولار أمريكي فقط للباحثين من خارج القطر العربي السوري .
4. دفع مبلغ (3000) ل.س ثلاثة آلاف ليرة سورية رسم موافقة على النشر من كافة الباحثين.

المحتوى

الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث
72-11	عبيده جابر	معالجة التقارير الاجتماعية في صحيفتي البعث والوطن دراسة تحليلية للتقارير المنشورة في النصف الأول من عام 2021
115- 73	عائده أحمد د. محمد موسى	دور استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية بعض العادات الصحية لدى طفل الروضة
150-116	عائشة سمير كادونه د رغداء نصور د. ميساء حمدان	درجة امتلاك تلاميذ الصف الثامن الأساسي لمهارات اتخاذ القرار في مادة علم الأحياء دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية

معالجة التقارير الاجتماعية في صحيفتي البعث والوطن دراسة تحليلية للتقارير المنشورة في النصف الأول من عام 2021

إعداد الباحث: عبده جابر كلية الإعلام - جامعة دمشق

إشراف الأستاذ الدكتور: محمد العمر

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى البحث في التقارير الاجتماعية المنشورة بصحيفتي البعث والوطن، وذلك عن طريق تحليل مضمون التقارير الاجتماعية المنشورة خلال النصف الأول من عام 2021م، حيث بلغ عددها 217 تقريراً اجتماعياً.

استخدمت هذه الدراسة منهج المسح من خلال أسلوب تحليل المضمون، كما تم جمع البيانات بواسطة استمارة تحليل المضمون، لعينة من أعداد صحيفتي البعث والوطن خلال الفترة الزمنية الممتدة من (2021/1/1م وحتى 2021/6/31م).

وتوصلت الدراسة إلى عدد من نتائج أهمها:

- إن اهتمام صحيفتي البعث والوطن خلال الفترة المدروسة عام 2021م بالتقارير الاجتماعية كانت متقاربة حيث بلغت عدد التقارير الاجتماعية التي خضعت للتحليل 107 تقريراً في صحيفة البعث بنسبة 49.3% مقابل 110 تقريراً لصحيفة الوطن بنسبة 50.7%.

- ركزت الصحيفتان على المواضيع الخاصة بالتعليم ضمن التقارير الاجتماعية المنشورة حيث بلغت نسبتها في صحيفة البعث 17.7% وفي الوطن 17.3%، بينما احتلت

معالجة التقارير الاجتماعية في صحيفتي البعث والوطن
دراسة تحليلية للتقارير المنشورة في النصف الأول من عام 2021

المواضيع الخاصة بالصحة المرتبة الرابعة، وتتوعد الموضوعات الاجتماعية ضمن التقارير لتشمل المواضيع الخدمية المختلفة من كهرباء ومياه ونظافة ومواصلات في كلا الصحيفتين، مع الاهتمام بمواضيع الأسرة والمرأة.

- ركزت صحيفة البعث على الاتجاه الإيجابي في مضمون التقارير الاجتماعية بنسبة 37.4%، بينما اتخذت صحيفة الوطن اتجاه الحياد من خلال عرض وجهتي نظر أو عرض متوازن للحالات السلبية.

الكلمات المفتاحية: التقارير الاجتماعية - الصحافة السورية - صحيفة البعث - صحيفة

الوطن

Processing social reports in AL Baath and Al-Watan newspapers

An Analytical Study of Reports published in the First Half of 2021An

Abstract

The study aimed to research the social reports published in AL Baath Newspapers and Al-Watan newspapers, by analyzing the content of social reports published during the first half of 2021, where the number of social reports reached 217.

This study used the survey method through the method of content analysis, and the data was collected by a content analysis form, for a sample of the issues of AL Baath and Al Watan newspapers during the period of time from (1/1/2021 to 31/6/2021).

The study reached a number of results, the most important of which are:

-The interest of AL Baath and Al Watan newspapers during the period studied in 2021 with social reports was similar, with the number of social reports analyzed 107 in AL Baath newspaper scoring 49.3% compared to 110 reports for al-Watan newspaper by 50.7% .

-The two newspapers focused on topics related to education in the social reports published, where the percentage in the newspaper AL Baath 17.7% and in the Al Watan 17.3%, while the topics related to health ranked fourth, and the social topics varied among the reports to include various service topics such as electricity, water,

cleanliness and transportation in both newspapers, with attention to the topics of family and women.

- AL Baath focused on the positive trend in the content of social reports by 37.4%, while al-Watan took the trend of neutrality through a two-point view or a balanced view of negative situations.

Key Words: Social Reports - Syrian Journalism - AL Baath Newspaper - AlWatan Newspaper.

1- مقدمة:

يمثل التقرير الصحفي جانباً مهماً في عالم الإعلام المعاصر وعنصراً أساسياً لمعرفة الأحداث وتفسيرها، ويحتل مساحة جيدة بين الفنون الصحفية، باعتباره يتناول الوقائع مع خلفياتها وتفاصيلها بنشاط إبداعي وقدرته على معالجة تلك الوقائع من خلال استجابات الصحفي للأحداث والوقائع الساخنة، التي تأخذ طريقها في المجتمع، والصحفي في معالجته لهذه الوقائع يمتلك أسس قوية في استعداده الإنساني الخاص لإنتاج التقارير في موضوعات شتى.⁽¹⁾

ويقدم التقرير الصحفي مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية فهو يتميز بالحركة والحيوية، والتقرير لا يستوعب الجوانب الجوهرية أو الرئيسية في الحدث فقط كما هو الشأن في الخبر وإنما يمكن أن يستوعب وصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث.⁽²⁾

والتقرير نوع من الكتابة الصحفية الغرض منه إيصال ما يريده الصحفي إلى ذهن المتلقي، معتمداً في ذلك على قدراته ومهاراته في الشرح والتفسير والتحليل والوصف، وذلك وفق تنظيم معين تحدده طبيعة الكتابة الصحفية في معالجتها للموضوع الذي تتناوله من مختلف زواياه، ويعد الانتباه إلى الفكرة الرئيسية للموضوع من المهمات الأساسية، التي يشرح المحرر من خلالها كتابته الصحفية، وازعاً في مقدمة اهتماماته الوضوح في استخدامه

(1)- عزام، خالد. (2015). فن التقرير الصحفي. (ط.1). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع ونبلاء ناشرون وموزعون، ص 38.

(2)- أبو زيد، فاروق. (2007). فن الكتابة الصحفية. (ط.1). بيروت: دار ومكتبة الهلال، جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع، ص 135.

للغة الصحفية بألفاظها المألوفة، وجملها الواضحة، بحيث يتطلب ذلك جهداً متميزاً من محرر التقرير الصحفي.⁽¹⁾

ويؤدي التقرير الاجتماعي دوراً هاماً في النهوض بالمجتمع عن طريق حل المشكلات الاجتماعية والتخفيف من حدتها وتظهر أهمية هذا الدور كلما اتسع نطاق المجتمع وتعرض لتيار التغيير الاجتماعي، وتبعاً لتطور المجتمع وتعدد مظاهر النشاط الإنساني فيه تظهر أهمية التقرير الاجتماعي، وتأتي أهمية الصحافة كونها تقوم بدور صلة الوصل بين الحكومة والمجتمع ويطلق عليها السلطة الرابعة نظراً لكم التأثير والضغط الكبير الذي تقوم به في تغيير وتوجيه قرارات الحكومة ولقت نظرها إلى قضايا الناس وإيجاد حلول لها.

2- مشكلة الدراسة:

يعنى التقرير الصحفي كغيره من الفنون الصحفية بأحداث ووقائع المجتمع المهمة، ذلك لأن هذه الوقائع تمتلك قوى خاصة قادرة على توليد الروابط بين الأفراد، وبهذه النتيجة تكون الأحداث جماعية راسخة، تتسم بالقلق لدى أفراد المجتمع، ومن مبدأ الأمان يقوم المحرر الصحفي بعرضها وتحليلها ودعم الحلول بالآراء ووجهات النظر المختلفة، لتقديم حلول ناجحة لحل الكثير منها، رغبة في نقل المشهد المتدهور إلى مشهد يخلو من التهديد المشترك لأبناء المجتمع.

ويحتل التقرير الصحفي مكانة مهمة ومميزة بين الفنون الصحفية الأخرى من حيث أسلوب العرض وكثافة المعلومات التي تشبع رغبة القارئ، خاصة عندما يكون الموضوع على درجة عالية من اهتمام الجمهور الذي يسعى لمعرفة الجوانب المبهمة التي لا يتطرق إليها الخبر في العادة، فالتقرير الاجتماعي يسلط الضوء على كافة الجوانب المتعلقة بحدث

01- عزام، خالد، مرجع سابق، ص 156.

معين والأسباب التي كانت وراء وقوع هذا الحدث، مما يدفع القارئ لاتخاذ رأيه باتجاه معين، وتشكيل رأي عام بناء على المعلومات والحقائق التي يوردها التقرير، وهنا يبرز دور المحرر والمراسل في عرض الحقائق والمعلومات كما هي دون تحيز وبموضوعية، وتعنى الصحافة السورية (الحكومية والخاصة) على حد سواء بالتقرير الاجتماعي، وتداول على نشره يومياً بسبب الأحداث المؤثرة على حياة المواطن ومعيشتها ما دفع الباحث لتناول مضامين هذا النوع من التقارير ووضعه تحت مجهر البحث.

ومما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في "البحث في محتوى التقارير الاجتماعية المنشورة بصحيفتي البعث والوطن خلال النصف الأول من عام 2021م، والتعرف على مدى اهتمام الصحافة السورية بالتقارير الاجتماعية، من خلال الكشف عن أنواع العناوين والمقدمات المستخدمة في التقارير الاجتماعية المنشورة، إضافة إلى التعرف على العناصر المستخدمة في تحرير جسم التقرير والكشف عن مكونات الخاتمة، ورصد أنواع الاستمالات الإقناعية المستخدمة واتجاهاتها ومقارنة النتائج بين الصحيفتين عينة البحث".

3- أهمية الدراسة: تتبع أهمية الدراسة من النقاط الآتية:

- 1- فقر المكتبة السورية بدراسات تبحث في تناول الصحف السورية اليومية للقضايا الاجتماعية من خلال التقارير الصحفية، مقارنة بغيرها من الدول العربية والتي تناولت معالجة قضايا الفساد في وسائل الإعلام ما يكسب الدراسة طابع الجودة.
- 2- تهتم الدراسة بتسليط الضوء على قضايا هامة تمس المواطن السوري وحياته المعيشية واليومية والتي تنعكس نتائجها على جميع قطاعات المجتمع، وتسهم في انهياره في حال لم يتم تسليط الضوء عليها، والمساهمة في وضع حلول تساهم في اجتثاث المشاكل التي يعاني منها.

- 3- كون الصحافة هي السلطة الرابعة في المجتمع فإن دراسة أدائها تجاه القضايا الاجتماعية التي تتناولها ومحاولة تحسينه سوف يكسب الدراسة أهمية.
- 4- أهمية دراسة تحليل المضمون الصحفي، الذي يشكل بتكرار التعرض له اتجاهات الجمهور نحو هذا المضمون.
- 5- تناول نمطين من الصحف البعث الحزبية والوطن الخاصة تمارسان دورهما في بيئة واحدة ومدى تمايز كل منهما في جودة الأداء المهني المتعلق بموضوع فن التقرير الصحفي.

4- أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها:

1. معرفة حجم اهتمام صحيفتي الدراسة بالتقارير الاجتماعية.
2. التعرف على موضوعات التقارير الاجتماعية المثارة في صحيفتي الدراسة.
3. رصد العنصر الإخباري الذي يركز عليه عنوان التقرير الاجتماعي في الصحيفتين.
4. الكشف عن أنواع العناوين المستخدمة في تحرير التقارير الاجتماعية في الصحيفتين.
5. رصد أنواع المقدمات المستخدمة في تحرير التقارير الاجتماعية في الصحيفتين.
6. الكشف عن الجوانب التي تحتويها مقدمات التقارير الاجتماعية في الصحيفتين.
7. معرفة العناصر المستخدمة في تحرير جسم التقارير الاجتماعية في الصحيفتين.
8. الكشف عن مكونات الخاتمة المستخدمة في تحرير التقارير الاجتماعية في الصحيفتين.
9. رصد النطاق الجغرافي المحلي التي تركز عليه التقارير الاجتماعي في الصحيفتين.
10. التعرف على الاستمالات الإقناعية المستخدمة في التقارير الاجتماعية ضمن صحيفتي الدراسة.

11. استكشاف اتجاه المضمون في التقارير الاجتماعية في الصحيفتين.
12. الكشف عن أهم عناصر الإبراز التيبوغرافية المستخدمة مع التقارير الاجتماعية.

5- أسئلة الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن ما يلي:

1. ما حجم اهتمام صحيفتي الدراسة بالتقارير الاجتماعية؟
2. ما موضوعات التقارير الاجتماعية المثارة في صحيفتي الدراسة؟
3. ما العنصر الإخباري الذي يركز عليه عنوان التقرير الاجتماعي في صحيفتي الدراسة ؟
4. ما أنواع العناوين المستخدمة في التقارير الاجتماعية في صحيفتي الدراسة ؟
5. ما أنواع المقدمات المستخدمة في التقارير الاجتماعية في صحيفتي الدراسة ؟
6. ما أهم الجوانب التي تحتويها مقدمات التقارير الاجتماعية في صحيفتي الدراسة ؟
7. ما أهم العناصر المستخدمة في تحرير جسم التقارير الاجتماعية في صحيفتي الدراسة ؟
8. ما مكونات الخاتمة الموجودة في التقارير الاجتماعية في صحيفتي الدراسة ؟
9. ما النطاق الجغرافي المحلي الذي تركز عليه التقارير الاجتماعية في صحيفتي الدراسة ؟
10. ما الاستمالات الإقناعية المستخدمة في التقارير الاجتماعية في صحيفتي الدراسة؟
11. ما اتجاه المضمون في التقارير الاجتماعية في صحيفتي الدراسة ؟
12. ما أهم عناصر الإبراز التيبوغرافية المستخدمة (شكل العنوان, مدى توفر الصور المرافقة, أنواع الصور, المساحة) مع التقارير الاجتماعية في صحيفتي الدراسة؟

6- حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية في المحددات التالية:

- الحدود المكانية: يتحدد الإطار المكاني في صحيفتي البعث والوطن.
- الحدود الزمانية: جرى تطبيق الدراسة الحالية خلال النصف الأول من عام 2021م.
- الحدود الموضوعية: تتحدد بدراسة فن التقرير الاجتماعي في صحيفتي البعث والوطن.

7- مفاهيم الدراسة:

التعريف الاجرائي	التعريف النظري	مفهوم
وتعني الصحف السورية المطبوعة الأربع الكبرى وهي تشرين، الثورة، البعث، الوطن والتي تناولت تقارير اجتماعية على صفحاتها.	فن إنشاء الجرائد والمجلات وكتابتها والمهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها، وتقديمها للجمهور، سواء التي تتعلق بالأحداث السياسية أو المحلية أو الثقافية، أو الرياضية وغيرها وتعتبر لدى بورك الانكليزي السلطة الرابعة. ⁽¹⁾	مفهوم
هو التقرير الذي يعنى بالجوانب التي تهتم بشؤون الناس سواء أخذت أشكال أحداث أو مشكلات أو حلول.	التقرير الصحفي يقدم وصفاً تفصيلياً للأحداث الواقعية الراهنة، يصفها في سيرها وديناميكيته كقضايا اجتماعية، ولا يقتصر التقرير على الجوانب الجوهرية فقط، مثلما هو الحال بالنسبة للخبر ولكنه يقوم من خلال الوصف الزمني والمكاني للأحداث الواقعية، يشرح القضية الاجتماعية بشكل شامل وواضح، وحيوي، وبلغة واضحة سهلة وجذابة. ⁽²⁾	صحفي

(1) - معوض، سالم. (2020). الصحافة الإعلامية وتقنياتها الاتصالية. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع،

ص7.

(2) - عبد الحميد، صلاح. (2013). فن التحرير الصحفي. (ط.1). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ص- ص 121- 122.

<p>العمل الإعلامي الذي تقوم بمزاويلته الصحافة السورية، وخاصة صحيفتي الوطن والبعث، في تغطيتهما لمختلف التقارير الاجتماعية خلال النصف الأول من عام 2021م.</p>	<p>محاولة معرفة خصائص تناول الصحافة لظاهرة أو قضية، ونقل المعلومات من مصادر عدة بدقة وبطريقة تخدم الحقيقة، وتجعل الصواب يبرز ببطء وذلك من وجهة نظر الصحيفة، أو المؤسسة التي تتبعها.⁽¹⁾</p>	<p>جدة فية</p>
<p>النطاق الجغرافي للتقرير الاجتماعي: هو مجال اهتمام مضمون التقرير الاجتماعي بالمحافظات السورية.</p>		<p>جغرافي</p>
<p>هي الاستمالات المستخدمة في التوجه للجمهور خلال طرح المعلومات والتفاصيل ضمن التقرير الاجتماعي.</p>		<p>الات عية</p>
<p>اتجاه المضمون: 1. اتجاه سلبي: عرض المعلومات في التقرير بصورة معارضة. 2. اتجاه إيجابي: عرض المعلومات في التقرير بصورة مؤيدة. 3. اتجاه محايد: سرد الأحداث دون إبراز اتجاه مع أو ضد، أو عرض وجهتي النظر على نحو متوازن.</p>		<p>مضمون</p>

8- الدراسات السابقة:

⁽¹⁾ - حفيان، إلهام. (2015). المعالجة الصحفية لقضايا التنمية المحلية. رسالة ماجستير غير منشورة.

جامعة بسكرة، الجزائر، ص 11.

1- دراسة مها ساق الله (2017) بعنوان: دور الصحف الفلسطينية في تغطية أزمة

الكهرباء دراسة تحليلية وميدانية مقارنة.(1)

هدفت الباحثة إلى التعرف على دور الصحف اليومية الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، ومعرفة أهداف ودوافع القائمين بالاتصال في تناول القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، والضوابط والمعايير التي يعتمدها أثناء عملية التغطية والنشر.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن واستخدام استمارة تحليل مضمون على عينة من صحيفتي: (الحياة الجديدة- فلسطين) خلال الفترة الممتدة من 2014/6/1م وحتى 2015/6/30م، كما استعان الباحث بأداة المقابلة حيث تمت عدة مقابلات مع عدد من القائمين في الصحف المدروسة وبلغ عددهم 40 شخصاً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: حظيت قضية توقف محطة التوليد ومعاونة المواطنين والمرضى بالمرتببة الأولى بنسبة 18.5%، وتصدرت الحكومة في غزة المركز الأول من بين المصادر الأولية للحصول على المادة الصحفية خاصة بأزمة الكهرباء، يرى 95% أن أهمية القضية بالنسبة للجمهور والصحيفة هي من أبرز الأسس التي يراعيها القائم بالاتصال عند نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء.

2- دراسة حازم الخيون (2015)، المعالجة الصحفية لحقوق الطفل العراقي، دراسة

تحليلية على عينة من الصحف العراقية.(2)

01- ساق الله، مها. (2017). دور الصحف الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة دراسة تحليلية وميدانية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.
02- الخيون، حازم. (2015). المعالجة الصحفية لحقوق الطفل العراقي، دراسة تحليلية على عينة من الصحف العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسكندرية، مصر.

هدف الباحث في دراسته إلى التعرف على معالجة الصحافة لحقوق الطفل العراقي، من حيث اختيار الموضوعات، والقضايا وكيفية تناولها من زوايا متعددة، ومن جهات نظر مختلفة والتسلل في العرض، والقالب الفني المستخدم، والأساليب الفنية الأخرى، ويختار الباحث ثلاثة أنواع من الصحف العراقية الحكومية، متمثلة بصحيفة الصباح والأهلية أو المستقلة، وهي صحيفة الصباح الجديد والحزبية وهي صحيفة البيان.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: لم تظهر موضوعات حقوق الطفل بصفتها مضموناً ثابتاً ومستقلاً ضمن إستراتيجية إعلامية ذات متبنيات تأخذ منظور حقوق الطفل منطلقاً للتناول والاهتمام في الصحف محل البحث، بل ظهرت في أفضل الأحوال بصور عشوائية أو طارئة، شيوع التغطية الصحفية الروتينية لقضايا حقوق الطفل عبر فن الخبر، الذي كثيراً ما جاء على نحو تسجيلي دونما أية معالجة عميقة لمضامينه، وذلك على حساب الفنون الصحفية الأخرى.

3- دراسة Shema Bukhari / شيما بخاري (2015) بعنوان: دراسة مقارنة لعناوين الصحف في اللغة الأوردية والإنجليزية في باكستان: تمثيل مختلف ، لنفس الأخبار. (1)

يهدف الباحث من هذه الدراسة تقييم كتابة التقارير عن التفجيرات الكبيرة في باكستان من خلال العناوين الإخبارية في الصحف الأوردية والإنجليزية داخل الحدود الباكستانية، ومعرفة طريقة عرض وإبراز العناوين حسب أيولوجية الصحيفة الناشرة، ومعرفة الاختلافات في طريقة عرض الأخبار من جهات نظر القائمين على الصحيفة، وتتنمي

1- Shema Bukhari. (2015 October). Comparative Study of Urdu and English Newspaper Headlines of Pakistan Different Representation, Same News, International Journal of Humanities and Social Science, Vol. 5, No. 10(1), p-p 218- 227.

هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وهي تقارن بين أربع صحف محلية يومية في باكستان، اثنتين أوردية واثنتين انجليزية من خلال منهج المسح، عبر أسلوب تحليل المضمون، خلال فترة شهرين امتدت من يونيو حتى سبتمبر عام 2013، باستخدام استمارة تحليل المضمون.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: تعمل الصحف الأوردية على تهويل الأخبار، بينما تميل الصحف الإنجليزية إلى تبسيطها، وتعطي العناوين الإخبارية المكتوبة باللغة الأوردية وصفاً مُفصلاً، وتركز على الحقائق على أرض الواقع بينما تستخدم الصحف الإنجليزية لغة أكثر اعتدالاً في طرح العناوين الإخبارية، ويوجد هناك تفسيرات متنوعة للعناوين الإخبارية وذلك بناءً على المضمون الإخباري والمحتوى.

4- دراسة باسم وحيد جوني(2013) بعنوان: "سمات التقرير الصحفي في الصحافة العراقية دراسة تحليلية لصحيفة المشرق للمدة من 2013/1/1 ولغاية 2013/2/1م".⁽¹⁾

هدف الباحث من هذه الدراسة التعرف على سمات فن التقرير الصحفي في الصحافة العراقية أي معرفة مفهوم فن التقرير الصحفي والتعرف على سماته وفوائده ومعرفة الأسباب التي أدت إلى كتابة التقرير مشابهاً للفنون الصحفية الأخرى وإثبات أنه فن مستقل بذاته ويختلف كل الاختلاف عن الفنون الأخرى.

وتنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح وأداة تحليل المضمون على عينة من أعداد صحيفة المشرق لمدة شهر كامل ابتداء من 2013/1/1م

(1)- جوني، باسم وحيد. (2013 تشرين الأول).سمات التقرير الصحفي في الصحافة العراقية دراسة تحليلية للصحيفة المشرق من 2013/1/1 ولغاية 2013/2/1م. مجلة مداد الآداب في الجامعة العراقية، العدد 7، ص ص 182- 214.

وحتى 2013/2/1م، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: تهتم صحيفة المشرق بالتقرير الصحفي في مختلف الموضوعات كونه يقوم على شرح وتفسير الكثير من الأخبار بشكل مفصل ودقيق، ويكتب التقرير الصحفي في الغالب بطريقة (التحقيق الصحفي)، وهذا دليل على عدم مهنية البعض الذين يكتبون التقرير الصحفي حسب رأي الباحث.

5- دراسة ماجد سالم تريان (2012) بعنوان: "فن التقرير الصحفي في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية".⁽¹⁾

هدف الباحث إلى التعرف على فن التقرير الصحفي في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية، وذلك من خلال الكشف عن أسس كتابته، ومدى مطابقتها للأسس الفنية والعلمية، وكذلك التعرف على مدى استفادتها من إمكانيات النشر الإلكتروني، وتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح وأداة تحليل المضمون على عينة من التقارير الصحفية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية (موقع فلسطين برس، وكالة فلسطين اليوم، موقع معاً الإخباري) خلال الفترة الواقعة بين 2011/6/1م وحتى 2011/12/31م.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: تهتم المواقع الإخبارية الإلكترونية بالتقرير الإخباري، في المرتبة الأولى من حيث أنواع التقارير المنشورة وبنسبة 74%، في حين تأتي أنواع أخرى في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام، ثم تقارير عرض الشخصيات، وأخيراً جاءت التقارير الحية بنسبة 2,3%، وتلتزم المواقع إلى حد ما بقالب الهرم المعتدل في كتابة تقاريرها المختلفة، ولكنها تختلف بشكل عام في درجة الاهتمام بالبناء الفني لهذا

(1)- تريان، ماجد. (2012 حزيان). فن التقرير الصحفي في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية). المجلد السادس عشر، العدد الثاني، ص 1-33.

القالب، حيث تهتم المواقع الإخبارية موضع الدراسة بمقدمة وجسم التقرير في المرتبة الأولى ونسبة 35,5%، لكل منهما، على حساب خاتمة التقرير التي بلغت نسبتها 29%.

6- دراسة **Antoni.Raylos** / أنتوني رايلوس (2009) بعنوان: **حقوق الأطفال والمساواة في الصحف.**(1)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التزام الصحف الوطنية بطرح القضايا الأطفال المتعلقة بحقوق العدالة والمساواة، والكشف عن أهم المواد التي تقوم الصحف الوطنية بتغطيتها، وخاصة القصص الإخبارية التي تطرحها على صفحاتها، وتكونت عينة الدراسة: من 10 صحف وطنية وهي: ديلي اكسبريس، ديلي ميل، ديلي ميرور، يوميا ستار، ديلي تلغراف، الجارديان، ذي إنديبنندنت، ذي صن، وذي تايمز، جنباً إلى جنب مع صحيفة الأطفال فيرست نيوز، وتم تحليل الأسبوع الأول من كل شهر من 1 تشرين الأول 2007 إلى 31 آذار.

وتوصل الباحث في دراسته إلى: تركيز الصحف الوطنية على بعض المحتويات غير المناسبة مثل: الفضائح المتعلقة بالأطفال، وحالات الوفاة، ولم تشكل المواد المتعلقة بحقوق الطفل سوى 1.8 %، لم تركز الصحف الوطنية على الإنجازات المتعلقة بالأطفال، كما أظهرت أغلبية المقالات حول الأطفال 6%. في الصحف، أكثر الموضوعات التي تم التركيز عليها هي القضايا المتعلقة باختطاف الأطفال/ التخلي عنهم، والصحة البدنية، والجرائم المرتكبة ضدهم، وتبين أن 60% من اتجاهات المقالات المتعلقة بحقوق الطفل والمساواة كانت إيجابية.

(1)-Raylos, Antoni.(2009). Children's Rights and Equality in the Newspapers. www.crae.org.uk/media/26276/Childrens-rights-and-equality-in-the-newspapers-care-May-2009.

7- دراسة Lucie Bedřichová/ لوسي بيدريشوفافا(2006) بعنوان : العناوين والعناوين الفرعية في التقارير الصحفية استناداً إلى تحليل الخطاب في مقالات صحيفة الجارديان (كانون الأول/2005- شباط 2006).⁽¹⁾

تهدف الباحثة من دراستها التعرف على لغة عناوين الصحف الإخبارية البريطانية، وصنفت عناوين القصة الإخبارية الأساسية، وحللت الجانب النحوي والتركيبى فيها، آخذة بعين الاعتبار الخصائص الدلالية للعنوان، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج الدراسات المسحية من خلال أسلوب تحليل المضمون مقالات صحيفة "الجارديان عبر استمارة تحليل المضمون وتم تحليل (76 عنواناً رئيساً، 53 عنواناً فرعياً)، خلال ثلاثة أشهر.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: يكتفي القراء غالباً بالمعلومات الواردة في العناوين الرئيسية للمواضيع الصحفية، وتعطي الموضوعية في العناوين؛ القراء فضولاً لقراءة أجزاء من المحتوى، وتجعل الصحيفة مصدراً حصرياً للصحف الأخرى. ويؤدى شكل العنوان واختيار الكلمات البسيطة في متنه؛ دوراً مهماً في جذب القراء ويؤثر على اختيارهم لقراءة المادة الصحفية.

8- Lucie Bedřichová.(2006). HEADLINES AND SUBHEADLINES IN NEWSPAPER REPORTING Based on Discourse Analysis of Newspaper Articles in the Guardian(December 2005 – February 2006), Master Thesis, Masaryk University, the Czech Republic.

8- دراسة Trudie Richards, Brent King / ترودي ريتشاردز، برنت كينغ

(2000) بعنوان: بديل إطار الصراع في التقارير الإخبارية.⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على بدائل لإطار الصراع في التقارير الإخبارية، ولتحقيق ذلك اعتمدت على منهج المسح وأداة تحليل المضمون على عينة من صحيفتين ديلي نيوز وذي كرونكل هيرالد، وقناة سي بي سي وقناة ATV، وخدمة الأنباء الصحفية الكندية؛ وغلوب والميل، وأجرت مقابلات نوعية مع أربعة صحفيين.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: نمط الكتابة السردية يعد بديلاً عن (قالب الهرم المقلوب) في كتابة المواد الإخبارية المتعلقة بالأزمات حيث يساعد الصحفيين على تأكيد العنصر الدرامي للحدث التي يعالجونه، توفر عنصر الاهتمامات الإنسانية عند سرد الأحداث المتعلقة بالصراع لأن القراء يتفاعلون أكثر مع النصوص التي لا تعنيهم مباشرة عند توفر العنصر أو البعد الإنساني ويمكن توفير هذه الأبعاد الإنسانية في التقارير التي تبرز فيها عنصر الصراع عبر استخدام الاقتباسات المباشرة وغير المباشرة لأطراف الصراع المختلفة.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، يمكن تحديد أبرز النقاط التي ركزت عليها:

- تحديد أبرز المضامين الاجتماعية التي اشتركت فيها التقارير وتفحصها الدراسة الحالية.

(1)- Richards, Trudie & King, Bert. (2000). "An Alternative to the Fighting Frame in News Reporting". Canadian journal of communication, Vol 25, No 4, p p 479- 496.

- تتدرج جميع الدراسات السابقة في إطار البحوث الوصفية.
- قارنت معظم الدراسات بين الصحف المطبوعة والإلكترونية.
- تحديد أدق للمشكلة البحثية وتساؤلات الدراسة، والمساعدة في إعداد استمارة تحليل المضمون وتحديد الفئات المستخدمة في تحليل صحف الدراسة.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة مثل مفهوم قضايا الفساد وأنماطه وأنواعه
- تحديد تساؤلات الدراسة، وبناء الأطر المعرفية للدراسة .
- بناء استمارة تحليل المضمون، وتحديد فئات ووحدات تحليل المضمون بدقة.
- الاستفادة من الإطار النظري للدراسات السابقة.

9- الإطار النظري

التقرير الصحفي

يعرف كرم شلبي التقرير بصيغته الإخبارية بأنه نوع من أنواع التعليق على الأخبار وهو أبرز سمة تجعله يتناول الأحداث التي وردت بصيغة أخبار حيث يتضمن قدراً كبيراً من المعلومات والتفاصيل التي من الصعوبة بمكان أن تدخل في صلب الخبر، فالخبر يعطي إشارات حول الموضوع لكن المعلومات الضرورية والهامة يركز عليها التقرير بالشرح والتفسير وبشيء من التحليل التي تسهم بفهم الألباز التي كانت مخفية حول الحدث.⁽¹⁾

(1)- البدراني، فاضل محمد حسني. (2014). أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والإلكتروني. (ط.1). عمان: الأردن، دار البداية ناشرون وموزعون، ص165.

الفرق بين الخبر الصحفي والتقرير الصحفي: 1- من الضروري أن تخفي ذاتية كاتب الخبر عن الأحداث التي ينقلها حتى لا يفقد الخبر موضوعيته، أما في التقرير الصحفي فيفضل فيه ظهور شخصية المحرر حتى يعرض إلى جانب الوقائع الملموسة انطباعاته الشخصية وآراءه.⁽¹⁾

2- في حين يتوقف الخبر على نقل الحقائق المحددة والهامة، بينما يذهب التقرير خطوة أخرى فيعالجها، وحين يختزل الخبر حقائق الأحداث، يعمل التقرير على توسيعها، والإحاطة بها ما أمكن، وحين يقوم الخبر بنقل الحقائق الرئيسية والمباشرة يخوض التقرير الصحفي في التفاصيل مشيراً إلى الكيفية التي تمت بها مسيرة الحدث والمراحل التي وصلت إليها، ويصف لنا مظاهر الحدث وعناصره والجو الذي ساد والحركات، وبهذا المعنى فالخبر يسجل الحقائق، وظروفها وكيفية تكونها² فهو يقدم وصفاً حياً، ولا يقتصر على مخاطبة التفكير بل يمتد ليخاطب مشاعر القارئ، فوسائل الصياغة العقلانية والشعورية والعاطفية تتواجد كلها في التقرير.⁽³⁾

ويعرف التقرير الاجتماعي: بأنه التقرير الذي يغطي القضايا ذات العلاقة بمعالم الأسرة، كالصحة والتعليم، والسكن، وحملات التوعية، ويتكون من عنوان، ومقدمة، وجسم، وخاتمة.

1- عنوان التقرير: تعرّف شبكة البي بي سي العنوان بأنه " تلخيص قصير يعرض بداية ما ستحدث عنه المقالة سواء في الراديو أو في البث التلفزيوني أو هو الذي يظهر فوق كل مقالة إخبارية في الصحف الإخبارية أو المواقع الإلكترونية.⁽⁴⁾

(1)- أبو زيد، فاروق، مرجع سابق، ص136.
(2)- الدروبي، محمد. (1996). الصحافة والصحفي المعاصر. (ط.1). بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ص128.

(3)- عزام، خالد، مرجع سابق، ص23.
(4)- BBC. (2003). The Language of The Media. London: British Broadcasting Corporation, p1.

- أما الكاتبة البريطانية كولين كوتر، فعرفت العنوان الصحفي على أنه "مجموعة من المعلومات المعبرة بكلمات صغيرة باستخدام حجم خط مخصص للعناوين".⁽¹⁾

وظائف العنوان: العنوان هو ملخص الموضوع، ولكن العنوان الذكي هو الذي لا يدع القارئ يأخذ منه كل معلوماته، والمفروض في العنوان أن يجذب القارئ ويقدمه لقراءة الموضوع كله، ولهذا فكتابة العنوان فن وخبرة ودراسة ومعايشة، وقد خصصت صحف كثيرة "سكرتير تحرير" لكتابة العناوين فقط، والعنوان من أهم وسائل النجاح لأي صحيفة⁽²⁾، وتعطي العناوين الصحفية انطباعاً للجمهور عن القصة أو التقرير أو الجريدة أو الصحف بشكل عام، سواء أكان هذا الانطباع ناجحاً أم لا بين الجمهور.⁽³⁾

ويتطلب تحرير العناوين وصياغتها استخدام الكلمات البسيطة القريبة من أفهام القراء، والابتعاد عن الكلمات غير المألوفة، حيث تؤدي الكلمات الطويلة إلى إضعاف تأثير العنوان على القراء مما يدعوهم إلى تجنبها، فالكلمات القصيرة أقوى في تأثيرها، وهذه المسألة تحتاج إلى قدر كبير من الإبداع، فالعنوان الناجح يشكّل عنصراً أساسياً في نجاح الجريدة، لذلك ينبغي تجنب العناوين الغامضة لأنّ القارئ لا يشتري الجريدة لكي يفك الطلاسم.⁽⁴⁾

(1)- Cotter, Colleen. (2010). News Talk: Investigating the Language of Journalism.

Cambridge: Cambridge University Press. P26.

(2)- صبحي، سمير. (1995). الجورنال من الصفحة الأولى للصفحة الأخيرة. القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع، ص123.

(3)- Niedzialek, Marta Pikor. (November 2014). The Semantic Analysis of National Geographic Headlines: The Case Study of English and Polish, US-China Foreign Language, Vol. 12, No. 11, p886.

(4)- الحسن، عيسى محمود. (2011). إخراج الصحف والمجلات. (ط.2). عمان: دار زهران، ص61.

2- مقدمة التقرير الاجتماعي: يعرف جورج هاو المقدمة: بأنها بداية التقرير وتتألف من جملة واحدة تكون مستقلة ضمن فقرة معينة, ويمكن للاستهلال أن يتألف من أكثر من جملة واحدة وقد يصل إلى عدة فقرات.(1)

وعرفها تانكارد ريان: المقدمة في لغة الصحافة هي وحدة تتألف من فقرة أو أكثر تتضمن جملة قصيرة واحدة أو جملتين في معظم الأحوال.(2)

مواصفات المقدمة الاجتماعية الناجحة:

إن أفضل المقدمات الصحفية لا تكتفي بمجرد إشباع الفضول الأولي للقارئ فحسب بل ولكنها تفتح شهيته للاستزادة من القراءة, وعلى المحرر الجيد أن يتأكد من أن مقدمته التحريرية تؤدي الوظائف الآتية:(3)

1. أن تشد انتباه القارئ وتدفع به إلى متابعة القراءة.
2. أن لا تزدهم بالمعلومات حتى لا تشتت ذهن القارئ وتدفعه إلى الملل.
3. أن تكون ملائمة لمضمون التقرير, فلا يجوز أن تأتي مقدمة طريفة لتقرير محزن.
4. أن تركز على القاعدة الحقائق والمعلومات والبيانات.
5. أن تأتي قصيرة وتحتوي على أهم الحقائق تطبيقاً للقاعدة الذهبية أفضل المعاني في أقل الكلمات.
6. ضرورة الالتزام بمقدمة حقائق بعيداً عن إبداء رأي الصحفي.

(1)- ابراهيم, علي حجازي. (2017). المنطق الإعلامي بين العالمية والعولمة. (ط.1), عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع, ص405.

(2)- المصري, عربي. (2005). علوم الخبر وفنون تحريره. (ط.1). دمشق, الأكاديمية الوطنية للعلاقات العامة والإعلام, ص178.

(3)- البدراني, فاضل محمد, مرجع سابق, ص32.

وظائف مقدمة التقرير الصحفي، أهمها: (1)

- تمهد للموضوع، فتلقي الضوء على الزوايا الإنسانية في جوانبها الأكثر عمقاً وإنسانية، وقد تمهد لبعض الزوايا غير المعتادة، أو غير المطروقة، فتستعين بيقظة حواس الصحفي لتعمل بسرعة وتلتقط التفاصيل، ويستقري محرر التقرير في المقدمة الأحداث المشابهة لإيجاد خيط يربط بينها، ففوة الملاحظة، والتقاط الأفكار وتوليدها من مهمات تمهيد الموضوع، والتفكير والتركيز في خلفيات وجوانب الموضوع لاستدعاء ما يفيد من الذاكرة.

- أن تهيئ القارئ بكتابة التقرير الصحفي، فالتهيئة استعداد ذهني، وتهيؤ، وتصفية للذهن وشحذه في التفكير، للوصول إلى الأفكار المحددة المطلوبة.

ومقدمة التقرير الاجتماعي قد تحتوي على العناصر الآتية: (2)

- واقعة ملموسة - موقف معين - صورة منطقية - زاوية جديدة لموضوع غير جديد.

3- جسم التقرير الاجتماعي: يعد جسم التقرير الجزء الذي يضم المعلومات والبيانات الجوهرية في موضوع التقرير، كذلك يضم الأدلة والشواهد، أو الحجج المنطقية، التي تدعم الموضوع الذي يتناوله التقرير. (3)

ومن الضروري أن يحرص كل كاتب على أن يضمن جسم التقرير جانبين، مهمين، هما:

(1)- عزام، خالد، مرجع سابق، ص173-174.

(2)- كنعان، علي عبد الفتاح. (2016). نظريات الإعلام. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص73.

(3)- فوزي، شروق سامي. (2014). الأسس العامة لإعداد الإعلاميين. (ط.1). القاهرة: مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، ص297.

1- مسار الحدث أو الواقعة التي يتناولها التقرير، وتطور هذا المسار منذ بدايته حتى نهايته.

2- الربط بين الوقائع التي يتضمنها التقرير، وأن يكشف عن العلاقات بينها، حتى يكشف ما وراءها، أو ما يكتنفها من غموض.⁽¹⁾

وصياغة مادة التقرير الصحفي ليست مهمة سهلة على المحرر، فقدره محرر التقرير الصحفي على التعبير لا تتأثر إلا عن طريق إلمامه بكل الخلفيات المتعلقة بهذا التقرير الصحفي، إذ يجب أن يكون المحرر الصحفي مسلحاً دائماً بخلفية معرفية واسعة وعميقة، ودراية متجددة بدوامات الأحداث الراهنة والمواقف الطارئة، حتى يستطيع صياغة التقرير الصحفي في سياقه الموضوعي السليم.⁽²⁾

4- خاتمة التقرير الاجتماعي

تأتي خاتمة التقرير في النهاية، وهي أهم ما فيه؛ لأن عين القارئ آخر ما تقع عليه، ومن هنا تنبع أهميتها؛ لذلك لا بد أن تتضمن:⁽³⁾

1. تقييم المحرر لموضوع التقرير الصحفي.
2. عرض النتائج التي توصل إليها المحرر خلال بحثه في موضوع التقرير.
3. التعميم لحقائق معينة.
4. التعميم لأراء خاصة.

(1)- أبو زيد، فاروق، مرجع سابق، ص140.

(2)- راغب، نبيل، (1999). العمل الصحفي: المقروء، والمسموع، والمرئي. (ط.1). القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان، ص99.

(3)- أبو زيد، فاروق، مرجع سابق، ص141.

5. التعميم لنتائج حصل عليها المحرر.

مستنداً إلى وثائق، أو حقائق لا تقبل الجدل، أو النقاش أو الشك فيها، ومن الضروري أن يراعي كاتب التقرير صفتين مهمتين لا بد من توفرهما في خاتمة التقرير، وهما: (1)

أولاً: أن تحرص بقدر الإمكان أن تثير في ذهن القارئ حواراً حول موضوع التقرير، وأن تدفعه إلى التفكير في الموضوع، ومتابعته فيما بعد إن كان الموضوع يستحق المتابعة.

ثانياً: أن تترك خاتمة التقرير صدى عن موضوع التقرير لدى القارئ، وأن تدفعه في بعض الأحيان إلى اتخاذ موقف، أو تكوين رأي معين تجاه الموضوع أو المشكلة، التي يثيرها التقرير.

وهناك عدة محاذير يجب أن ينتبه إليها كاتب التقرير الاجتماعي، وهو يكتب الخاتمة حتى لا يقع فيها، وهي: (2)

1- أن يحذر الوقوع في براثن الخاتمة الخطابية، التي لا معنى لها، ولا تضيف شيئاً لموضوع التقرير، والتي من شأنها أن تضعف من تأثير التقرير، وتفسد أي جهد قد يبذله المحرر، في كتابة التقرير وجمع مواده.

2- أن يحذر الوقوع في خطأ عدم الانسجام بين المعلومات، التي يحتويها جسم التقرير وبين النتائج التي يصل إليها في الخاتمة، فإن من شأن ذلك أن يفقد التقرير وضوحه الفكري، ويقع في براثن الغموض، الذي يؤدي إلى عدم فهم القارئ لمعنى التقرير ومضمونه.

وهنا لا بد أن يحرص كاتب التقرير الصحفي على تطبيق الأسس النظرية عند الكتابة، وأن يراعي مكونات كل جزء في القالب، ويحاول أن يستوفي جميع المعلومات المتعلقة

(1)- كنعان، علي عبد الفتاح. مرجع سابق، ص77.

(2)- عزام، خالد، مرجع سابق، ص202.

بالحدث أو الموضوع حتى يظهر التقرير بالمستوى المطلوب، ويحقق الهدف الذي كتب من أجله، وهو إشباع رغبة القارئ في المعرفة، وتشجيعه على متابعة قراءة التقرير الصحفي.

وظائف الخاتمة: (1)

- 1- إنها تمثل آخر ما يستقر في ذهن القارئ من النص الإخباري، ومن ثم فاحتمال بقائها في ذهنه لأطول فترة ممكنة.
- 2- تشير إلى اتجاهات الصحيفة والمحرر باحتوائها على المواقف السلبية أو الايجابية.
- 3- بعض النهايات تتضمن مضموناً إيجابياً فقد يكون ذلك في شكل خبر هام أو تصريح خطير، وبالتالي تكون نهاية قوية للنص الخبري.
- 4- تأكيد على ما جاء بمضمون النص الخبري.

- القضايا الاجتماعية في الصحف السورية:

تعتبر المجتمعات العربية من المجتمعات النامية على مستوى العالم ومن بينها المجتمع السوري الذي هو بحاجة إلى الكثير من العمل والتخطيط وبذل الجهود على كافة الأصعدة، للاقترب من وضع الدول المتطورة ومجارة التقدم الذي يعيشه العالم، وتعتبر الصحافة السورية أحد أهم المساهمين في ذلك كونها تعمل على تناول قضايا المجتمع وتحاول إيجاد حلول لها والنهوض قدر الإمكان بالمجتمع السوري حيث أن للصحافة العديد من المسؤوليات تجاه هذا المجتمع يأتي في مقدمتها إعلامه بكل جديد وتكوين رأيه حول القضايا.

(1)- ربيع، عبد الجواد. (2005). فن الخبر الصحفي دراسة نظرية وتطبيقية. (ط.1)، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ص153.

وبالحديث عن التقارير الاجتماعية التي غطتها وتناولتها الصحف السورية (البعث- الوطن) فإن من أبرز ما تم الاهتمام به بشكل متفاوت نسبيا القضايا الاجتماعية التالية:

أ- قضايا الصحة: تعتبر الصحف السورية من أبرز المهتمين بالقطاع الصحي كونه من المجالات الوثيقة الصلة بأفراد المجتمع ويؤثر بشكل أو بآخر في حياتهم , وهنا تعمل الصحف السورية قدر المستطاع على تنمية المجتمع وحمايته فيما يتعلق بالصحة النفسية والجسدية وذلك عبر توعية المجتمع وتنقيفه صحيا ولعل أبرز الموضوعات الصحية المتناولة ما يلي: الأمراض السارية, الأمراض غير السارية, الصحة المدرسية, الغذاء والدواء, الصحة النفسية, التحصين واللقاحات, التنقيف الصحي.

ب- قضايا الأسرة والطفل: تتناول الصحف السورية موضوعات الأسرة ومشاكلها باهتمام وتأخذها بعين الاعتبار وذلك نظرا لأهمية الأسرة في المجتمع كونها النواة التي يبنى عليها وينطلق منها, كما أن الأسرة هي العنصر الأساسي الذي يمكن أن يساهم في عملية التنمية وبالتالي تعمل الصحف قدر الإمكان على معالجة أبرز القضايا التي تواجه الأسرة ومحاولة إيجاد حلول لها.

ومن المشكلات الأسرية التي تتناولها الصحف السورية في صفحاتها المشكلات النفسية كسوء التوافق العاطفي والغيرة والنزاع على السلطة داخل الأسرة, والمشكلات الاجتماعية كسوء العلاقة بين الزوجين والأبناء ومشكلات المرأة العاملة والطلاق, والمشكلات الصحية كمرض أحد أفراد الأسرة بمرض مزمن, والإصابة بالعاهات والعقم, والمشكلات الثقافية كتنافر الميول الشخصية والقيم بين الزوجين واختلاف ثقافة كل منهما أو تباين المستوى التعليمي بينهما بالإضافة إلى المشاكل المتعلقة بالأبناء مثل عدم اهتمامهم بنصائح الوالدين وعدم احترامهما واستماع الأبناء لرفاق السوء, والانحراف والتشرد والتسول وارتكاب الجرائم.

ت- قضايا التربية والتعليم: تحظى موضوعات التربية والتعليم باهتمام الصحف السورية التي تغطي هذا القطاع بشكل مستمر وتحاول أن تعالج قضاياها ومشاكله في المجتمع وذلك سعياً وراء الإسهام في تنميته والارتقاء به.

ث- قضايا الكهرباء والمواصلات والماء في الصحف السورية: تعتبر مشكلات الخدمات التي تقدم للمواطنين في المجتمع من أكثر المشاكل التي تؤرق بالهم باعتبارها تؤثر بشكل مباشر ومستمر في حياتهم، فالخدمات ممثلة في الكهرباء والماء والمواصلات لا غنى عنها في الحياة اليومية للناس فهي عصب الاستمرار في المجتمعات ونظراً للأهمية التي تحظى بها الخدمات فإن الصحف السورية قد وضعتها على رأس أولوياتها وبدأت تعمل على تغطية أخبارها والقيام بوظيفتها في إعلام الناس حول كل جديد يتعلق بها بالإضافة إلى محاولة إيجاد حلول تقضي لتطوير الخدمات وبالتالي تنمية المجتمع والارتقاء به في هذا الإطار، وهنا تتضح المسؤولية الاجتماعية للصحافة في خدمة المجتمع وتغيير واقعه، وفيما يلي سنتناول هذه القضايا كل على حدى :

1- موضوع قطاع الكهرباء ومشاكله: تعد الكهرباء من أكثر صور الطاقة فائدة حيث يمكن توصيلها من مكان إلى آخر، كما يمكن توليدها بسهولة من مصادر الطاقة الأخرى وبالنسبة لاستهلاك الطاقة يحتاج الإنسان إلى كل مصادر الطاقة لتلبية حاجاته المختلفة.⁽¹⁾

2- موضوع قطاع المياه ومشاكله: يعتبر الماء أهم الموارد الطبيعية فهو عصب الحياة وأهم عناصرها حيث يستعمل الناس الماء لأكثر من حاجتهم للبقاء أحياء، ولعل أبرز والموضوعات والمشاكل الحالية المتعلقة بقطاع المياه هي: - التلوث المائي، ازدياد عدد

(1)- الدليمي، خلف. (2009). تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس معايير تقنيات. (ط.1). عمان: دار صفاء لطباعة والنشر والتوزيع، ص401.

السكان في مقابل قلة ترشيد الاستهلاك, تأمين المياه الصالحة للشرب, إقامة السدود واستثمارها لتوليد الكهرباء, تحلية مياه البحار وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي.

3- موضوع قطاع النقل والمواصلات ومشاكله: تعد المواصلات من الخدمات المهمة جدا لأنها توفر للإنسان سهولة التنقل من مكان لآخر, وكلما كانت متطورة ساعدت على سرعة التنقل وحقت الأمان وقلة الوقت المستغرق في الرحلة, وتمثل المواصلات أحد العناصر الأساسية في تطور المجتمع اقتصاديا وعمرانيا وثقافيا لذا أولت الدول هذا الجانب اهتماما كبيرا, فتنوعت وسائل المواصلات وتعددت⁽¹⁾, ومن وسائلها ما يلي:

- القطارات, سيارات الأجرة الصغيرة, ميكروباص, باصات النقل الكبيرة, الطائرات, النقل المائي (السفن).

10- الإجراءات المنهجية:

أ- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية أو عدة فترات, من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون, والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره⁽²⁾, من خلال تصنيف البيانات وتحليلها تحليلاً دقيقاً كافياً ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة.⁽³⁾

(1)- الدليمي, خلف. المرجع السابق نفسه, ص443.

(2)- عليان, ربحي. (2004). البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه. (ط.1). عمان: بيت الأفكار الدولية, ص48.

(3)- درويش, محمود أحمد. (2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. (ط.1). القاهرة: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع, ص66.

ب- منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية منهج المسح الإعلامي: الذي يعد من أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية وأكثرها شيوعاً خاصة بالبحوث الاستكشافية والبحوث الوصفية⁽¹⁾, ويُعرّف منهج المسح بأنه أي نشاط يقوم بجمع المعلومات بأسلوب منظم ومنهجي حول خصائص الاهتمام لبعض أو كل الوحدات في المجتمع الإحصائي باستخدام تعريفات دقيقة للمفاهيم، والمناهج والإجراءات وتصنيف المعلومات بشكل مفيد وموجز⁽²⁾, كما يهدف إلى تحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع ومصادر البيانات وطرق الحصول عليها⁽³⁾, وقام الباحث بمسح مضمون لمجموعة من التقارير الاجتماعية خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2021م.

ت- أداة جمع البيانات: للحصول على بيانات علمية دقيقة تستخدم الدراسة الحالية أداة تحليل مضمون التي تساعد على كشف مضمون التقارير الاجتماعية المدروسة، ويعد تحليل المضمون أحد أساليب البحث العلمي شائعة الاستخدام في مجال دراسة المواد الإعلامية، ويهدف هذا الأسلوب إلى التعرف بطريقة علمية منظمة على اتجاهات المادة التي يتم تحليلها وكذلك بعيداً عن الانطباعات الذاتية أو المعالجات العشوائية⁽⁴⁾.

ث- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في صحيفتي البعث والوطن المحليتين اليوميّتين فصحيفة البعث تعبر عن الاهتمام الرسمي في سورية من خلال التعبير عن رأي الحزب التي تصدر عنه، وهي يومية حزبية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والنشر،

(1)- زغيب, شيماء. (2009). مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. (ط.1). القاهرة: الدار اللبنانية المصرية, ص109.

(2)- Fellegi, Ivan. (2010). Survey Methods and Practices. Ottawa: National Library Canada Catalogue in Publication, p.1.

(3)- شفيق, محمد. (2001). البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. (ط.2). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث, ص109.

(4)- عبيدات, نوقان. عدس, عبد الرحمن. عبد الحق, كايد. (2001). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. (ط.7). عمان: دار الفكر, ص109.

أما صحيفة الوطن اليومية فهي أول صحيفة خاصة وتصدر عن المجموعة العربية السورية للنشر والتوزيع، وجرى اختيار هاتين الصحيفتين: 1- الصحيفتان تصدران في مدينة دمشق.

2- اهتمام الصحيفتين بالتقارير الاجتماعية على صفحات الصحيفتين.

3- الصحيفتان يومية شاملة تعني بتناول الشؤون المحلية والعربية والدولية.

4- تنوع ملكية الصحيفتين بين الحزبية والخاصة إذ تتبع صحيفة البعث سياسة تحريرية تعبر عن الإيديولوجية السياسية في سورية من خلال التعبير عن الحزب الذي تصدر عنه، بينما تعد صحيفة الوطن أول صحيفة يومية خاصة ما يفيد بعملية المقارنة أثناء تحليل التقارير الاجتماعية.

ج- عينة الدراسة: يتبع البحث أسلوب العينة العشوائية المنتظمة بطريقة الأسبوع الصناعي، للتقارير الاجتماعية المنشورة في النصف الأول من عام 2021م في صحيفتي البعث والوطن.

تم تحديد الفترة الزمنية للدراسة من 2021/1/1م وحتى 2021/6/31م، وذلك لعدة أسباب: دراسة فن التقرير الاجتماعي في ستة شهور تكفي لتتبعه في الصحيفتين المدرستين ومعرفة مقدار حضوره وأنواعه، وشهد النصف الأول من عام 2021م أحداثاً اجتماعية محلية مهمة حملت في طياتها مضامين كثيرة اهتمت بها الصحافة السورية الحزبية والخاصة وتناولت هذه الأحداث بما يتناسب مع سياساتها التحريرية واهتمامات جمهور القراء.

ح- وحدة التحليل وفئاتها: يعتمد البحث على التقرير الاجتماعي كوحدة للتحليل توضح المضمون المراد منه وهو تحليل مضمون التقرير الاجتماعي، ووضعت فئات التحليل بما يتناسب مع أهداف البحث وتساؤلاته، والفئات هي: (موضوعات التقارير الاجتماعية، نوع العنوان، نوع المقدمات، عناصر مقدمة التقارير، مكونات جسم التقارير الاجتماعية، العناصر المستخدمة في الخاتمة، النطاق الجغرافي، الاستمالات الإقناعية، اتجاه مضمون التقارير الاجتماعية، شكل العناوين، أنواع الصور).

خ- إجراءات الصدق والثبات: جرى اختبار صدق استمارة المضمون صدقاً ظاهرياً يعبر عن اتفاق المحكمين على أن المقياس أو الأداة صالحة فعلاً لتحقيق الهدف الذي أعدت من أجله، بعرضها على عدد من الخبراء المتخصصين في مجال الإعلام ومناهج البحث العلمي للحكم على مدى صلاحية الاستمارة والاستفادة من ملاحظاتهم ومراعاتها في الصياغة النهائية للاستمارة، وأخضعت استمارة تحليل المضمون لثبات من خلال تحليل 10% من حجم العينة قبل إجراء الدراسة بما يعادل خمسة أعداد للصحيفتين لمعرفة مدى صلاحية الاستمارة للقياس وكانت نتائج الثبات مع الباحث نفسها وفقاً لمعامل هولستي لمعادلة الثبات 97%.

11- نتائج تحليل مضمون التقارير الاجتماعية ومناقشتها

جدول رقم: (1) إجمالي ما نشر من تقارير اجتماعية في صحيفتي البعث والوطن

عدد التقارير الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
البعث	107	49.3
الوطن	110	50.7
المجموع	217	100

يظهر الجدول السابق توزيع التقارير الاجتماعية المنشورة في صحيفتي البعث والوطن خلال الفترة المدروسة عام 2021م حيث بلغ عدد التقارير الاجتماعية التي خضعت للتحليل 217 تقريراً في صحيفة البعث بنسبة 49.3% مقابل 110 تقريراً لصحيفة الوطن بنسبة 50.7% ولا يوجد فروق في عدد التقارير المنشورة كون الصحيفتان تهتمان بالموضوع

الاجتماعي المؤثر على كل مفاصل الحياة بالنسبة للمواطن السوري وكون هذا الموضوع هو المحور الأساس لصحافة اليوم.

جدول رقم: (2) الفنون التحريرية المستخدمة

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			الفنون التحريرية
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
2	32.3	416	1	38.1	451	الأخبار
1	52.2	673	2	36.9	437	التقارير
3	14.2	182	3	23.3	276	مواد الرأي
0	0	0	4	1.3	15	التحقيقات
4	1.3	17	5	0.4	4	الأحاديث
	100	1288		100	1183	المجموع الكلي

يتضح من خلال الجدول (2) أن أكثر أنواع الفنون التحريرية المستخدمة في صحيفة البعث هو الخبر الصحفي حيث بلغت نسبته 38.1%، ثم التقارير الصحفية بنسبة 36.9%، ثم مواد الرأي، بينما ركزت صحيفة الوطن على التقارير الصحفية بنسبة 52.2% ويعود هذا إلى تقديم التقارير معلومات مفصلة ودقيقة عن الحدث والظروف المحيطة به والأشخاص المشتركين فيه وجعل القارئ يعايش الحدث ويستوعبه، بينما احتلت الأخبار المرتبة الثانية بنسبة 32.3% ولعل هذا يعود إلى تقديم الأحداث بطريقة سريعة دون التركيز على التفاصيل وخلفيات الحدث، واحتلت مواد الرأي المرتبة الثالثة وقل اهتمام الصحيفتان الأحاديث الصحفية.

وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة وحيد جوني باحتلال التقارير المرتبة الأولى عكس نتائج الدراسة الحالية.

جدول رقم: (3) أنواع التقارير المنشورة

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			التقارير المنشورة
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
1	28.7	193	1	28.6	125	التقارير السياسية
4	16.3	110	2	24.5	107	التقارير الاجتماعية
2	20.5	138	3	16.5	72	التقارير الاقتصادية
6	3.3	22	4	14.9	65	التقارير الثقافية
5	15.3	103	5	12.1	53	التقارير الرياضية
3	15.9	107	6	3.4	15	التقارير العسكرية
	100	673		100	437	المجموع الكلي

ويستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق أن الصحيفتين اتفقتا على الاهتمام بالتقارير السياسية بالمرتبة الأولى، كون الموضوع السياسية أضح اليوم هو اللاعب الأساسي، ولعل هذا الاهتمام يعود أيضاً لطبيعة الأحداث السياسية وتسارعها، وحصلت التقارير الاجتماعية على المرتبة الثانية في صحيفة البعث بنسبة 24.5% ويعود ذلك لأهمية الموضوع الاجتماعي بالنسبة لشرائح المجتمع كافة وارتباطه الوثيق بحياة المواطن، ثم جاءت التقارير الاقتصادية في المرتبة الثالثة لأنها تعبر عن اقتصاد البلد ومدى تطوره وتعافيه بعد الحصار الاقتصادي الدولي على سورية، وتناولت الصحيفتان الموضوع العسكري بشكل مختلف حيث ركزت صحيفة الوطن على هذا الموضوع بشكل كبير بنسبة 15.9% من خلال تناول انتصارات الجيش العربي السوري على الإرهابيين والقضاء عليهم، بينما قل الموضوع في صحيفة البعث بنسبة 3.4%.

جدول رقم: (4) موضوعات التقارير الاجتماعية المنشورة

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			موضوعات التقارير الاجتماعية
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
1	23.6	26	1	25.2	27	مستلزمات المعيشة اليومية
2	19.1	21	2	18.7	20	خدمات المرافق العامة
3	17.3	19	3	17.7	19	تعليم
4	11.8	13	4	16.8	18	صحة
4	11.8	13	5	7.5	8	استثمار اجتماعي
7	2.8	3	5	7.5	8	الأسرة
5	9.1	10	6	4.7	5	مكافحة الفساد
6	4.5	5	7	1.9	2	تأمينات اجتماعية
	100	110		100	107	المجموع الكلي

يستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق تركيز صحيفة البعث على المواضيع الخاصة بمستلزمات المعيشة اليومية ضمن التقارير الاجتماعية المنشورة حيث بلغت نسبتها 25.2% وفي الوطن 23.6%، ويعود هذا إلى أهمية هذه القضايا المرتبطة بحياة المواطن من كهرباء ومياه ووقود والرغبة في توجيه الأنظار إلى السلبيات ومحاولة إيجاد حلول لها، ثم احتلت خدمات المرافق العامة المرتبة الثانية في الصحيفتان بنسبة 18.7% في البعث و19.1% بالوطن، ثم جاءت قضايا التعليم بنسب متقاربة ويعود هذا إلى محاولة الصحف إمداد الجمهور بالأخبار عن هذه الموضوعات بالإضافة إلى معالجة المشكلات والقضايا التربوية التي تدخل في إطار تطوير المجتمع والنهوض به وتنميته وتكوين رأي عام ضد السلبيات التي تتعلق بمجال التربية والتعليم ورأي عام مؤيد للأمور الإيجابية المنجزة في هذا الإطار، ثم المواضيع الخاصة بالصحة ويعود اهتمام الصحف بالموضوع ضمن التقارير الاجتماعية إلى الرغبة في تنمية المجتمع وحمايته فيما يتعلق بالصحة النفسية والجسدية

وذلك عبر توعية المجتمع وتنقيفه صحياً، فيما قلة الموضوعات المرتبطة بالتأمينات الاجتماعية.

جدول رقم: (5) نوع التقرير الاجتماعي

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			نوع التقرير الاجتماعي المنشور
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
1	71.8	79	1	57.9	62	أخباري
2	28.2	31	2	42.1	45	حي
0	0	0	0	0	0	عرض شخصيات
	100	110		100	107	المجموع الكلي

يستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق أن الصحيفتين اتفقتا على استخدام التقارير الاجتماعية الإخبارية التي تقدم معلومات عن خلفيات الحدث والظروف المحيطة به والأشخاص الذين اشتركوا فيه والتركيز على التفاصيل الدقيقة التي تساعد القارئ على أن يعايش الحدث ويفهمه ويستوعبه، وبهذه المعلومات المقدمة تمارس الصحيفتان الدور التفسيري والإخباري من خلال الوصف والتفسير والربط بين الأحداث والمواقف وردود الفعل، وركزت الصحيفتان أيضاً على التقارير الاجتماعية الحية لجعل القارئ كأنه يشاهد الحدث من أرض الواقع من خلال الوصف لحي للأحداث أكثر من التركيز على شرحها أو تحليلها، وغابت تقارير عرض الشخصيات عن الصحيفتين لأنهما تسعيان إلى ممارسة الوظيفة الإخبارية والتفسيرية بشكل أكبر.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ماجد تريان بتفوق التقرير الإخباري على باقي أنواع التقارير.

جدول رقم: (6) العنصر الإخباري الذي يركز عليه عنوان التقرير الاجتماعي

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			العنصر الإخباري الذي يركز عليه العنوان
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
1	39.6	105	1	47	108	ماذا حدث؟
2	21.5	57	2	26.1	60	أين حدث؟
3	20.8	55	3	16.1	37	من الفاعل؟
5	7.2	19	4	4.8	11	لماذا حدث؟
4	7.9	21	5	3	7	متى حدث؟
6	3	8	5	3	7	كيف حدث؟
	100	265		100	230	المجموع الكلي

يتضح من قراءة النسب السابقة تشابه العناصر الإخبارية التي تركز عليها الصحف المدروسة في عنوان التقارير الاجتماعية حيث برز الاهتمام بعنصر ماذا حدث لإظهار الحدث كاملاً بجميع التفاصيل للقارئ مع التركيز على الشخص الفاعل أو المؤثر بالحدث، وركزت الصحف المدروسة على مكان وقوع الحدث من أجل جذب اهتمام القارئ المحلي للحدث ومتابعة تفاصيلها، وأهملت الصحيفتان كيفية وقوع الحدث والأسباب التي أدت إليه من خلال عدم التركيز على عنصري كيف ولماذا حدث ويعود هذا لضعف اهتمام القائمين بالاتصال بإبراز العناصر التفسيرية في عنوان التقارير والتركيز على العناصر الإخبارية.

جدول رقم: (7) نوع العنوان المستخدم في التقرير الاجتماعي

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			نوع العنوان المستخدم
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
3	18.2	20	1	22.4	24	تلخيصي

معالجة التقارير الاجتماعية في صحيفتي البعث والوطن
دراسة تحليلية للتقارير المنشورة في النصف الأول من عام 2021

2	24.5	27	2	18.7	20	وصفي
1	30	33	3	15.9	17	اقتباسي
5	6.4	7	4	14	15	تعجبي
4	15.5	17	5	13.1	14	أخباري
6	2.7	3	6	11.2	12	موضح
6	2.7	3	7	4.7	5	استفهامي
	100	110		100	107	المجموع الكلي

يتضح من قراءة بيانات الجدول (7) أن صحيفة البعث ركزت على استخدام العنوان التلخيصي الذي احتل المرتبة الأولى بنسبة 22.4% لأنه يخبر القراء بشيء جديد ويلخص لهم أهم المعلومات في التقرير وركزت على العناوين الإخبارية، ثم الوصفي يليه الاقتباسي، بينما قل استخدام العنوان الاستفهامي بنسبة 4.7%، بينما ركزت صحيفة الوطن على العنوان الاقتباسي في التقارير الاجتماعية بنسبة 30% ويعود ذلك لإبراز الحدث ووجهة نظر ورأي الشخصيات المؤثرة أو المتأثرة بالقضايا الاجتماعية ونسب المعلومات الموجودة في العنوان إلى الشخصية المتحدثة، ثم العنوان الوصفي يليه التلخيصي بينما احتلت العناوين الموضحة والاستفهامية المرتبة الأخيرة بنسبة 2.7%.

جدول رقم: (8) نوع المقدمة المستخدمة في التقرير الاجتماعي

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			نوع المقدمة
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
4	10.9	12	1	39.2	42	المقدمة الوصفية
1	42.7	47	2	23.4	25	المقدمة الاقتباسية
2	16.4	18	3	19.6	21	المقدمة التلخيصية

6	8.2	9	4	8.4	9	المقدمة المزدحمة
3	12.7	14	5	4.7	5	المقدمة المجسدة
5	9.1	10	5	4.7	5	المقدمة العمياء
	100	110		100	107	المجموع

يستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق أن صحيفة الوطن ركزت على استخدام المقدمة الاقتباسية في التقارير الاجتماعية بنسبة 42.7% والتي تركز على اقتباس رأي أو تصريح لشخصية مؤثرة أو متأثرة بالحدث والدخول إلى بقية تفاصيل الحدث، بينما صحيفة البعث ركزت على المقدمة الوصفية بنسبة 39.2% من أجل وصف الحدث أو بعض جوانبه أو تصوير جزء من الحدث والتركيز عليه كمدخل لبقية الحدث، واتفقت الصحيفتان على استخدام المقدمة التلخيصية بالمرتبة الثانية لأنها تقوم على تلخيص أهم الأفكار والمعلومات ووجهات النظر للشخصيات المؤثرة والمتأثرة بالحدث، وركزت الصحيفتين أيضاً على المقدمة العمياء والمزدحمة التي تحوي أكبر كمية من المعلومات عن الحدث.

جدول رقم: (9) العناصر المستخدمة في مقدمة التقرير الاجتماعي

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			العناصر المستخدمة في مقدمة التقرير
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
3	15.5	17	1	39.3	42	واقعة ملموسة
1	39.1	43	2	31.8	34	زاوية جديدة
2	35.5	38	3	16.8	18	موقف معين
4	10.9	12	4	12.1	13	صورة منطقية
	100	110		100	107	المجموع الكلي

معالجة التقارير الاجتماعية في صحيفتي البعث والوطن
دراسة تحليلية للتقارير المنشورة في النصف الأول من عام 2021

يتضح من قراءة بيانات الجدول (9) أن صحيفة البعث ركزت على استخدام عنصر واقعة ملموسة في مقدمة التقارير الاجتماعية ثم زاوية جديدة ثم موقف معين ثم صورة منطقية ويمكن تفسير ذلك برغبة الصحفيين بتوجيه وإقناع القارئ بوجهة نظر كاتب التقرير تجاه القضايا الاجتماعية من خلال طرح الوقائع كم هي على أرض الواقع، بينما ركزت صحيفة الوطن على إبراز زاوية جديدة في مقدمة التقارير الاجتماعية بنسبة 39.1% ويعود ذلك إلى أن مهمة التقرير الاجتماعي توضيح جوانب الحدث غير المعروفة والمبهمة للقارئ حول الوقائع الاجتماعية التي يعاني منها المواطن، ثم عنصر موقف معين يليه عنصر الواقع الملموس.

تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ماجد تريان باحتلال الواقعة الملموسة المرتبة الأولى بهذه الدراسة.

جدول رقم: (10) المكونات المستخدمة في جسم التقارير الاجتماعية

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المكونات المستخدمة في جسم التقارير
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
1	26.1	109	1	29.2	107	تصريحات وآراء
4	21.1	88	2	26.4	97	أدلة وشواهد
3	21.5	90	3	20.2	74	معلومات جديدة
2	22.2	93	4	16.3	60	أرقام وإحصائيات
5	9.1	38	5	7.9	29	خلفية تاريخية
	100	418		100	367	المجموع الكلي

يستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق أن الصحيفتين اتفقتا على استخدام مكون التصريحات والآراء في جسم التقارير الاجتماعية من أجل تدعيم الحدث بوجهات النظر

المختلفة والتي توضحه وتفسره حيث احتل المرتبة الأولى، واحتلت الأدلة والشواهد المرتبة الثانية في صحيفة البعث بنسبة 26.4%، بينما احتلت الأرقام والإحصائيات المرتبة الثانية في صحيفة الوطن بنسبة 22.2% وكان مكون الأرقام مفيد من ناحية الدقة بمعطيات الحدث، واتفقت الصحيفتان على الترتيب الثالث من خلال استخدام المعلومات الجديدة للحدث الاجتماعي، وركزت الصحيفتين على مكون الخلفية التاريخية بنسب قليلة.

جدول رقم: (11) العناصر المستخدمة في خاتمة التقارير الاجتماعية

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			العناصر المستخدمة في خاتمة التقارير
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
1	36.4	40	1	46.7	50	عرض نتائج
2	29.1	32	2	20.6	22	تعميم
3	13.6	15	3	11.2	12	تقييم موضوع التقرير
4	9.1	10	3	11.2	12	أحكام
5	6.4	7	4	5.6	6	تتبع بالأحداث
6	5.4	6	5	4.7	5	أهم نقطة في التقرير
	100	110		100	107	المجموع الكلي

يستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق أن الصحيفتين اتفقتا على استخدام عنصر عرض النتائج لتوضيحها للقارئ وكيف ستساعد على تغير واقع المواطن، واستخدمت الصحيفتان مكون تعميم الآراء والحقائق في خاتمة التقارير الاجتماعية من أجل تدعيم الحدث بوجهات النظر المختلفة والحقائق التي تؤيد هذه الآراء في صحيفة البعث بنسبة 20.6% بينما في الوطن بنسبة 29.1%، كما تضمنت خاتمة التقرير تقييم الموضوع

معالجة التقارير الاجتماعية في صحيفتي البعث والوطن
دراسة تحليلية للتقارير المنشورة في النصف الأول من عام 2021

وتوضيح أهم نقطة في الحدث، وركزت الصحيفتان على استخدام عنصري الأحكام الموضوعية والتنبؤ بأحداث مرتبطة بالحدث أو ناتجة عنه بنسبة قليلة.

جدول رقم: (12) النطاق الجغرافي في التقارير الاجتماعية

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			النطاق الجغرافي/ المحافظات
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
1	43.6	48	1	39.2	42	دمشق
2	10	11	2	17.8	19	ريف دمشق
5	5.5	6	3	12.1	13	اللاذقية
5	5.5	6	4	8.4	9	طرطوس
4	7.3	8	5	6.5	7	السويداء
7	2.7	3	6	4.8	5	حلب
6	3.6	4	7	2.8	3	القنيطرة
3	8.2	9	7	2.8	3	حمص
3	8.2	9	8	1.9	2	حماه
0	0	0	8	1.9	2	درعا
7	2.7	3	9	0.9	1	دير الزور
8	1.8	2	9	0.9	1	الحسكة
9	0.9	1	0	0	0	الرقعة

	100	110		100	107	المجموع الكلي
--	-----	-----	--	-----	-----	---------------

تشير نتائج الجدول السابق أن النطاق الجغرافي للتقارير الاجتماعية يتوزع في صحيفة البعث على الشكل التالي: تتركز التقارير في مدينة دمشق حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة 39.2% واحتلت مدينة ريف دمشق المرتبة الثانية بنسبة 17.8%، واحتلت اللاذقية المرتبة الثالثة بنسبة 12.1%، فيما كانت النسب متقاربة بنسبة للمدن التالية حمص والقنيطرة السويداء وحماه، واحتلت مدينة دير الزور والحسكة المرتبة الأخيرة بنسبة متساوية وهي 0.9%، فيما غابت مدن الرقة عن التناول، وتشير نتائج الجدول نفسه أن النطاق الجغرافي للتقارير الاجتماعية في صحيفة الوطن تتركز في مدينة دمشق أيضاً حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة 43.6% واحتلت مدينة ريف دمشق المرتبة الثانية بنسبة 10%، واحتلت السويداء وحماه وحمص المرتبة الثالثة بنسبة 8.2%، واحتلت مدينة الرقة المرتبة الأخيرة بنسبة 0.9%، فيما غابت مدينة درعا عن التناول.

ويعود الاهتمام بمدينة دمشق في تقارير الصحفيين إلى اعتبار أن دمشق العاصمة السياسية لسورية ويتركز نصف عدد السكان فيها، وهي مركز التجمعات المعنية بالقضايا الاجتماعية والخدمية والأنشطة والمشاريع التي تقوم بها الدولة تصدر من هذه المدينة، ويلاحظ من الجدول السابق قلة الاهتمام بالمدن الشمالية وغياب مدينة إدلب عن اهتمام الصحافة بها، لعدم وجود مراسلين فيها وقلة الصحفيين المنتشرين في المدينة.

جدول رقم (13) أنواع الاستمالات الإقناعية المستخدمة في التقارير الاجتماعية

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			الاستمالات الإقناعية المستخدمة
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
2	41.8	46	2	43.9	47	عقلية
3	4.6	5	3	5.6	6	عاطفية

معالجة التقارير الاجتماعية في صحيفتي البعث والوطن
دراسة تحليلية للتقارير المنشورة في النصف الأول من عام 2021

4	1.8	2	4	2.8	3	تخويف
1	51.8	57	1	47.7	51	أكثر من أسلوب
	100	110		100	107	المجموع الكلي

تشير نتائج الجدول (13) إلى اعتماد صحيفة البعث على أكثر من أسلوب للإقناع بنسبة 47.7% وكذلك ركزت صحيفة الوطن على نفس الأسلوب بنسبة 51.8%، ويعود ذلك لأهمية الجمع بين أساليب إقناعية عدة لزيادة إقناع القارئ بأهمية الموضوع، وإحداث التأثير المطلوب لدى الجهات المعنية، واعتمدت الصحيفتان على الأسلوب العقلاني في المرتبة الثانية، بينما احتل أسلوب التخويف المرتبة الأخيرة في الصحيفتان.

جدول رقم: (14) اتجاه المضمون في التقارير الاجتماعية

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			اتجاه المضمون في التقارير
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
2	27.3	30	1	37.4	40	إيجابي
1	51.8	57	3	29	31	محايد
3	20.9	23	2	33.6	36	سلبي
	100	108		100	107	المجموع الكلي

يستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق تركيز صحيفة البعث على الاتجاه الإيجابي في مضمون التقارير الاجتماعية بنسبة 37.4% ويعود ذلك لأجل خدمة سياسية الصحيفة القائمة على التركيز على التقارير الإيجابية ولفت الانتباه إلى النجاحات والانجازات المتحققة والتي تساهم في رفع معنويات القراء وتكشف عن الجهود المبذولة لتحسين الأوضاع المعيشية للمواطن، بينما اتخذت صحيفة الوطن اتجاه الحياد من خلال عرض وجهتي نظر أو عرض متوازن للحالات السلبية والإيجابية في الحدث بنسبة 51.8%، واحتل الاتجاه

السليبي في صحيفة البعث المرتبة الثانية بينما هذا الجانب احتل المرتبة الثالثة في صحيفة الوطن 20.9%، واحتل الاتجاه المحايد المرتبة الأخيرة في صحيفة البعث.

جدول رقم: (15) شكل العناوين المستخدمة مع التقارير الاجتماعية

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			شكل العناوين
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
1	67.3	74	1	80.4	86	العنوان الممتد
2	25.4	28	2	12.1	13	العنوان العمودي
3	7.3	8	3	7.5	8	العنوان العريض
	100	110		100	107	المجموع الكلي

يستكشف من قراءة بيانات الجدول السابق تركيز الصحيفتان على استخدام العناوين الممتدة ثم العناوين العمودية ثم العريضة، ويمكن تفسير ذلك أن العناوين الممتدة تتيح نشر أكبر عدد من التقارير الاجتماعية المهمة وتسمح بإرفاق الصور المعبرة عن الحدث وتفسح المجال لنشر أخبار متنوعة، كما أن العناوين العمودية ترافقت مع التقارير التي احتلت مساحة عمود والتي تثير اهتمام القراء بالحصول على معلومات سريعة ومهمة بأن واحد وتركزت العناوين العمودية على جانبي الصفحة، بينما تراجعت العناوين العريضة التي تأتي مع الأحداث البارزة على الساحة وذات الوقع الكبير على القارئ وتستهلك مساحة كبيرة من الصفحة.

جدول رقم: (16) مدى توفر صور مع التقارير الاجتماعية

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			مدى توفر صور مصاحبة للتقارير
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	

معالجة التقارير الاجتماعية في صحيفتي البعث والوطن
دراسة تحليلية للتقارير المنشورة في النصف الأول من عام 2021

1	46.4	51	1	53.3	57	متوفرة
2	53.6	59	2	46.7	50	غير متوفرة
	100	110		100	107	المجموع الكلي

يستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق تركيز صحيفة الوطن على عدم استخدام صور مرفقة مع التقارير الاجتماعية بنسبة 53.6% بسبب الاهتمام بالنص والحقائق وتفاصيل الأحداث على حساب الوسائل الإيضاحية التي تلعب دوراً كبيراً في عملية جذب القارئ للتقرير الاجتماعية من خلال عرض صور مرتبطة بالحدث أو صور شخصية مؤثرة أو متأثرة بالحدث الاجتماعي، بينما ركزت صحيفة البعث على نشر صور مرافقة للتقارير الاجتماعية بنسبة 53.3%.

جدول رقم: (17) نوع الصور المرافقة للتقارير الاجتماعية

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			نوع الصور المرافقة للتقارير
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
1	88.2	45	1	82.5	47	موضوعية
2	11.8	6	2	14	8	شخصية
0	0	0	3	3.5	2	رسوم
	100	51		100	57	المجموع الكلي

يستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق تركيز الصحيفتان على استخدام الصور الموضوعية للتركيز على الحدث وتوضيح جميع جوانبه وتفاصيله، وتعرف الصور الموضوعية: بأنها الصور التي تجسد موضوعاً وتعبر عنه في وقت حدوثه أو بعده وتوقف القارئ وتعلمه بوقوع الحدث أو الموضوع، وكذلك تم استخدام الصور الشخصية بنسبة أقل من أجل تسليط الضوء على الشخصية المرتبطة بالحدث والمشاركة في تفاصيله، ويضفي هذا النوع الحيوية على التقرير واستخدمت صحيفة البعث الرسوم التوضيحية بنسبة 3.5%.

جدول رقم: (18) مساحة التقارير الاجتماعية

مساحة التقارير عمود/سم		المساحة الاجمالية للصحيفة		صحيفة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
49.9	1848/1892	44.2	19814 /13526	صحيفة البعث
50.1	2126 /1896	55.8	24892 /17079	صحيفة الوطن
100	3974/3788	100	44706/30605	مجموع الكلي

يستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق أن مساحة التقارير الاجتماعية في الصحيفتان متقاربة حيث بلغت في صحيفة البعث 49.9% وفي صحيفة الوطن 50.1%، وتوقفت مساحة التقارير الاجتماعية على باقي الفنون والمواد الصحفية، وهذا يعود إلى حجم الاهتمام بالقضايا الاجتماعية على حساب القضايا الاقتصادية والرياضية وغيرها وتخصيص الصحيفتان أكثر من صفحة لتناول الموضوع الاجتماعي من خلال التقارير الصحفية.

12- نتائج الدراسة:

- 1- إن اهتمام صحيفتي البعث والوطن خلال الفترة المدروسة عام 2021م بالتقارير الاجتماعية كانت متقاربة حيث بلغت عدد التقارير الاجتماعية التي خضعت للتحليل 107 تقريراً في صحيفة البعث بنسبة 49.3% مقابل 110 تقريراً لصحيفة الوطن بنسبة 50.7%.
- 2- احتل التقرير المرتبة الثانية في صحيفة البعث بنسبة 36.9% والمرتبة الأولى بصحيفة الوطن بنسبة 52.2%.

- 3- اهتمت الصحيفتان بالتقارير الاجتماعية بنسبة جيدة ويعود ذلك لأهمية الموضوع الاجتماعي بالنسبة لشرائح المجتمع كافة وارتباطه الوثيق بحياة المواطن حيث كانت نسبته 24.5% في البعث, و16.3% في الوطن.
- 4- ركزت الصحيفتان على المواضيع الخاصة بمستلزمات المعيشة اليومية ضمن التقارير الاجتماعية المنشورة حيث بلغت نسبتها 25.2% في البعث وفي الوطن 23.6%, ويعود هذا إلى أهمية هذه القضايا المرتبطة بحياة المواطن من كهرباء ومياه ووقود والرغبة في توجيه الأنظار إلى السلبيات ومحاولة إيجاد حلول لها, ثم احتلت خدمات المرافق العامة المرتبة الثانية في الصحيفتان بنسبة 18.7% في البعث و19.1% بالوطن, ثم جاءت قضايا التعليم.
- 5- ركزت الصحيفتان على استخدام التقارير الاجتماعية الإخبارية التي تقدم معلومات عن خلفيات الحدث والظروف المحيطة به والأشخاص الذين اشتركوا فيه والتركيز على التفاصيل الدقيقة التي تساعد القارئ على أن يعايش الحدث ويفهمه ويستوعبه.
- 6- تشابه العناصر الإخبارية التي تركز عليها الصحف المدروسة في عنوان التقارير الاجتماعية حيث برز الاهتمام بعنصر ماذا حدث لإظهار الحدث كاملاً بجميع التفاصيل للقارئ مع التركيز على الشخص الفاعل أو المؤثر بالحدث.
- 7- ركزت صحيفة البعث ركزت على استخدام العنوان التلخيصي الذي احتل المرتبة الأولى بنسبة 22.4% وركزت على العناوين الإخبارية, ثم الوصفي يليه الاقتباسي, بينما قل استخدام العنوان الاستفهامية, بينما ركزت صحيفة الوطن على العنوان الاقتباسي في التقارير الاجتماعية بنسبة 30%.
- 8- ركزت صحيفة الوطن على استخدام المقدمة الاقتباسية في التقارير الاجتماعية بنسبة 42.7%, بينما ركزت صحيفة البعث ركزت على المقدمة الوصفية بنسبة

- 39.2%، وركزت البعث على استخدام عنصر واقعة ملموسة في مقدمة التقارير الاجتماعية ثم زاوية جديدة ثم موقف معين ثم صورة منطقية ويمكن، بينما ركزت صحيفة الوطن على إبراز زاوية جديدة في مقدمة التقارير الاجتماعية.
- 9- اتفقت الصحيفتان على استخدام مكون التصريحات والآراء في جسم التقارير الاجتماعية من أجل تدعيم الحدث بوجهات النظر المختلفة والتي توضحه وتفسره حيث احتل المرتبة الأولى، واحتلت الأدلة والشواهد المرتبة الثانية في صحيفة البعث بنسبة 26.4%، بينما احتلت الأرقام والإحصائيات المرتبة الثانية في صحيفة الوطن بنسبة 22.2%.
- 10- ركزت الصحيفتان على استخدام عنصر عرض النتائج لتوضيحها للقارئ وكيف ستساعد على تغيير واقع المواطن، واستخدمت الصحيفتان مكون تعميم الآراء والحقائق في خاتمة التقارير الاجتماعية.
- 11- ركزت الصحيفتان على التركيز على مدينة دمشق وريفها كمنطقة جغرافية للتقارير الاجتماعية بينما قل الاهتمام بالمحافظات الشمالية.
- 12- اعتمدت صحيفة البعث على أكثر من أسلوب للإقناع بنسبة 47.7% وكذلك ركزت صحيفة الوطن على نفس الأسلوب بنسبة 51.8%، بينما احتل أسلوب التخويف المرتبة الأخيرة في الصحيفتان.
- 13- ركزت صحيفة البعث على الاتجاه الإيجابي في مضمون التقارير الاجتماعية بنسبة 37.4%، بينما اتخذت صحيفة الوطن اتجاه الحياد من خلال عرض وجهتي نظر أو عرض متوازن للحالات السلبية.
- 14- إن أكثر أنواع العناوين استخداماً في الصحيفتين كان العنوان الممتد.
- 15- إن أكثر الصور استخداماً في صحيفتي الوطن والبعث هي الصور الموضوعية.

13- توصيات الدراسة:

انطلاقاً مما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يتقدم الباحث ببعض التوصيات التي تأتي كمحاولة للارتقاء بإنتاج تقارير اجتماعية وفق أسس علمية وأكاديمية تحكم عملية تحرير التقارير ونشرها في الصحف:

1- زيادة الاهتمام بالتقرير الاجتماعي لارتباطه بحياة المواطن ومعيشتة وانعكاس هذا الاهتمام بأجندة وسائل الإعلام وأجندة الجمهور وارتباط الحدث الاجتماعي بمختلف جوانب الحياة عند المواطن السوري.

2- تدريب الكوادر الصحفية حول آخر المستجدات في صناعة التقرير الصحفي خصوصاً الاجتماعي من مختلف مراحل (إعداد، صياغة، نشر) والاستفادة من أصحاب الاختصاص والخبرة الأكاديمية بما يساهم في توظيف الإعلام في الممارسة الصحفية.

3- حث إدارة الصحف على إجراء استطلاعات رأي مستمرة لجمهورها حول آرائهم بالمضامين المنشورة في صفحاتها حول التقارير الاجتماعية بما يساعد في تقييم نقاط القوة لديها والتنبؤ بما يجذب الجمهور ويعتبره مهماً بما يحقق التواصل والتفاعل بين الوسيلة والمتلقي بالإضافة إلى معالجة نواحي القصور.

14- مراجع الدراسة:

1- المراجع العربية:

1. ابراهيم, علي حجازي. (2017). المنطق الإعلامي بين العالمية والعولمة. (ط.1), عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع.
2. أبو زيد, فاروق. (2007). فن الكتابة الصحفية. (ط.1). بيروت: دار ومكتبة الهلال، جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
3. أبو فريخة، ميرال. (2012). المعالجة الصحفية لحقوق الطفل - دراسة تحليلية لبعض الصحف المصرية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر .
4. الخيون, حازم. (2015). المعالجة الصحفية لحقوق الطفل العراقي، دراسة تحليلية على عينة من الصحف العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسكندرية، مصر.
5. البدراني, فاضل محمد حسني. (2014). أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والإلكتروني. (ط.1). عمان: الأردن, دار البداية ناشرون وموزعون.
6. الحسن، عيسى محمود. (2011). إخراج الصحف والمجلات. (ط.2). عمان : دار زهران.
7. الدروبي, محمد. (1996). الصحافة والصحفي المعاصر. (ط.1). بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
8. الدليمي, خلف. (2009). تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس معايير تقنيات. (ط.1). عمان: دار صفاء لطباعة والنشر والتوزيع.

9. المصري، عربي. (2005). علوم الخبر وفنون تحريره. (ط.1). دمشق، الأكاديمية الوطنية للعلاقات العامة والإعلام.
10. تريان، ماجد. (2012 حزيران). فن التقرير الصحفي في المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية). المجلد السادس عشر، العدد الثاني، ص ص 1-33.
11. جوني، باسم وحيد. (2013 تشرين الأول). سمات التقرير الصحفي في الصحافة العراقية دراسة تحليلية للصحيفة المشرق من 2013/1/1 ولغاية 2013/2/1م. مجلة مداد الآداب في الجامعة العراقية، العدد 7، ص ص 182-214.
12. حفيان، إلهام. (2015). المعالجة الصحفية لقضايا التنمية المحلية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بسكرة. الجزائر.
13. درويش، محمود أحمد. (2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. (ط.1). القاهرة: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
14. راغب، نبيل. (1999). العمل الصحفي: المقروء، والمسموع، والمرئي. (ط.1). القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان.
15. ربيع، عبد الجواد. (2005). فن الخبر الصحفي دراسة نظرية وتطبيقية. (ط.1)، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
16. زغيب، شيماء. (2009). مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. (ط.1). القاهرة: الدار اللبنانية المصرية.
17. ساق الله، مها. (2017). دور الصحف الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة دراسة تحليلية وميدانية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.

18. شفيق, محمد. (2001). البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. (ط.2). الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
19. صبحي, سمير. (1995). الجورنال من الصفحة الأولى للصفحة الأخيرة. القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع.
20. عبد الحميد, صلاح. (2013). فن التحرير الصحفي. (ط.1). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
21. عبيدات, ذوقان. عدس, عبد الرحمن. عبد الحق, كايد. (2001). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. (ط.7). عمان: دار الفكر.
22. عزام, خالد. (2015). فن التقرير الصحفي. (ط.1). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع ونبلاء ناشرون وموزعون.
23. عليان, ربحي. (2004). البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه. (ط.1). عمان: بيت الأفكار الدولية.
24. كنعان, علي عبد الفتاح. (2016). نظريات الإعلام. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
25. فوزي, شروق سامي. (2014). الأسس العامة لإعداد الإعلاميين. (ط.1). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
26. معوض, سالم. (2020). الصحافة الإعلامية وتقنياتها الاتصالية. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

2- المراجع الأجنبية:

1. BBC. (2003). The Language of The Media. London: British Broadcasting Corporation,.

2. Cotter, Colleen. (2010). **News Talk: Investigating the Language of Journalism.** Cambridge: Cambridge University Press.
3. Fellegi, Ivan. (2010). **Survey Methods and Practices.** Ottawa: National Library Canada Catalogue in Publication.
4. Lucie Bedřichová.(2006). HEADLINES AND SUBHEADLINES IN NEWSPAPER REPORTING Based on Discourse Analysis of Newspaper Articles in the Guardian(December/2005–February/2006), **Master Thesis**, Masaryk University, the Czech Republic.
5. Niedziałek, Marta Pikor. (November 2014). The Semantic Analysis of National Geographic Headlines: The Case Study of English and Polish, **US-China Foreign Language**, Vol. 12, No. 11.
6. Raylos, Antoni.(2009). Children's Rights and Equality in the Newspapers.
7. Richards,Trudie & King, Bert. (2000). "An Alternative to the Fighting Frame in News Reporting". **Canadian journal of communication**, Vol 25, No 4, p p 479- 496.
8. Shema Bukhari. (2015 October). Comparative Study of Urdu and English Newspaper Headlines of Pakistan Different Representation, Same News, **International Journal of Humanities and Social Science**, Vol. 5, No. 10(1), p-p 218-227.

3- References In Arabic:

1. Ibrahim, Ali Hijazi. (2017). **Media Logic Between Globalization and Globalization.**(1st.ed). Amman: Al-Moataz Publishing and Distribution House .
2. Abu Zeid, Farouk. (2007). **The Art of Journalistic Writing.** Beirut: Crescent House and Library, Jeddah: Al Shorouk Publishing and Distribution House.
3. Abu Freikha, Miral. (2012). Press treatment of children's rights - an analytical study of some Egyptian newspapers.

- Unpublished Master's Thesis**, Ain Shams University, Egypt.
4. Al-Khayun, Hazem. (2015). Journalistic treatment of the rights of the Iraqi child, an analytical study on a sample of Iraqi newspapers, **unpublished Master's Thesis**, Alexandria University, Egypt.
 5. Al-Badrani, Fadel Mohammed Hosni. (2014). **Founded Press, Television and Electronic Editing**. (1st.ed). Amman: Jordan, Dar Al-Behbe publishers and distributors .
 6. Al-Hassan, Issa Mahmoud. (2011). **Directing Newspapers and Magazines**. Amman: Dar Zahran .
 7. Al-Daroubi, Mohammed. (1996). **Press and Contemporary Journalist**. Beirut: Arab Foundation for Studies and Publishing .
 8. Al-Dulaimi, Khalaf. (2009). **Community Service Planning and Infrastructure are the Foundations of Technology Standards**. (1st.ed). Amman: Safaa Printing, Publishing and Distribution House.
 9. Egyptian, Arabic. (2005). **News Science and Editing Arts**. Damascus, National Academy of Public Relations and Media .
 10. Turban, Majid. (June 2012). The art of the press report on Palestinian news websites. **Al-Aqsa University Journal (Humanities Series)**. Volume 16, Issue 2, p. 1-33.
 11. Johnny, by single name. (October 2013). The iraqi press report features an analytical study of al-Mashreq newspaper from 1 January 2013 to 1 February 2013. **Madad Al-Adab magazine at the Iraqi University**, issue7, p. 182-214 .
 12. Hafyan, Inspiration. (2015). Press treatment of local development issues. **Unpublished master's Thesis**. University of Biskra. Algeria

13. Darwish, Mahmoud Ahmed. (2018). **Humanities Research Curriculum**. Cairo: Arab Nation Publishing and Distribution Corporation.
14. Ragheb, Nabil. (1999). **Press Work: Read, Audio, and Visual**. Cairo: Egyptian International Publishing Company - Longman.
15. Rabie, Abdul Jawad. (2005). **The Art of Journalistic News is a Theoretical and Practical Study**. (1st.ed). Cairo: Al-Fajr Publishing and Distribution House.
16. Zgheib, Shaimaa. **Research Methods and Statistical Uses in Media Studies**. Cairo: The Lebanese-Egyptian House.
17. God's Leg, Maha.(2017). The role of Palestinian newspapers in covering the electricity crisis in gaza governorates is a comparative analytical and field study. **Unpublished Master's Thesis**. Islamic University. Gaza.
18. Shafiq, Mohammed.(2001). **Scientific Research Methodological Steps for the Development of Social Research**. Alexandria: Modern University Office .
19. Sobhi, Samir. (1995). **Journal From the Front Page of the Last Page**. Cairo: Al-Majam Publishing and Distribution House.
20. Abdelhamid, Salah. (2013). **The art of journalistic editing**. Cairo: Taiba Publishing and Distribution Corporation
21. Slaves, Tastes. Adass, Abdul Rahman. Abdul Haq, Kaid. **Scientific Research is its Concept, Tools and Methods**. (7st.ed). Amman: House of Thought.
22. Azzam, Khaled. (2015). **Art of the press report**. (1st.ed). Amman: Osama Publishing and Distribution House and noble publishers and distributors .
23. Alian, Profit. **Scientific Research is Based on its Methods and Methods**. Amman: House of International Ideas.

24. Canaan, Ali Abdel Fattah. (2016). **Media theories. Amman:** Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House .
25. Fawzi, Sami Shorouk. (2014). **General Foundations For the Preparation of Media Professionals.** Cairo: Taiba Publishing and Distribution Corporation.
26. Moawad, Salem. (2020). **Media journalism and communication techniques.** Amman: Ghida Publishing and Distribution House.

ملحق الدراسة (1)
أداة الدراسة:
استمارة تحليل مضمون

2- أنواع التقارير المنشورة						مستخدمة	
-6 التقارير العسكرية	-5 التقارير الرياضية	-4 التقارير الثقافية	-3 التقارير الاجتماعية	-2 التقارير الاقتصادية	-1 التقارير السياسية	-5 الأحاديث	-4 تحقيقات

3- موضوعات التقارير الاجتماعية المنشورة									
4- نوع	1- أخباري	8- تأمينات اجتماعية	7- مكافحة الفساد	6- الأسرة	5- استثمار اجتماعي	4- التعليم	3- الصحة	2- خدمات المرافق العامة	ت مية

6- نوع العنوان المستخدم					تقارير التي يركز عليه عنوان التقرير الاجتماعي				
5- أخبار	4- تعجبي	3- اقتباسي	2- وصفي	1- تلخيصي	6- كيف حدث؟	5- متى حدث؟	4- لماذا حدث؟	3- من الفاعل؟	ن ؟

8- العناصر المستخدمة في مقدمة			نوع المقدمة المستخدمة في التقرير الاجتماعي				
3. مو	2. زاوية جديدة	1. واقعة ملموسة	6- المقدمة العمياء	5- المقدمة المجسدة	4- المقدمة المزدحة	3- المقدمة الاقتباسية	المقدمة الخيضية

10- العناصر المستخدمة في خاتمة التقارير الاجتماعية						الاجتماعية	
6- أهم نقطة في التقرير	5- تنبؤ بالأحداث	4- أحكام	3- تقييم موضوع التقرير	2- تعميم	1- عرض نتائج	5- خلفية تاريخية	م ت

11- النطاق الجغرافي في التقارير الاجتماعية

معالجة التقارير الاجتماعية في صحيفتي البعث والوطن
دراسة تحليلية للتقارير المنشورة في النصف الأول من عام 2021

السويداء	6- حلب	7- القنيطرة	8- حمص	9- حماه	10- درعا	11- دير الزور	12- الرقة	13- الحسكة

خدمة	13- اتجاه المضمون في التقارير الاجتماعية			14- شكل العناوين المستخدمة مع التقارير الاجتماعية		
نثر من وب	1- إيجابي	2- محايد	3- سلبي	1- عريض	2 عمودي	3- ممتد

نوع الصور المرافقة للتقارير الاجتماعية			17- مساحة التقارير عمود/سم		
وعية	2- شخصية	3- رسوم			

دور استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية بعض العادات الصحية لدى طفل الروضة

طالبة الماجستير: عاذه أحمد كلية التربية - جامعة البعث

اشراف الدكتور: محمد موسى

الملخص

هدف البحث إلى تنمية العادات الصحية لدى أطفال الروضة من خلال استراتيجيات التعلم الممتع، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وقد أعدت الباحثة قائمة العادات الصحية لطفل الروضة وبطاقة ملاحظة العادات الصحية. وقد تكونت العينة من مجموعة قوامها (28) طفلاً وطفلةً من أطفال الفئة الثانية الملتحقين بروضة براعم المستقبل النموذجية في مدينة حمص، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة للعادات الصحية قبلياً على أطفال المجموعتين (تجريبية وضابطة)، ثم تم تطبيق إستراتيجيات التعلم الممتع على مجموعة البحث (التجريبية فقط)، ثم طبقت بطاقة الملاحظة بعدياً على أطفال المجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتوصلت النتائج إلى فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية العادات الصحية لدى أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعلم الممتع - العادات الصحية - طفل

الروضة. Abstract

Abstract

The aim of the research is to modify the healthy habits of kindergarten children through fun learning strategies, and to achieve the goal of research the researcher used the semi-experimental curriculum, and the researcher prepared a list of healthy habits of the kindergarten child and a card to note healthy habits. The aim of the research is to modify the healthy habits of kindergarten children through fun learning strategies, and to achieve the goal of research the researcher used the semi-experimental curriculum, and the researcher prepared a list of healthy habits of the kindergarten child and a card to note healthy habits. The sample consisted of a group of (28) second-level children enrolled in the model Future Bud Kindergarten in Homs, divided into two groups (experimental and controlled), and the observation card for health habits was applied tribally to the children of the two groups (experimental and officer), and then applied Applying fun learning strategies to the research group (experimental only), then applied the observation card after to the children of the two groups (experimental and officer), the data were analyzed and the appropriate statistical treatments were conducted, and the results reached the effectiveness of fun learning strategies .in the development of healthy habits in kindergarten children

Keywords: Fun Learning Strategies - Healthy Habits - Kindergarten Child

مقدمة:

يمارس الإنسان بعضاً من السلوكات التي يكتسبها من بيئته خلال مراحل حياته سواء كان ذلك الاكتساب بالتعليم، أو الممارسة، أو التكرار مرة بعد أخرى فتصبح هذه السلوكات عادة له وجزءاً لا يتجزأ من تصرفاته، وثقافته، ونمط حياته، حتى أن كثيراً مما يقوم به الإنسان ويحافظ عليه، لا يخرج عن كونه مجموعة من العادات التي اعتاد على ممارستها وتكرارها مرة بعد أخرى حتى تكونت وأصبحت راسخة عنده ومن الصعب التخلص منها.

كما أن كثيراً من تصرفات وسلوكات الإنسان تدخل ضمن مفهوم العادات سواء كانت صحيحة أو خاطئة، حيث أن سلوك الإنسان لا يخلو من بعض العادات التي يمارسها في كل شأن من شؤون حياته حتى أصبحت جزءاً من شخصيته.

لذا كان لا بد من توجيه الطفل إلى ضرورة الاهتمام بصحته من خلال تمييز العادات الضارة به من العادات السليمة، إلا أن الطفل ولكونه يمتلك ميولاً للتقليد والتعلم بالتمذجة والملاحظة فإنه يمر بمراحل يقتبس فيها نشاطات المحيطين به، ويبدأ فيما بعد بتقليد أفعال الآخرين (لامبرت ولامبرت، 1993، 52).

لذلك نسعى لغرس العادات السليمة في أطفالنا حتى تصبح جزءاً لا يتجزأ من هويتهم وشخصيتهم حين يكبرون، سواء أكانت هذه العادات في الأسرة أو الروضة أو المدرسة أو في مسيرة حياتهم كلها (كعادة القراءة وممارسة الرياضة والعادات الصحية)، وخاصة في فترة الطفولة لأنها تعد من الفترات الأكثر أهمية في تكوين شخصية الطفل، حيث أنها مرحلة تكوين وإعداد، إذ ترسم ملامح شخصية الفرد مستقبلاً، فيها تتشكل العادات وتنمو الميول والاستعدادات وتتفتح القدرات وتتكون المهارات وتكتشف، وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة بعناصرها التربوية والعلمية والصحية والاجتماعية، وهي مرحلة حساسة للتعلم واستيعاب الخبرات، وتعد مرحلة مثلى للتعليم الفعال وزيادة إمكانات التعلم لدى الأطفال، وما علينا

إلا تهيئة المجال لهذا كله (Carter ,1995,57). وبما أن الأمراض المعدية تكثر بين الأطفال الذين يمارسون عادات غير صحية مما يؤثر سلباً على قدرته على التحصيل ويعطل الطاقات الكامنة التي تؤدي إلى الإبداع، لذا فمن واجب رياض الأطفال غرس العادات الصحية السليمة في الأطفال باستخدام استراتيجيات التعلم الحديثة والممتعة. . وعليه فإنه يحتاج إلى أكثر من إشارات عارضة في بيئته و تلميحات عامة وصور وتعليمات في نشاط معين، فلكي يكتسب الطفل العادات السليمة لا بد أن يختبر محتوى صحي مركز عبر أساليب وأنشطة متنوعة تستهدف معارف الطفل غير المكتملة بعد والمتعلقة بالصحة والوقاية ، وميوله التي تتعرض للتشويش نتيجة كثرة المثيرات المتضاربة ما بين مغريات الأغذية الجاهزة غير الصحية وما يروج لها ، وبين الجلوس غير المنتج لساعات خلف الشاشات والاستخدام المفرط للأجهزة التي أصبحت في متناول الجميع ، إلى عدم الدراية بكيفية الحفاظ على النظافة الشخصية والعامة .

فالمتعلمون يتعلمون بشكل أفضل عندما يكونون مستمتعين بالتعلم، ولذلك يحتاج المعلمون للتفكير المستمر في استخدام استراتيجيات تدريس توفر بيئة التعلم الممتع لجذب اهتمام المتعلمين وإثارة دافعيتهم وحماسهم نحو التعلم (السويدان،2013). ويعد التعلم الممتع متضمناً في معظم الاستراتيجيات الحديثة عندما تتوفر ظروف الاستمتاع فيها، وأفضل طريقة لتحقيق هذه المقاصد هي جعل التعلم ممتعاً لأننا عندما نستمتع بما نقوم به ونحبه، ويصبح التعلم جزءاً أساسياً من الحياة اليومية ويزودنا بالمهارات الحياتية التي يمكننا دمجها مع المعرفة ونقلها إلى مواقف حياتية مختلفة (Eeva,2016).

مما سبق تستهدف الباحثة من البحث الحالي تنمية بعض العادات الصحية لدى أطفال الروضة من خلال استراتيجيات التعلم الممتع.

مشكلة البحث:

اشتمت مشكلة البحث الحالي من خلال ما يلي:

١_تقرير منظمة الصحة العالمية حول السمنة لدى الأطفال إذ ازدياد عدد الأطفال المفرطي الوزن في عام 2016 الى 41 مليون طفل مفرط السمنة وهو يشكل ضعف

عدهم في عام 1990، نتيجة للسلوكيات الغذائية غير المتوازنة والتأثير الدعائي للأطعمة ذات الشحوم والسكريات العالية.

٢- ونتيجة لعمل الباحثة في مشفى حكومي منذ عام 2000 وحتى تاريخه، إذ لاحظت العديد من حالات الأطفال الذين راجعوا المشفى نتيجة لممارسة العادات الصحية غير السليمة بناء على نتائج التشخيص الطبي والقصة السريرية وسجلات مرضى عيادة الأطفال. حيث جاءت نتيجة عينة تكونت من 30 طفل حسب احصائيات المشفى أن: - كان هناك 60% من الأطفال يعانون من أمراض نتيجة عدم الاهتمام بالنظافة مثل التهاب الأمعاء الجرثومي والإصابة بالطفيليات (الديدان) والإصابة ببعض الأمراض الجرثومية الناتجة عن عدم غسل الأيدي بعد استعمال المراض مثل التهاب الكبد والمرض الفيروسي الذي انتشر مؤخراً (كورونا) نتيجة عدم غسل الأيدي والتعقيم الجيد.

- 30% أمراض ناتجة عن الغذاء غير الصحي مثل نخر الأسنان نتيجة تناول الحلويات بكثرة والسمنة نتيجة الإفراط في تناول الطعام والقصور في نمو النواحي الجسمية والمعرفية نتيجة سوء التغذية بالإضافة إلى نقص المناعة.

- 10% نتيجة عدم الالتزام بتعليمات الوقاية والسلامة مثل الحروق والكسور والجروح بالأدوات الحادة وابتلاع مواد غريبة كقطع النقدية وحوادث السير.

- وعليه تحددت مشكلة البحث بضعف ممارسة العادات الصحية من قبل أطفال الرياض ولحل هذه المشكلة سعى البحث إلى معرفة كيف يمكن تنمية العادات الصحية المناسبة لطفل الروضة من خلال استراتيجيات التعلم الممتع، وتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1- ما العادات الصحية المناسبة واللازمة لدى طفل الروضة؟

2- ما دور إستراتيجيات التعلم الممتع في تنمية بعض العادات الصحية لدى طفل الروضة؟

ثالثاً: أهمية البحث:

1- تأتي أهمية البحث من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة وحساسيتها كون الطفل فيها كائن تلقائي ومنفتح إلى العالم بعفويته ونشاطاته واستيعابه.

2- تمثل الصحة أهم حق من حقوق الطفل في اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989، لذا فالعمل على توجيه الطفل للاعتياد على ممارسات صحية سليمة يصب في تمتع الطفل بحقه في بيئة صحية آمنة وسليمة.

3- استغلال حب الطفل للقصة والغناء وباقي استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية العادات الصحية بطريقة سهلة وبسيطة .

4- قد تساعد نتائج هذا البحث في إعادة تدريب وتأهيل معلمات الروضة بحيث يتم تدريبهن على كيفية استخدام أساليب ممتعة وشيقة لتعريف الطفل بالعادات الصحية اللازمة والضرورية لهم.

5- توجيه اهتمام القائمين بالعمل بمرحلة رياض الأطفال من معلمات ومديرات وموجهات بأهمية التركيز على إكساب الأطفال العادات الصحية.

6- تزويد أولياء الأمور بالاستراتيجيات المناسبة لتنمية العادات الصحية لأطفالهم.

رابعاً: أهداف البحث:

1_ إعداد قائمة بالعادات الصحية اللازمة والمناسبة لأطفال الروضة بعمر 5 سنوات.

2- تعرف دور إستراتيجيات التعلم الممتع في تنمية بعض العادات الصحية لدى طفل الروضة.

3- إعداد بطاقة ملاحظة العادات الصحية لأطفال الروضة.

4- العمل على تصميم مجموعة من أنشطة التعلم الممتع لتنمية العادات الصحية لدى طفل الروضة.

• حدود البحث:

1- الحدود الزمانية: اقتصر البحث على العام الدراسي 2021/2022.

2- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في روضتين حكومية وخاصة في مدينة حمص.

3- الحدود الموضوعية: المتغير التابع بعض تنمية العادات الصحية تم تحديد قائمة ببعض العادات الصحية المناسبة واللازم تنميتها لدى طفل الروضة واشتملت القائمة على ثلاث عادات (النظافة الشخصية والعامة-العادات الغذائية الصحية -عادات الأمن والسلامة).

-المتغير المستقل استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية بعض العادات الصحية لدى أطفال الروضة.

- أدوات البحث:

بعد الاطلاع على عدد من البحوث والدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع البحث للاستفادة من الأدوات التي استخدمتها هذه الدراسات قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

1-قائمة بالعادات الصحية المناسبة واللازمة لطفل الروضة- من إعداد الباحثة_والهدف منها هو تحديد قائمة بالعادات الصحية لعمر طفل الروضة (5) سنوات، حتى يتم تصميم الأنشطة القصصية على أساسها (إعداد الباحثة) ملحق رقم (1).

2-بطاقة ملاحظة العادات الصحية لدى طفل الروضة_ من إعداد الباحثة_ والهدف من بطاقة الملاحظة هو معرفة مدى تحقق أهداف الأنشطة القصصية للتعرف على فاعليتها في تنمية العادات الصحية لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة) ملحق رقم (2).

فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي درجات استجابات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة العادات الصحية في التطبيق البعدي.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات استجابات أفراد المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة العادات الصحية في التطبيق البعدي تعزى إلى متغير الجنس.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات استجابات أفراد المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة العادات الصحية في التطبيق البعدي تعزى إلى متغير تبعية الروضة.

مصطلحات البحث:

استراتيجيات التعلم الممتع Fun Learning Strategies : استراتيجيات التعلم الممتع هي كل استراتيجية تستخدمها المعلمة وتساعد في خلق التحدي وتوفر جو من البهجة والمتعة والتسلية والفائدة والتي تجعل الدماغ يعمل في أقصى طاقاته وتجعل طلبة المرحلة الابتدائية تقبل على التعلم بدافعية (البركاتي، 2018، 485).

العادات الصحية (Healthy habits):

تعرف العادات الصحية: هي ممارسة الفرد لمجموعة من السلوكيات سواء كانت إيجابية أم سلبية خلال رحلته في الحياة بشكل متكرر حتى تصبح جزء لا يتجزأ من اتجاهاته وثقافته اليومية والصحية.

والعادة الصحية هي عادة ترتبط بسلوك صحي راسخ، يؤدي بشكل أوتوماتيكي، ولا يستدعي تدخل الشعور، وغالباً ما تتطور العادات في مرحلة الطفولة وتثبت ما بين سن الحادية عشرة والثانية عشرة (R.Y .Cohen, Brownell,& Felix, 1990) فاستخدام حزام الأمان، وغسل الأسنان بالفرشاة، وتناول الغذاء الصحي، جميعها أمثلة على هذا النوع من السلوك الذي يتخذ صفة العادة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على بطاقة الملاحظة.

ويقصد بها في هذا البحث: هي مجموعة من السلوكيات الصحية المطلوب تنميتها لدى طفل الروضة كالتنظيف الشخصية والعادات الغذائية الصحية والسلوكيات الوقائية.

طفل الروضة (Child Kindergarten) هو الطفل من عمر - (63) سنوات والمنتسب إلى إحدى رياض الأطفال في مدينة حمص.

الدراسات السابقة :

دراسة رضوان (2001) السلوك الصحي والاتجاهات نحو الصحة، وتم اختيار عينة بلغت 300 مفحوص من كلية التربية في جامعة دمشق، وقد ظهر من النتائج أن الإناث الألمانيات قد أشرن إلى وجود مشكلات صحية أكثر من الإناث السوريات ، وبالمقابل فإن نسبة الذكور السوريين الذين أشاروا إلى وجود مشكلات صحية وراجعوا طبيباً بسبب ذلك كانت أعلى. وقد أظهرت النتائج في السلوك الصحي أن (3،48) من الفحوصين قد

ذكروا أنهم مارسوا التمارين الرياضية في الأسبوعين الأخيرين مقابل (51،7) ممن ذكروا أنهم لا يمارسون الرياضة بصورة منتظمة، وقد أشار ثلثا المفحوصين ، أي ما نسبته (67،7) إلى رغبتهم في ممارسة الرياضة بشكل أكثر، وأشار (39،9) إلى عنايتهم بأسنانهم مرة واحدة في اليوم ، وأن (67،2) يقومون بإضافة الملح للطعام ، وأن (80%) من العينة أقرروا بتناولهم القهوة ، وبلغت نسبة الذين ذكروا التجنب المقصود لتناول المواد الدهنية (42%) من العينة كلها، وكانت نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور .

كما تناولت دراسة **مصطفى(2007)** بناء برنامج التوجيه والإرشاد الصحيّ الغذائي على السلوك الغذائي وبعض مكونات الجسم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية .واشتملت عينة الدراسة على (112) تلميذة .وأشارت نتائج الدراسة إلى تأثير برنامج التوجيه والإرشاد الصحيّ الغذائي تأثيراً إيجابياً على السلوك الغذائي، ومكونات الجسم لتلميذات المرحلة الإعدادية.

وأكدت دراسة كلاً من **(Schattner,P,2015)** ودراسة **(Ford, et al, 2015)** على فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في أنها تتمركز حول جعل المتعلم محور العملية ودوره نشطاً فعالاً داخل غرفة الصف مما يسهم في إعطاء نتائج إيجابية تعود بالنفع للمعلم والمتعلم في مختلف المراحل العمرية.

كما هدفت دراسة **(إبراهيم رفعت،2017)** إلى بناء استراتيجية مقترحة للتعلم للمتعة في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لطلبة الصف الخامس الابتدائي واشتملت الدراسة على (79) طالباً واتبعت المنهج الشبه التجريبي وأظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية بين أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تعزى إلى فاعلية البرنامج في اكتساب العمليات الأساسية وتنمية الذكاء الفكاهي لدى التلاميذ.

أما دراسة **(نيفين بنت حمزة البركاتي،2018)** فقد هدفت إلى بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء واقع احتياجاتهن التدريبية وبلغت عينة الدراسة (247) معلمة

واستخدمت المنهج الوصفي المسحي وأظهرت النتائج تدني نسب استخدام استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية وتوصي الدراسة بتفعيل دور استراتيجيات التعلم الممتع بصورة أكبر في تدريس مقرر الرياضيات في المرحلة الابتدائية على متطلبات تنفيذ استراتيجيات التعلم الممتع وآليات استخدامها مع الطالبات.

الإطار النظري:

المحور الأول: التعلم الممتع:

هناك العديد من المسميات للتعلم الممتع ويطلق عليه التعلم بالمتعة، والتعلم المرح، التعلم بالترفيه، بهجة التعلم. يعرفه (ناصر، 2015، 4) التعلم الممتع على أنه شعور داخلي لدى الطالب يتولد نتيجة ممارسة أنشطة ممتعة تزيد من دافعيته للتعلم، وتجعله محباً للمعرفة، ويقدم المعلم فيه التغذية الراجعة المناسبة والدعم لتعديل مسار التعلم، ويحصل فيه الطالب على تعلم ذي معنى يساعده في تنظيم بنيته المعرفية ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية..

استراتيجيات التعلم الممتع عرفت (البركاتي، 2018، 485) بأنها كل استراتيجية تستخدمها معلمة الرياضيات في المرحلة الابتدائية وتساعد في خلق التحدي وتوفير جو من البهجة والمتعة والتسلية والفائدة والتي تجعل الدماغ يعمل في أقصى طاقاته وتجعل طلبة المرحلة الابتدائية تقبل على التعلم بدافعية .

ومما سبق يتضح أن التعلم الممتع هو توظيف عدد من الاستراتيجيات الممتعة بهدف اكتساب المعرفة بطريقة ممتعة تزيد من دافعية التعليم وتجعل التعلم ذي معنى لدى المتعلمين .

أهمية التعلم الممتع :

فالمتعة لها تأثير إيجابي على مستويات التحفيز ، وتحديد ما نتعلمه ومقدار ما نحفظ به ، والتعليم بالمتعة ليس حدثاً لمرة واحدة ، وإنما يتطلب التكرار ليكون ذا معنى ، إذا كانت التجربة ممتعة سيمتلك المتعلمين الفضول في التعليم ويطمحون في المزيد ويساعد في تنمية دافعية المتعلم .

يشير (ناصر، 5، 2015) إلى أهمية التعلم الممتع تتمثل في أنه:

- يساعد على التكليف الاجتماعي مع الآخرين وقبول آراء الجماعة .
- وسيلة تعليمية تعتمد على عنصر الحركة فتساعد على تثبيت المعلومات .
- طريقة علاجية تساعد على حل بعض المشكلات .
- أداة تربوية تساعد على التفاعل مع البيئة.

خصائص التعلم الممتع :

التعلم يكون ممتعا عندما :

- تحب ما تفعله : ندما تشعر بالإلهام أو الشغف تجاه شيء ما فإن التعلم يكون ممتعا ومرضيا ويسهل عليك بذل جهد إضافي لمعرفة المزيد .
- تشعر بالأمان : البيئة الداعية والأمنة تجعلنا نشعر بالحرية لاستكشاف ووضع اهداف جديدة.
- يمكنك أن تختار كيف تتعلم : فإن استراتيجيات التعلم الذاتية يمكننا اختيار الطريقة الأكثر فعالية لمعالجة مشكلة وتعلم شيء جديد .
- يصبح التعلم ادماناً صحياً : فيجب أن يشارك في التعلم مدى الحياة ويتحقق ذلك عندما نشعر بالرضا والقدرة والكفاءة لتعلم المزيد (Sanna Lukander,2017) .

مبادئ التعلم الممتع :

يذكر كلا من (Schattner , 2015) و (السيد، 2015) و (محمود، 2016) و (Mathrani , et , 2016) أن التعلم الممتع يستند إلى الأسس النظرية التالية:
-اقتصادية الخبرة: أن التعلم للمتعة يعمل على تعديل الخبرة التعليمية التي يعايشها المتعلم بنفسه، كما أن التعلم للمتعة يمنح للمتعم فرصة أفضل لاكتساب المعرفة استيعابها والاحتفاظ بتعلمه لاحقاً وهو الأمر الذي يعكس اقتصادية خبرة التعلم للمتعة حيث أن الخبرات التعليمية والتي يتم العمل على أثارها وتقده -التعلم للمتعة تأخذ جهد ووقت أكبر اقتصادياً من خبرات التعلم للمتعة التي تكون ذات مردود أكبر.

-خبرة التدقيق: يقصد بها ربط المتعلم بخيرتين من خلال المواقف التعليمية وهما المتعة والتركيز لإكساب المعرفة بطريق ممتعة، وأن خبرة التدقيق ممتعة لدرجة أن الناس يقضون أوقاتاً طويلة للحصول عليها.

-التأثير الوجداني: يعمل التعلم على محاولة الاستفادة بدرجة كبيرة من التأثير الوجداني للمتعلمين الذي يتحقق من خلال الممارسات التي يحقق فيها التعلم ذاته تبعاً لمشاركته مع أقرانه وشعوره بمتعة الإنجاز والتنافس.

-الدافعية الذاتية: يعمل التعلم للمتعة على تحريك الدوافع الذاتية والداخلية للمتعلم في الموقف التعليمي حيث تلك الدوافع تصاحب المتعلم في عملية التعلم بالمتعة بفضل الاندماج الوجداني والاكاديمي لدى المتعلمين.

الفضول المعرفي: التعلم للمتعة يعمل على خلق رغبة الفضول المعرفي لدى المتعلمين، وذلك من خلال انجاز الأنشطة والمناقشات ذات الخبرة الثرية والتي تفرض على المتعلم ضرورة حدوث الفضول المعرفي لاكتساب المعارف والمهارات المقصودة.

استراتيجيات التعلم الممتع: Fun Learning Strategies :

للتعلم الممتع استراتيجيات متنوعة ما بين السمعية والبصرية والحركية تهدف إلى اشباع حواس المتعلمين على اختلاف ميولهم وقدراتهم، للوصول إلى إبقاء أثر التعلم دون شعور المتعلم بالمعاناة ومن المفيد أن يكون عنصر المفاجأة حاضر دائماً وعدم الاقتصار على استراتيجية واحدة ممتعة فنكرارها يجعلها مملة وخصوصاً مع صغار السن بل يجب أن يبتكر طرقاً جديدة، لجذب انتباه المتعلمين وجعله مستمتعاً بوقته، هي كل استراتيجية تستخدمها المعلمة تساعد على توفير جو من البهجة والتسلية والمتعة الهادفة وتتمثل استراتيجيات التعلم الممتع في البحث الحالي فيما يلي:

١-القصة التعليمية: تعمل القصة على ترسيخ التعليم والتعلم وبقاء أثر التعلم وتساعد على تعديل وتقويم بعض أنماط السلوك والاتجاهات الخاطئة بطريقة غير مباشرة كما توفر جو من المتعة والتسلية لدى الطالب(الحفناوي، 2015). كما يساعد التعلم بالقصة المتعلمين في تحسين قدرة استيعابهم للمعلومات، وزيادة المشاركة الإيجابية لهم، (الكسيبي، عواد، 2015، 96).

٢-التعلم بالأغاني والأناشيد: هي تلك القطع الشعرية التي يتحرى في تأليفها السهولة وتنظم وتصلح للإلقاء الجماعي وتستهدف غرضاً محدداً وبارزاً حيث تزيد من إثارة الطالب وتقوي شخصيتهم، واكتساب الطلبة للمعارف والمفاهيم بصورة محببة شائقة. (الحفناوي ، 2015). إن الجانب التعليمي الذي يغلب على أغاني وأناشيد الأطفال لما فيها من إمتاع وترفيه للطفل يوظف في المساعدة في العملية التعليمية اعتماداً على عشق الطفل للغناء والإيقاع وتنوع المجالات التربوية التي تؤدي فيها الأغاني والأناشيد) (المشرفي، 2010، 103).

٣-المسرحية التعليمية: يعتبر المسرح إحدى وسائل المتعة والترفيه حيث يعد في حد ذاته نافذة من نوافذ الترويح عن النفس فهو يعمل كوسيط ترفيهي اختياري لا إيجاب فيه يملك الكثير من عوامل الجذب والتشويق (حسين، 2009، 176). بل يعتبر أفضل وسيلة من وسائل التربية والتعليم

٤-التعلم باللعب: إن اللعب يجلب المتعة، والراحة النفسية وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة(الكسيبي، عواد، 2015). اللعب التعليمي يحقق للطفل عدة فوائد حيث يجعل اشتراك الأطفال ايجابياً في عملية التعلم، وإدخال البهجة والتنوع على الجو الدراسي والقضاء على الرتابة والروتين الدراسي وجعل التعليم أكثر متعة(العناني، 2001، 134-135).

٥-التعلم بالترفيه والمرح: هو إدخال الفكاهة والطرفة في الدروس اليومية واللعب التربوي الهادف تجعل المتعلم يحب التعلم، كما تحويل المادة التي لا يستمتع المتعلم بدراستها إلى مادة ممتعة، وتقرب المفاهيم وتساعد على إدراك معاني الأشياء وتساعد على إحداث تفاعل مع عناصر البيئة لغرض التعلم (الحفناوي، 2015). من أمثلة التعلم بالترفيه والمرح (تجارب العملية، عروض ومسابقات، لعب الأدوار، الأحاجي والألغاز، وغيرها) وهي تدخل الفرحة والمتعة في العملية التربوية.

٦-التعلم التعاوني: يعد التعلم التعاوني من الاستراتيجيات الحديثة التي تهدف إلى تحسين وتنشيط مهارات الأطفال أثناء عملهم مع بعضهم البعض في مجموعات وقد نال

التعلم التعاوني اهتماماً كبيراً بسبب إمكانية استخدامه كأسلوب حديث للتعلم يقوم على التعاون والعمل الجماعي لتحقيق أهداف مشتركة من خلال الأنشطة التعاونية التي يقوم بها الأطفال (شعلان و ناجي، 2011، 193) هي استراتيجية تتيح للمتعلمين المشاركة والتعلم من بعضهم في مجموعات صغيرة عن طريق الحوار والمناقشة والتفاعل معاً واكتساب الخبرة بطرق جماعية، تؤدي لإكسابهم المعلومات والمهارات والاتجاهات وتحقيق الأهداف المرغوبة (عبد السلام، 2001).

٧-التعلم بالممارسة: من أساليب التعلم بالمتعة فالمتعلم ينخرط في العمل، ويتفاعل مع المادة بصورة عملية خاصة إذ قدمت المفاهيم المرتبطة به بصورة ممتعة، وهو يساعد المعلمين على سد الفجوة بين المعرفة والممارسة من خلال تحويل البيئة الصفية إلى مجتمع تعلم مهني يسود جو من المرح والعمل في تقديم المفاهيم الأساسية للمتعلمين (دوفور، 2010).

٨-الأنفوجرافيك: يعد الأنفوجرافيك فن من الفنون التي تساعد في تقديم المناهج الدراسية بأسلوب جديد وممتع ومثير، حيث أنه ظهر بتصميماته المتنوعة في تحويل المفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم وعرضها على الأطفال في شكل جذاب وممتع لهم (علي، 2018، 187).

٩-استراتيجية التعلم بالنمذجة: تقوم على أساس توصيل المعلومات للطفل بواسطة نموذج سلوكي مباشر حي أو ضمني تخيلي بهدف تغيير سلوك الطفل. حيث يتضمن اكتساب استجابة جديدة وتعديل استجابات قديمة نتيجة رؤية أو ملاحظة سلوك القدوة التي يقضي بها الشخص (حسن، 2005، 17).

١٠-الخرائط الذهنية الالكترونية: من الأدوات الفاعلة في توليد الأفكار الإبداعية الجديدة غير المألوفة كما تعد من الوسائل الحديثة التي تساعد على تسريع التعلم واكتشاف المعرفة بصورة أسرع كما تتميز بقدرتها السريعة على ترتيب الأفكار، كما أنها تجعل التعلم أكثره متعة (العتيبي، 2016، 121). كما تتيح فرصة للمتعلمين لتنظيم أفكارهم ومعلوماتهم وبنائها وصياغتها بأسلوب يساعدهم على استعادتها وتخزينها واسترجاعها بسهولة (رمود، 2016، 75).

المحور الثاني: العادات الصحية:

إن إتباع الفرد لعادات وأنماط صحية قد حظيت باهتمام كبيراً في الآونة الأخيرة، ليس بالجانب الجسدي فقط وإنما بالجانب النفسي أيضاً، وقد أدى الفهم المتزايد للعلاقة بين العادة والنمط السلوكي للفرد وصحته الجسدية إلى حدوث تحولات كبيرة في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين في مجال فهم الصحة وتمييزها وإمكانية التأثير فيها على المستوى الفردي، ولم تعد الصحة مفهوماً سلبياً يمكن تحقيقها في كل الأحوال، بل أصبحت مفهوماً ديناميكياً، تحتاج إلى جهد من قبل الأفراد في سبيل تحقيقها والحفاظ عليها، لذلك كان من الضروري التعرف على مفهوم العادة الصحية وما يرتبط بها من مفاهيم ومعلومات، وذلك بسبب تعقد الحياة الصحية للفرد حيث ظهرت أمراض مختلفة مع تصنيفاتها المتعددة مثل الأمراض المعدية والأمراض المزمنة وغيرها، ويعتبر السلوك الصحي أكثر تلك المفاهيم ارتباطاً بالعادة حيث يعرف تايلور (2008) السلوكيات الصحية بأنها: تلك السلوكيات التي يؤديها الأفراد بغية تعزيز وضعهم النفسي، والحفاظ على صحتهم. (تايلور، 2008، 125).

من ناحية أخرى تعرف العادات الصحية: هي ممارسة الفرد لمجموعة من السلوكيات سواء كانت إيجابية أم سلبية خلال رحلته في الحياة بشكل متكرر حتى تصبح جزء لا يتجزأ من اتجاهاته وثقافته اليومية والصحية (تايلور، 2008).

ترتبط العادة الصحية بسلوك صحي راسخ، يؤدي بشكل أوتوماتيكي، ولا يستدعي تدخل الشعور، وغالباً ما تتطور العادات في مرحلة الطفولة وتثبت ما بين سن الحادية عشرة والثانية عشرة ((Cohen, S,&Wills.T.1985).

دور العادات الصحية في الارتقاء بالصحة العامة:

تتعلق فكرة الارتقاء بالصحة من فلسفة مفادها أن الصحة الجيدة هي نتاج أنجاز شخصي تراكمي، فهي على المستوى الفردي تتضمن القيام بتطوير نظام عادات صحية في مرحلة مبكرة من عمر الفرد، والمحافظة عليه في مرحلة الرشد والشيخوخة، أما على المستوى الطبي، فهي تتضمن تعليم الناس كيفية الوصول إلى اتباع أسلوب صحي

ومساعدة الفئات الأكثر لمخاطر صحية معينة على سلوك طريقة تمكنهم من الانتباه لما يمكن أن يتعرضوا إليه من المخاطر، وأما على صعيد التخصص النفسي، فإن فكرة الارتقاء بالصحة تتضمن تطوير نظام تدخل يستهدف مساعدة الناس على القيام بممارسة العادات الصحية ويتضمن تركيزاً عاماً على الصحة الجيدة، وتوافر المعلومات التي تساعد الناس على تطوير نظام حياة صحية، والمحافظة عليه، كما يتضمن توافر المصادر و الوسائل التي تساعد الناس على تغيير العادات السيئة الضارة بالعادات الصحية.(الداغستاني، 2010، 17).

وهنا دور العادات الصحية السليمة فهي وقاية من المرض ومن اعتلال الصحة قبل المرض بل ومن تطور المرض إلى مضاعفات. فالوقاية هي الحماية والصيانة عن الأذى ويقصد بها الإجراءات التي ينبغي اتباعها لحماية الإنسان من الإصابة بمرض ما أو التنبؤ به والحد منه، فهي تعني النهوض بمستوى صحة الإنسان وحمايته من الإصابة من الأمراض المعدية وغير المعدية.

العادة الصحية لدى طفل الروضة:

إن مرحلة الطفولة هي الفترة التي يمكن أن يتعرض فيها الطفل لمشاكل صحية خطيرة تؤثر على حياته المستقبلية، من هنا تتضح أهمية الاهتمام بتثقيف وتوجيه الطفل لاكتساب سلوك صحي سليم (الشناوي ، عبد المؤمن، 2018، 297).

وقد أكدت منظمة الأمم المتحدة في تقريرها عام 2012 طبقاً لما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة 12 أن هناك أنماطاً من السلوك لو تشكلت في مرحلة الطفولة المبكرة فإن آثارها تمتد لمرحلة متقدمة من العمر، منها عادات النظافة والغذاء، ومن هنا تظهر أهمية اكتساب أطفال الروضة المفاهيم الصحية المناسبة لهم والعمل على تثقيفهم وإمدادهم بالمعلومات الصحية المناسبة. وقد أوصت المجالس القومية المتخصصة بضرورة الاهتمام بنشر الوعي الصحي بين الأطفال، ونبذ العادات الصحية السيئة، والمساعدة على أن يحول الأطفال المعلومات إلى ممارسات فعلية (المليجي، 2020، 38).

أهم العادات الصحية لدى الأطفال:

حيث أن الطفولة مرحلة لا نظير لها في نمو الطفل، وهي أيضا الفترة التي يمكن أن يصاب فيها الطفل بمشاكل صحية خطيرة تؤثر على حياته المستقبلية، من هنا تتضح أهمية إكساب وتنمية عادات صحية للطفل فهي عملية تربية تهدف إلى إثارة الطفل ليكتسب سلوكاً صحياً (محبوب، 2008، 127)

ونذكر بعض العادات الصحية التي يجب تزويد طفل الروضة بها: -عادات النظافة الشخصية والنظافة العامة -عادات الطعام والتغذية الصحية -الوقاية من الأمراض - عادات النوم والراحة -الرياضة -الأمان والسلامة -الوقاية من الأمراض المعدية. (الأعرابي، 2002، 58-64)و (عبد الرزاق، 1999، 159-165).

خصائص النمو لأطفال ما قبل المدرسة وأهميتها في تنمية العادات الصحية:

ذكر حامد زهران (1990، 11-14) أن عملية النمو عملية مستمرة متدرجة تتضمن نواحي التغير الكمي والكيفي والعضوي والوظيفي للفرد، تسير في مراحل حيث تتسم كل مرحلة بسمات خاصة ومظاهر مميزة، وهذه المظاهر العديدة للنمو تسير بسرعات تختلف من فرد لآخر وفق الظروف الداخلية والخارجية، وتكمن أهمية دراسة النمو في معرفة خصائص الأطفال وأساليب سلوكهم، وفي طريقة توافقهم في الحياة.

إن دراسة خصائص نمو الأطفال تعتبر من الأسس التي يجب أن ترتكز عليها البرامج التي تتعلق بالتربية الصحية، لأن دراسة الطفل من حيث خصائص النمو والتطور تزودنا ببصيرة عن حاجات الطفل الصحية وبخاصة فيما يتعلق بالمفاهيم الصحية والإلمام بقواعد السلامة التي تلي احتياجاتهم اليومية التي تساعدهم على حل المشكلات الصحية.

استخدام ميول الأطفال الطبيعية في تنمية العادات الصحية:

ذكرت نداء عبد الرزاق (1999، 153-155) من المعروف أن هناك دوافع خاصة بالسلوك تكمن في نفس الإنسان والتي نشأت نتيجة لظهور حاجات يعمل لإشباعها، والصحة بحد ذاتها لا تكون دافعا قويا في نفس الطفل ولذلك يجب ربط المعلومات والمعرفة الخاصة بالصحة بحاجات الطفل وما لديهم من ميل ومعتقدات .

وقد وجد العلماء المختصون في علم النفس أن بعض الميول الطبيعية تظهر بشكل واضح في فترة الطفولة ويمكن اتخاذها أساساً للتربية الصحية فخلف هذه الرغبات يكمن سلوك الطفل.

الميول والرغبات وكيفية توظيفها في تنمية العادات الصحية:

1- حب التقليد: من الأمور التي يحبها الأطفال هي التقليد، فهم يقلدون الشخصيات التي تستحوذ على إعجابهم ومحبتهم، والمعلمين كثيراً ما يكونون ضمن هذه الشخصيات ومن هنا تظهر أهمية شخصية المعلمة ووجوب الاهتمام بنظافته وحسن مظهره ليكون قدوة حسنة لأطفاله.

2- الرغبة في النمو الجسمي والقوة: إن الأطفال يبدون اهتماماً كبيراً بمتابعة نموهم وإظهار قوتهم وهم يحبون القصص التي تدور حول الأبطال الذين يملكون قوة بدنية خارقة، وبالإمكان استخدام هذه الميول بأن تظهر علاقة القوة والنمو الجسمي بالتغذية الجيدة.

3- حب الاستطلاع: إن حب الاستطلاع غريزة عند الأطفال، وبشكل عام فيجب أن تدرس المعلومات الصحية كاستجابة لحب الاستطلاع الذي يوجد المعلم في نفس الطفل.

4- الخلق والإبداع: يجب الطفل عمل أشياء من الخشب والطين وغيرها، فمن المفيد توجيههم إلى اختيار أشكال لها علاقة بالصحة العامة كتركيب أجزاء صغيرة مع بعضها لتكوين دورة حياة البعوض.

5- حب التملك: للأطفال رغبة وشغف في امتلاك الأشياء، وبصورة عامة يهوى الأطفال جمع الأشياء وإن كانت غير ذات قيمة مادية ولكن لمجرد شعور الطفل أنها تخصه وهذا الميل يمكن استغلاله بأن تساعد الأطفال على جمع الأشياء مثل الصور الملونة ذات العلاقة بالصحة وبذلك يمكن نقل اهتمامه بها من الروضة إلى البيت فيسأل أبويه بشأنها ويناقش محتوياته.

6- التباهي بالقيام بأعمال مهمة: بالإمكان تكليف الطفل بمهمة معينة لإنجازها وبذلك يفسح المجال له بإظهار قدراته أمام الآخرين.

7- حب الاستكشاف: إن الأطفال لهم ميل طبيعي للاستكشاف وزيارة الأماكن غير المألوفة، ويمكن استغلال هذه الناحية بأن نعينهم على زيارة المؤسسات الصحية مثل (معمل الألبان) لعلاقته بالناحية الصحية.

دور الروضة في تنمية العادات الصحية والسلوك الصحي للطفل :

تعتبر العادات الصحية من أهم الخدمات الصحية التي تقدمها الروضة وهي تبدأ بتعريف الطفل بحقائق الصحة ولكنها لا تقتصر على مجرد شحن عقله بالمعلومات الصحية وإنما تهدف إلى تغيير اتجاهاتهم وعاداتهم وسلوكهم ومساعدتهم على اكتساب الخبرات وممارسة العادات الصحية السليمة. بالإضافة إلى العوامل الوراثية والبيئية التي يعيش فيها الإنسان، فالتربية الصحية هي التي تقرر مستوى الصحة التي يستطيع أن يبلغها. والعادات لها دخل كبير في المحافظة على الصحة إذا كانت تتماشى مع القواعد الصحية، والعادة سلوك مكتسب بالتعليم فالإنسان يكتسب عاداته ولا يرثها. (الأمعري، 2002، 41-54).

من المهم دراسة العادات الصحية والعادات غير الصحية ومعرفة كيفية غرس العادات الصحية والتخلص من العادات غير الصحية. هناك بعض الأسس والقوانين التي يمكن الاسترشاد بها لتثبيت العادات المرغوبة من أهمها:

- 1- إن الأعمار المبكرة في سنوات الطفولة المبكرة هي الفترة المناسبة لتكوين العادات الصحية.
- 2- ربط العادات الصحية بناحية انفعالية موجّهة كالسرور واتباع أسلوب التشجيع لضمان تكرارها.
- 3- إن عامل التكرار مهم لتثبيت العادات فالتدريب والتمارين المصحوب بالرضا والسرور يلعب دوراً مهماً في هذا المجال.
- 4- لا بد من وجود الرغبة والإرادة لتكوين العادات الجديدة، فهي تساعد الشخص على تركيز الانتباه الذي يؤدي إلى التعلم "إن الرغبة يجب أن تكون نابعة من الشخص"

ولتنمية لعادات الصحية جانبان جانب إيجابي باكتساب العادات الصحية المرغوبة والجانب الآخر هو تخليص الطفل من العادات الصحية غير المرغوبة. ترى الباحثة أن الإقلاع عن العادات غير المرغوب فيها لا تتم بمجرد النصح والإرشاد فقط إنما المهم التنفيذ العملي على أسس سليمة إضافة إلى وجود الرغبة للتخلص من هذه العادة غير المرغوب فيها، وذلك بإدراك الطفل ضرر هذه العادة ويجب أن تحل محل هذه العادة غير المرغوب فيها عادة مرغوب فيها، إضافة إلى التدريب والتكرار المستمر لهذه العادة الجيدة ليتم تثبيتها حتى تصبح في سلوكه.

ذكرت هناء الأمعري (2002، 56-57) للوصول إلى هدف تنمية السلوك الصحي وممارسة العادات الصحية بين الأطفال يجب:

- 1- أن تتعاون كل من الروضة أو المدرسة والأبوين في غرس العادات الصحية في أطفالها ولذلك يجب أن تمتد التربية الصحية لتشمل أسر الأطفال وأولياء الأمور.
- 2- يبدأ تكوين العادات الصحية بتعويد الطفل عليها قبل أن يفهم المعلومات التي ترتكز عليها العادات الصحية السليمة.
- 3- إن الصحة ليست غريزة من غرائز الطفل يسعى إليها ولا هي حاجة من حاجاته النفسية وإنما يجب ربط تعليم الطفل العادات الصحية بميوله وحاجاته.
- 4- أن يكون الأطباء والزملاء والمدرسين قدوة حسنة.
- 5- استخدام أسلوب التكرار والتوضيح مما يساعد على تثبيت العادات.
- 6- يجب التدريب على تكوين العادة والتركيز على الممارسة العملية كلما أمكن فإن ذلك يساعد على تثبيت العادات خصوصاً إذا كان التدريب مصحوب بالرضا والسرور.
- 7- التأثير على الطفل بالطرق الإيجابية للتعليم كإشراكهم إيجابياً في المناقشة في المعلومات وفي إمكانية السلوك المطلوب.

الفصل الثالث: وتناول

1- منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي ذي التصميم لمجموعتين بالقياس القبلي والبعدي للكشف عن فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع (المتغير المستقل) في تنمية

العادات الصحية (المتغير التابع) لدى طفل الروضة، حيث تم اختيار مجموعتين ضابطة وتجريبية بطريقة عشوائية وتم التأكد من تجانسهما.

2- مجتمع البحث وعينته:

يتألف مجتمع البحث الأصلي من جميع أطفال الروضة المسجلين في رياض الأطفال بمحافظة حمص الحكومية والخاصة

عينة البحث: تكونت من (28) طفل وطفلة من عمر الخمس سنوات

- ضبط متغيرات البحث:

إن المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع، والتي من الواجب ضبطها، هي المؤثرات الخارجية، والمؤثرات التي ترجع إلى الإجراءات التجريبية، والمؤثرات التي ترجع إلى تجمع العينة.

وانطلاقاً من هذه الاعتبارات عملت الباحثة على ضبط متغيرات البحث المحتمل أن تؤثر على النتائج كما يلي، وفق الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي تعزى لمتغيرات (العمر الزمني، الذكاء، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، المستوى الاقتصادي للأسرة، الجنس، الروضة)؟

سيتم التحقق من هذه الفرضية لكل متغير وفق الاختبارات الآتية:

1-1 - ضبط متغير العمر الزمني:

قامت الباحثة بعد الرجوع إلى سجلات الأطفال وتسجيل تاريخ ميلاد كل طفل، باستخدام اختبار مان وتني U للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب العمر الزمني للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

قيمة مان وتني U للفرق بين متوسطي رتب المجموعتين في متغير العمر الزمني

الفرق	القيمة الاحتمالية ASYMP	قيمة Z	قيمة مان وتني U	التجريبية (n=14)	الضابطة (n=14)	المتغيرات

	SIG			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
غير دال	0.945	-0.069	96.500	204.50	14.61	201.50	14.39	العمر الزمني

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة مان وتي u القيمة الاحتمالية $sig > 0.05$ وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية بالنسبة لمتغير العمر الزمني مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، وبالتالي فإن العمر الزمني لن يؤثر على نتائج البحث.

1-2- ضبط متغير الذكاء:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار رسم الرجل لجودانف (51 درجة) لحساب درجة ذكاء كل طفل، ثم تم استخدام اختبار مان وتي U للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الذكاء لمجموعتين الضابطة والتجريبية كما في الجدول الآتي.

قيمة مان وتي U للفرق بين متوسطي رتب المجموعتين في متغير الذكاء

الفرق	القيمة الاحتمالية ASYMP SIG	قيمة Z	قيمة مان وتي U	التجريبية (n=14)		الضابطة (n=14)		المتغيرات
				مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
غير دال	0.394	-0.852	79.500	221.50	15.82	184.50	13.18	الذكاء

من الجدول السابق نلاحظ أن القيمة الاحتمالية $sig > 0.05$ وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية بالنسبة لمتغير الذكاء، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، وبالتالي فإن العمر الزمني لن يؤثر على نتائج البحث.

1-3- ضبط متغير المستوى التعليمي للأب والأم:

من أجل ضبط هذا المتغير تم توجيه استمارة إلى أولياء أمور الأطفال في المجموعتين لتحديد المستوى التعليمي للأب والأم، ثم تم استخدام اختبار χ^2 الاستقلالية للكشف عن

دلالة الفروق بين متوسطي رتب المجموعتين في متغير المستوى التعليمي لكل من الأب والأم.

قيمة كا² للاستقلالية Chi-Square Independent X² للفرق بين متوسطي رتب المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للأب

الفرق	القيمة الاحتمالية ASYMP SIG	قيمة كا ²	درجة الحرية	المستوى التعليمي للأب				المجموعة
				جامعة فأعلى	ثانوي	إعدادي	ابتدائي	
غير دال	0.756	1.88	3	6	4	3	1	الضابطة (n=14)
			3	7	5	1	1	التجريبية (n=14)

من الجدول السابق نلاحظ أن القيمة الاحتمالية $sig > 0.05$ وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية و متغير المستوى التعليمي للأب، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، وبالتالي فإن المستوى التعليمي للأب لن يؤثر على نتائج البحث.

قيمة كا² للاستقلالية Chi-Square Independent للفرق بين متوسطي رتب المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للأم

الفرق	القيمة الاحتمالية ASYMP SIG	قيمة كا ²	درجة الحرية	المستوى التعليمي للأم				المجموعة
				جامعة فأعلى	ثانوي	إعدادي	ابتدائي	
غير دال	0.543	1.222	2	10	3	1	0	الضابطة (n=14)

			2	8	3	3	0	التجريبية (n=14)
--	--	--	---	---	---	---	---	---------------------

من الجدول السابق نلاحظ أن القيمة الاحتمالية $sig > 0.05$ وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية و متغير المستوى التعليمي للأم، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، وبالتالي فإن المستوى التعليمي للأم لن يؤثر على نتائج البحث.

1-4- متغير المستوى الاقتصادي للأسرة:

من أجل ضبط هذا المتغير تم توجيه استمارة إلى أولياء أمور الأطفال في المجموعتين لتحديد المستوى التعليمي للأب والأم، ثم تم استخدام اختبار كاي² الاستقلالية للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب المجموعتين في متغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

قيمة كاي² للاستقلالية Chi-Square Independent للفرق بين متوسطي رتب

المجموعتين في متغير المستوى الاقتصادي للأسرة

الفرق	القيمة الاحتمالية ASYMP SIG	قيمة كاي ²	درجة الحرية	المستوى الاقتصادي للأسرة				المجموعة الضابطة (n=14)
				منخفض	متوسط	جيد	مرتفع	
غير دال	0.825	0.900	3	1	4	6	3	التجريبية (n=14)
			3	1	4	4	5	

من الجدول السابق نلاحظ أن القيمة الاحتمالية $sig > 0.05$ وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية و متغير المستوى الاقتصادي للأسرة، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، وبالتالي فإن المستوى التعليمي للأب لن يؤثر على نتائج البحث.

1-5- ضبط متغير الجنس:

لضبط هذا المتغير تم وضع أعدادٍ متساوية من الذكور والإناث في المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث تكونت المجموعة الضابطة من (7) ذكور و(7) إناث، والمجموعة الضابطة من (7) ذكور و(7) إناث.

1-6- متغير نوع الروضة:

لضبط هذا المتغير تم وضع أعدادٍ متساوية من الذكور والإناث في المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث تكونت المجموعة الضابطة من (7) من الأطفال من الروضات الحكومية و(7) من الأطفال من الروضات الخاصة، كما تكونت المجموعة الضابطة أيضاً من (7) من الأطفال من الروضات الحكومية و(7) من الأطفال من الروضات الخاصة.

3- أدوات الدراسة :

أولاً: قائمة العادات الصحية اللازمة والمناسبة لطفل الروضة:
في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات الصلة بأهداف البحث مثل صيام(2000)، (سليمان، 2011)، (الصاوي وفراج، 2013)، (المقدسي ، 2013)، (بلبوش وناصيف، 2014)، (أمين، 2017)، (مصطو، 2019)،-قامت الباحثة بإعداد قائمة العادات الصحية اللازمة والمناسبة لطفل الروضة، وقد تألفت القائمة في

صورتها الأولية من خمس مجالات و(62) مؤشراً تم توزيعهم على المجالات الخمسة كما يلي:

- النظافة الشخصية (18) مؤشراً
- الاهتمام بالبيئة (7) مؤشرات.
- العادات الغذائية الصحية (15) مؤشراً.
- الوقاية العامة (13) مؤشراً.
- الإسعافات الأولية (9) مؤشرات. وللتأكد من صدق القائمة تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص لإبداء الرأي في مناسبة العادات الصحية لطفل الروضة وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها، أكد المحكمين على حذف مجالين من المجالات (الاهتمام بالبيئة والإسعافات الأولية) و3 مؤشرات في النظافة الشخصية و2 في العادات الغذائية و1 في الوقاية العامة لتصبح القائمة في صورتها النهائية 3 مجالات و(40) مؤشر.

ثانياً: بطاقة ملاحظة العادات الصحية: وتهدف إلى قياس درجة ممارسة الأطفال للعادات الصحية بعد عرض قائمة العادات الصحية على المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة، تم تحويل القائمة إلى بطاقة ملاحظة بالإضافة للرجوع إلى الأدب التربوي من المراجع والأبحاث والدراسات ذات العلاقة بالعادات الصحية لدى طفل الروضة **صدق بطاقة الملاحظة:** قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة على عدد من المحكمين المختصين بالمناهج وطرائق التدريس وقد أكد المحكمون على صلاحية هذه البطاقة للملاحظة.

ثبات بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بتدريب معلمة من معلمات رياض الأطفال ثم تم حساب عدد مرات الاتفاق وعدد مرات الاختلاف بين ملاحظتها وملاحظة المعلمة باستخدام معادلة كوبر والتي تنص على:

عدد مرات الاتفاق

نسبة الاتفاق =

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

وبعد تطبيق المعادلة كانت نسبة الاتفاق بين ملاحظة الباحثة والمعلمة (85.6%) وهي نسبة مرتفعة تزيد عن 80%، مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة وصلاحياتها للتطبيق. عرض النتائج وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

* ما العادات الصحية المناسبة واللازمة لطفل الروضة؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد قائمة بالعادات الصحية المناسبة واللازمة لطفل الروضة، وعرضها على السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة البعث والبالغ عددهم (19) عضو هيئة تدريسية ثم بعد ذلك تم تحليل نتائج التحكيم بحساب التكرار و النسبة المئوية لأرائهم حول القائمة ومجالاتها، وذلك اعتماداً على النسب لمئوية لإجابات أفراد العينة فالنسبة التي تقل عن 50% يتم استبعادها، والنسبة التي تزيد عن 50% يتم قبولها، وبالتالي ضمت القائمة النهائية 3 مجالات هي النظافة الشخصية (15) مؤشر والعادات الغذائية الصحية (13) مؤشر والوقاية العامة (12) مؤشر.

- ما دور استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية العادات الصحية لدى طفل الروضة: تمت الإجابة عليها من خلال اختبار صحة فرضيات البحث والتي تهدف إلى تعرف الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على بطاقة ملاحظة العادات الصحية. ملحق رقم (1)

الإجابة عن فرضيات البحث:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05% بين متوسطي درجات استجابات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة العادات الصحية في التطبيق البعدي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين

مقدار التأثير	حجم الأثر r	القيمة الاحتمالية SIG	قيمة Z	قيمة مان وتني u	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الفئة	المجالات	
كبير	0.79	0.000	-	4.200	7.000	112.00	8.00	14	الضابطة	النظافة الشخصية
						294.00	21.00	14	التجريبية	
كبير	0.83	00.00	-	4.407	2.500	107.50	7.68	14	الضابطة	العادات الغذائية الصحية
						298.50	21.32	14	التجريبية	
كبير	0.85	0.000	-	4.509	0.500	105.50	7.54	14	الضابطة	الرقابة العامة
						300.50	21.46	14	التجريبية	
كبير	0.83	0.000	-	4.397	2.500	107.50	7.68	14	الضابطة	الدرجة الكلية لجميع المجالات
						298.50	21.32	14	التجريبية	

من الجدول السابق نلاحظ أن القيمة الاحتمالية أصغر مستوى الدلالة حيث $0.05 < sig$ عند الدرجة الكلية لجميع المجالات ، وهذا مايدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الدرجات للمجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة الملاحظة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات استجابات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية على بطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات استجابات أفراد المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة العادات الصحية في التطبيق البعدي تعزى إلى متغير الجنس

لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار مان وتني Mann-Whitney لعينتين مستقلتين

المجالات	الفئة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني U	قيمة Z	القيمة الاحتمالية SIG
النظافة الشخصية	ذكور	7	6.43	45.00	17.000	-0.970	0.332
	إناث	7	8.57	60.00			
العادات الغذائية الصحية	ذكور	7	6.29	44.00	16.000	-1.087	0.277
	إناث	7	8.71	61.00			
الوقاية العامة	ذكور	7	7.21	50.50	22.500	-0.260	0.795
	إناث	7	7.79	56.50			
الدرجة الكلية لجميع المجالات	ذكور	7	6.14	43.00	15.000	-1.223	0.221
	إناث	7	8.86	62.00			

من الجدول السابق نلاحظ أن القيمة الاحتمالية عند الدرجة الكلية أكبر مستوى الدلالة 0.05 حيث $sig > 0.05$ وكذلك نجد أن القيمة الاحتمالية عند جميع المجالات أكبر من مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات استجابات أفراد المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة العادات الصحية في التطبيق البعدي تعزى إلى متغير الجنس.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات استجابات أفراد المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة العادات الصحية في التطبيق البعدي تعزى إلى متغير تبعية الروضة.

لاختبار صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار مان وتني Man Whitney لعينتين مستقلتين

دور استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية بعض العادات الصحية لدى طفل الروضة

المجالات	الفئة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني U	قيمة Z	القيمة الاحتمالية SIG
النظافة الشخصية	حكومية	7	6.21	43.50	15.500	-1.164	0.244
	خاصة	7	8.79	61.50			
العادات الغذائية الصحية	حكومية	7	7.64	53.50	23.500	-0.128	0.898
	خاصة	7	7.36	51.50			
الوقاية العامة	حكومية	7	7.43	45.00	0.500	-0.975	0.330
	خاصة	7	8.57	60.00			
الدرجة الكلية لجميع المجالات	حكومية	7	6.57	46.00	2.500	-0.837	0.403
	خاصة	7	8.43	59.00			

من الجدول السابق نلاحظ أن القيمة الاحتمالية عند الدرجة الكلية أكبر مستوى الدلالة 0.05 حيث $sig < 0.05$ وكذلك نجد أن القيمة الاحتمالية عند جميع المجالات أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات استجابات أفراد المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة العادات الصحية في التطبيق البعدي تعزى إلى متغير تبعية الروضة.

مقترحات البحث:

- 1- تدريب معلمات الروضات على كيفية تفعيل خطوات استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في مواقف التعلم في مواقف التعلم عن طريق تنظيم دورات تدريبية من قبل المديريات التابعة لها.
- 2- إضافة استراتيجيات التعلم الممتع ضمن أنشطة الروضة .
- 3- التواصل المستمر بين المعلمات وأولياء الأمور لغرض توجيه الطفل باستمرار لألية تطبيق السلوكات الصحية بشكل سليم.

4- تطوير منهج رياض الأطفال بحيث يتضمن الجانب العملي للمفاهيم الصحية الموجودة ضمن الخبرات الاجتماعية للمنهج، بما يساعد الطفل على التطبيق العملي لتلك المفاهيم بحيث تصبح أكثر رسوخاً ووضوحاً لديه.

5- تضمين برامج إعداد معلمات رياض الأطفال الأساليب التربوية المناسبة لتنمية العادات الصحية لطفل الروضة كاستراتيجيات التعلم الممتع.

6- إشراك أولياء الأمور في برامج تنمية الثقافة الصحية بما يساعد على تحول ثقافة الطفل من مجرد معلومة إلى سلوك ثم إلى اتجاه إيجابي نحو صحته وأفراد مجتمعه.

المراجع العربية:

- ابراهيم، رفعت إبراهيم (2017). فاعلية استراتيجية مقترحة للتعلم في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة كلية التربية. جامعة بور سعيد . يونيو العدد22. 1-43.

- البركاتي ، نيفين بنت حمزة.(2018).برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء واقع احتياجاتهن التدريبية . مجلة كلية التربية .جامعة الأزهر .العدد 177. الجزء الثاني 477-563.

- الحفناوي، علي.(2015). بعض أساليب التدريس الحديثة "التعلم الممتع والمرح" مجلة العلوم التربوية والتفسيية.

- حسين، كمال الدين.(2009). أدب الأطفال " المفاهيم، الأشكال، التطبيق" القاهرة: دار العالم العربي.

-رضوان ، سامر جميل، وريشكه، كونراد.(2001).السلوك الصحي والاتجاهات نحو الصحة :دراسة مقارنة بين طلاب سوريين وألمان. مجلة التربية، 4، 1-27.

- العتيبي ،وضحي حباب.(2016). فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية غير الهرمية في تنمية مهارات التفكير البصري في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية . مجلد 17. عدد2. 118-143.

- العناني، حنان عبدالحميد.(2001).برامج تربية الطفل. الأردن ز دار صنعاء للنشر والتوزيع.
- عبد السلام، نعبد السلام .(2001). الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، عمان : دار الفكر العربي.
- السويدان، طارق.(2013).التدريب والتدريس الإبداعي: 260 طريقة ونصيحة وتمارين للإبداع في التدريس والتدريس . (ط.5). شركة الإبداع الفكري. الكويت.
- السيد ،نهى.(2015). استراتيجية مقترحة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية عمليات العلم وكفاءة الذات المدركة وتحقيق متعة التعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية . مجلة دراسات تربوية واجتماعية -مصر . المجلد (21). العدد(4). 153-210 .
- الشويخ ،هنا .(2012). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بوصفها منبئات للسلوك الصحي الإيجابي والسلبي لدى طلاب الجامعة . مجلة العلوم الاجتماعية. 41(1). 61-156.
- السيد ، محمد شعلان و سامي ،فاطمة ناجي.(2011). أساليب التدريس لطفل الروضة، القاهرة . دار الكتاب الحديث.
- قناوي،هدى محمد و عبد المعطي ، حسن مصطفى. (2001). علم نفس النمو. دار قباء للنشر والتوزيع .الجزء 2. المجلد 1.
- لامبرت، وليم ولامبرت، و ولاس .(1993).علم النفس الاجتماعي .[ترجمة :الملا ،سلوى] الطبعة الثانية .دار المحلاوي.
- الكسيبي، عبد الواحد وعود ، تحرير.(2015). رؤى في تعليم الرياضيات في إطار تقديم نفسها. الأردن: دار الإعصار.
- مصطفى ،أمل أحمد.(2007). فاعلية برنامج التوجيه والإرشاد الصحي الغذائي على السلوك الغذائي وبعض مكونات الجسم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية. مجلة بحوث التربية الشاملة .مصر . 2،ص33-60.

- محمود، خالد صلاح حفني .(2016). هل يفتح مفهوم التعليم آفاقاً جديدة في ميدان التربية؟ متاح على [http: //wwwnew- edu.com](http://wwwnew-edu.com).
- مقابلة، نصر يوسف.(1996). العادات غير الصحية لدى الأطفال الأردنيين من وجهة نظر أمهاتهم وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة العربية للتربية 2(16) تونس.
- المشرفي ، انشراح .(2010). أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية . مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- منظمة الصحة العالمية (2016) جمعية الصحة العالمية التاسعة والستون الاستراتيجية العالمية لقطاع الصحة بشأن فيروس العوز المناعي البشري والتهاب الكبد الفيروسي والعدوى المنقولة جنسياً .
- ناصر ، اسليم محمود .(2015). "التعليم بالترفيه" وحدة التدريب ، جامعة الملك سعود. السعودية.

المراجع العربية باللغة الإنكليزية:

- Ibrahim, Rifaat Ibrahim (2017). The effectiveness of a proposed learning strategy in acquiring the basic processes of groups and developing humor in primary school students. **Faculty of Education magazine**. Port Said University. June Issue 22. 1-43
- Barakati, Nevin Bint Hamza. (2018). A proposed training program based on the strategies of enjoyable learning for elementary school mathematics teachers in Mecca in light of the reality of their training needs. **Al-Azhar University Journal**. Part 2

- Al-Hafnawi, Ali. (2015). Some modern teaching methods "Fun and Fun Learning" **journal educational and pedagogical sciences**
- Hussein, Kamal al-Din. (2009). **Children's Literature** "Concepts, .Shapes, Application" Cairo: The House of the Arab World
- Radwan, Samer Jamil, Reshke, Conrad. (2001). Healthy behavior and trends towards health: a comparative study between Syrian and .German students. **Education Magazine**, 4, 1-27
- Al-Otaibi, and Duha habab. (2016). The effectiveness of the non-hierarchical electronic mental mapping strategy in developing the visual thinking skills in science in primary school students. **Journal of Educational and Psychological Sciences**. Volume 17. Number 2. 118-143
- Anani, Hanan Abdel Hamid.(2010) .**Child-rearing programmes**. Jordan G Sana'a Publishing and Distribution House
- Abdeslam, Naabaad alsalam. (2001). **Recent Trends in Science Teaching, Oman**: Arab Thought House
- Suwaydan, Tarek. **Training and creative teaching**: 260 methods, .advice and training. Intellectual Creativity Company. Kuwait
- Alsaeed. Noha. (2015). A proposed strategy in teaching home economics to develop science processes, self-efficiency and achieve learning pleasure among middle school students. **Journal of Educational and Social Studies** - Egypt. Al-Mahlod (21). . Number 4. 153-210
- Al-Shuwaikh, Hana. (2012). The five major factors of personality as a predictor of positive and negative health behavior among .university students. **Journal of Social Sciences**. 41(1). 61-156
- Alsaeed. Mohammed Shaalan and Sami, Fatima Naji. (2011). **Teaching methods for kindergarten children**, Cairo. The modern .book house
- Kanawi, Huda Mohammed, Abdel-Muti, Hassan Mustafa. (2001). **Growth psychology**. Qaba Publishing and Distribution House. .Volume 1
- Lambert, William Lambert, and Laos. **Social psychology**. [Translation: Mullah, Salwa] Second Edition

- Al-Kasibi, Abdul Wahid and Awad, editing. **Visions of mathematics education in the context of presenting itself.** Jordan: Dar al-Cyclone
- Mustafa, Amal Ahmed. (2007). The effectiveness of the food health guidance and guidance program on dietary behavior and some components of the body in middle school students in Eastern Province. **Comprehensive Education Research Journal.** 2,p. 33-60
- Mahmoud, Khaled Salah Hafni. (2016). **Does the concept of education open up new horizons in the field of education?** Available at www.new-edu.com/ <http://www.edu>
- mokabala, Nasr Youssef. (1996). Unhealthy habits of Jordanian children from the point of view of their mothers and their relationship to certain variables. **Arab Journal of Education** 2 .(16) Tunisia
- Almesherfy, ensherah. (2010). **Children's literature is an entry point for creative education.** Mecca: Um al-Qura University
- WHO (2016) 69th World Health Assembly Global Strategies for the Health Sector on HIV, Viral Hepatitis and Sexually Transmitted Infections
- Nasser, Salim Mahmoud. (2015). **"Education by Entertainment" Training Unit,** King Saud University. Saudi Arabia

المراجع الأجنبية:

- Eeva ,Hujaia, Anne, Vaipas, Pii Roos and Jannina Elo. (2016). **Joy of Learning: The Success Story Of Finnish Early Childhood Education**
- Cohen, S.&Wills.T.(1985): **stress social support and the buffering hypothesis psychological bulletin** ,vol. (98)no. (2) pp. 336-375.

- Carter, L.M.(January 1,1977).**toward an educated Health Consumer: Mass Communication and Quality in Medical care.**Study in the Health Sciences.(2).
- Mathrani, A,Christian,S.,Ponder-Sutton,A.(2016).**Play It:Game Based Learning Approach For Teaching Programming Concepts**, Educational Teachnology& Society, VOL. 19,No.2,5-17
- Schattner, Peter. (2015). The Case for story drives biology education , **Journal of biological**, education,49(30) ,334-337
- Sanna Lukander.(2017).**Learning Fun by Lauri Jarvileh to PHD.**Make2017 your fun Learning year at work,PHD.
- Ford, M, Opitz, M , Emeritus, M .(2015).**Helping Yong Children discoverth joy of Learning** ,Review of human factors Studies ,21(1), 27-42

الملحق رقم (1)

قائمة العادات الصحية في صورتها النهائية

مؤشرات الأداء	الرقم	البعد
غسل اليدين قبل تناول الطعام.		النظافة الشخصية
غسل اليدين بعد تناول الطعام.		

غسل اليدين بعد الخروج من الحمام.		
غسل اليدين بعد اللعب.		
تمشيط شعره يومياً.		
تغطية الفم بالمنديل الخاص عند العطاس.		
تجنب وضع الأصابع داخل الأنف.		
استخدام المناديل الخاصة بنظافة الأنف.		
تجنب لمس العين والأنف والوجه إذا كانت يدها متسخة.		
رمي النفايات والفضلات في أماكنها الخاصة.		
العناية بنظافة الأسنان.		
استخدام الأدوات الشخصية الخاصة فقط (فرشاة شعر، فرشاة أسنان، مناديل للنظافة، كوب ماء...).		
المحافظة على نظافة مظهره العام.		
الجلوس بعد أن التأكد من نظافة المكان.		
المواظبة على تقليم الأظافر.		
الإكثار من تناول الحلويات والسكريات.		العادات الغذائية الصحية
تجنب تناول الطعام أثناء اللعب أو النشاط.		
تناول الفواكه والخضراوات.		
شرب كمية كافية من الماء.		
تفضيل شرب الحليب على العصائر الملونة.		
تناول الطعام الغني بالعناصر الغذائية الضرورية لصحة الجسم (المعادن، الفيتامينات، البروتينات، الكالسيوم...).		
تجنب الإكثار من تناول الأطعمة السريعة (الشيبيس، البسكويت، العصائر).		

دور استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية بعض العادات الصحية لدى طفل الروضة

تجنب تناول الأطعمة المكشوفة.		
الالتزام بتناول الوجبات الرئيسية بانتظام خلال اليوم.		
تناول الطعام بهدوء ومضغه جيداً.		
إلقاء فضلات الطعام في سلة المهملات.		
تناول الطعام في المكان المخصص.		
تناول الطعام المعدّ في المنزل.		
التعامل بأمان مع مصادر الكهرباء.		
الحفاظ على مسافة أمان مع الآخرين وخاصة المرضى.		
الالتزام بتعليمات الأمان والسلامة عند استخدام الألعاب الموجودة في الروضة.		
وضع الكمامة عند الخروج من المنزل.		
إغلاق بإحكام صنبور الماء بعد الانتهاء من استخدامه.		
الجلوس بطريقة صحية أثناء (القراءة، مشاهدة التلفاز، تناول الطعام).		الوقاية العامة
إمساك الحقيبة بطريقة صحيحة.		
تجنب الوقوف في أشعة الشمس بشكل مباشر.		
تجنب وضع أشياء حادة داخل الأنف.		
تجنب التدافع مع أصدقائه أثناء اللعب في الباحة.		
تجنب التزاحم مع الأطفال الآخرين عند الدخول إلى الصف.		
تجنب التزاحم مع الأطفال الآخرين عند الدخول من الصف.		

بطاقة ملاحظة (تقييم) العادات الصحية لدى الطفل

معلومات الطفل :

اسم الروضة

اسم الطفل :

عمره :

مستوى البدانة :

أقل من الوزن الطبيعي

فوق المعدل الطبيعي

يعاني من سمنة مفرطة

الطول :

أقل من الطول الطبيعي

طبيعي

فوق المعدل

الأمراض إن وجدت :

الملاحظات	لا يفعل	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المؤشرات	البعد
							النظافة الشخصية
						يغسل الطفل يديه قبل وبعد تناول الطعام	١
						يغسل يديه بعد الخروج من الحمام	٢
						يغسل يديه بعد اللعب	٣
						يغطي الطفل فمه بمنديلته الخاص عند العطاس	٤
						يهتم بملابسه ويحافظ على نظافتها	٥
						يرمي النفايات والفضلات في أماكنها الخاصة	٦
						يعتني بنظافة أسنانه	٧
						يستخدم الطفل أدواته الخاصة فقط	٨
						يحرص على ضرورة نظافة شعره وتمشيطه	٩
						يرمي النفايات والفضلات على الأرض	١٠
						يمسح السبورة بيديه	١١
						يضع الأقلام في فمه	١٢

دور استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية بعض العادات الصحية لدى طفل الروضة

العدد	المؤشرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا يفعل	ملاحظات
١٣	يقلب الكتاب بيديه المبللة باللعب						
١٤	يكتب على ملابسه						
١٥	يعطس في وجه رفيقه						
١٦	يضع الطعام في أماكن غير نظيفة						
١٧	يجلس قبل ان يتأكد من نظافة المكان						
١٨	يترك أظافره طويلة غير نظيفة						
١٩	يسمح السبورة بالمحاة الخاصة بها						
البعد	المؤشرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا يفعل	ملاحظات
العادات الغذائية الصحية							
١	يعرف أن الإكثار من الحلويات يسبب تسوس الأسنان						
٢	يتناول طعامه أثناء اللعب						
٣	يرغب بتناول الفواكه والخضراوات						
٤	يكثر من شرب الماء مع وجبة الطعام						
٥	يفضل شرب الحليب على العصائر الملونة						
٦	يفضل تناول الأكلات السريعة (الشيبس والبسكويت) في وجبة الإفطار						
٧	يتناول الطعام بشراهة						
٨	يتناول الفطور بانتظام في فترات الاستراحة						
٩	يتناول الطعام بهدوء ويمضغه جيداً						
١٠	يلقي بقايا الطعام على الأرض						
١١	يتناول طعامه في المكان المخصص له						
١٢	يتناول الطعام المعد في المنزل						
١٣	يلهو مع رفاقه بما تبقى من وجبة طعامه						

العدد	المؤشرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا يفعل	ملاحظات
الوقاية العامة							
١	يتعامل بأمان مع مصادر الكهرباء						
٢	يحافظ على مسافة أمان بينه وبين						

					الأخرين وخاصة المرضى	
					يلتزم تعليمات الأمن والسلامة عند استخدام الألعاب الموجودة في الروضة	٣
					يلتزم التمارين الرياضية الصباحية	٤
					يهتم بالمحافظة على الأدوات الرياضية وعدم العبث بها	٥
					يغلق بإحكام صنوبر الماء بعد الانتهاء من استخدامه	٦
					يجلس بطريقة صحية	٧
					يحمل الحقيبة بطريقة صحيحة	٨
					يتجنب الوقوف في أشعة الشمس بشكل مباشر	٩
					يتدافع مع أصدقاءه أثناء اللعب في الباحة	١٠
					يشارك الطفل في حملات النظافة في الروضة	١١
					يتزاحم عند الدخول والخروج من الصف	١٢

الجدول الزمني لجلسات استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية العادات الصحية لطفل الروضة

الأبعاد	اليوم	هدف الجلسة	الأنشطة	الأدوات	فترة النشاط
تعارف وتعريف بالبرنامج	الأحد 11/21/2021	التعارف بين الباحثة والأطفال والاتفاق على قواعد الجلسات، والتعريف بالجلسات وأهدافها	ألعاب ومناقشة وحوار	اسمي واسمك لعبة الوصف	15 د 20 د 10 د
الغذاء الصحي	الأربعاء 2021/11/24	أن يتعرف الطفل -مصادر الحليب -يعدد الأطعمة المفيدة المشتقة من الحيوانات	نشاط قصصي نشاط تمثيلي تقويم أغاني	كتاكيتو وشرب اللبن " " أوراق عمل يطلب من الطفل تلوين السلوك الصحيح وصل أنواع الطعام أشربوا الحليب	10 د 20 د 10 د 5 د
	الأحد 11/28/2021	أن يتعرف الطفل -فوائد الغذاء الصحي -أصناف الغذاء -مكونات الهرم الغذائي	نشاط قصصي نشاط مصاحب تقويم أغاني	الطعام الصحي مجسم الهرم أوراق عمل لتلوين أنواع الطعام أنشودة الهرم الغذائي	10 د 20 د 10 د 5 د
النظافة العامة والشخصية	الأربعاء 2021/12/1	يتعرف الطفل -أضرار الطعام المكشوف	قصة فيديو نشاط مصاحب تقويم أغاني	سارة والطعام المكشوف عربة الطعام المكشوف لوحة الطعام لفرز الأطعمة أغنية فلفل	10 د 20 د 10 د 5 د
	الأحد 2021/12/5	أن يتعرف الطفل طرق انتقال الجراثيم سلوكيات النظافة في البيت والروضة	لعبة نشاط مصاحب تقويم مسرح عرائس	مناورة مع كورونا تمثيل أوراق عمل عن غسيل الأيدي والطعام.... حوار بين تالا وفيروس كورونا	5 د 20 د 10 د 10 د
	الأربعاء 2021/12/8	أن يتعرف الطفل الطرق الصحيحة لتنظيف الأسنان والعناية بها	نشاط مسابقات نشاط مصاحب تقويم أغنية	وصل أدوات تنظيف الأسنان ومأكولات تسبب الأسنان بالسن المبتسم والحزين تمثيل قصة ندى وفرشاه الأسنان تنظيف الأسنان على المجسم تنسوس الأسنان	10 د 20 د 10 د 5 د

د10 د20 د10 د5	الحلويات لعبة الأسنان فرز الأدوات ضاره ونافعه للأسنان أغنية أغسل أسناني	نشاط قصصي نشاط مصاحب تقويم أغاني	أن يتعرف الطفل على الأغذية الضارة بالأسنان	الأحد 2021/12/12	
د10 د20 د10 د5	إسلام في الروضة ألعاب عن السلامة أوراق عمل لتلوين السلوكات الوقائية الصحيحة أغنية السلامة	نشاط قصصي نشاط مصاحب تقويم أغنية	أن يتعرف الطفل على إجراءات السلامة في الروضة	الأربعاء 2021/12/15	
د10 د20 د10 د5	مازن وإشارة المرور ألعاب أوراق تلوين تشديد الطريق	نشاط قصصي نشاط مصاحب تقويم أغنية	أن يتعرف الطفل على إجراءات السلامة في الطريق	الأحد 2021/12/19	0
د10 د20 د10 د5	النعامه الصغيرة ألعاب منزلية أوراق تلوين أغنية السلامة	نشاط قصصي نشاط مصاحب تقويم أغنية	أن يتعرف الطفل على إجراءات السلامة في المنزل	الأربعاء 12/22 2021/	
د20 د20 د5	قصة العادات الصحية مسرح عرائس أوراق عمل للتلوين	نشاط قصصي نشاط مصاحب تقويم	أن يتعرف الطفل على العادات الصحية في الغذاء والنظافة والأمان والسلامة	الأحد 12/26/ 2021	تعزيز الأبعاد الثلاث

الجمهورية العربية السورية
جامعة تشرين
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس

**درجة امتلاك تلاميذ الصف الثامن الأساسي لمهارات اتخاذ القرار في مادة
علم الأحياء
دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية**

إعداد الطالبة :
عائشة سمير كادونه

إشراف:

الدكتورة: ميساء حمدان
الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس

الدكتورة: رغداء نصور
الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس

العام الدراسي 2022/2021

درجة امتلاك تلاميذ الصف الثامن الأساسي لمهارات

اتخاذ القرار في مادة علم الأحياء

دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية

المخلص

هدف البحث الحالي إلى تعرف درجة امتلاك تلاميذ الصف الثامن الأساسي لمهارات اتخاذ القرار في مادة علم الأحياء، وقد تكونت عينة البحث من (250) تلميذاً وتلميذةً، تم اختيارهم عشوائياً من (7) مدارس في مدينة اللاذقية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وضمنت أداة البحث، وهي عبارة عن اختبار لمهارات اتخاذ القرار، تكون من (18) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، وتوليد البدائل وتم التأكد من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين، كما تم التأكد من الثبات بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية، وحساب معامل الثبات الذي بلغت قيمته (0,70).

وبعد تطبيق الأداة وتحليل النتائج، تبين تدني درجة امتلاك تلاميذ الصف الثامن الأساسي لمهارات اتخاذ القرار إجمالاً؛ حيث بلغت النسبة المئوية للإتقان (52,17%)، وهي نسبة أقل من الحد المطلوب والمحددة بالمحك (70%).

وأظهرت نتائج البحث وجود نسب متفاوتة لمستوى امتلاك أفراد العينة لبعض مهارات اتخاذ القرار؛ حيث حقق أفراد العينة مستوى الإتقان في مهارة تحديد المشكلة، واختيار البديل الأفضل، بنسب مئوية بلغت (83,87%)، و (76,13%)، على الترتيب، بينما عكست النسب المئوية لمهارة توليد البدائل، أقل مستوى في الإتقان بنسبة مئوية بلغت (14,93%)، وبناء على نتائج البحث، اقترحت الباحثة إجراء:

1_ دراسة وصفية لدور المعلمين في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي.

2_ دراسة تحليلية لكتب علم الأحياء في مرحلة التعليم الأساسي؛ لمعرفة مدى تضمين مهارات اتخاذ القرار لها.

الكلمات المفتاحية: درجة امتلاك - مهارات اتخاذ القرار.

The degree of possession of students in the eighth grade of decision-making skills in the subject of biology Field study in Lattakia city

Abstract

The aim of the current research was to identify the degree of possession of the eighth grade students decision-making skills in biology. The sample consisted of (250) students and students, randomly selected from (7) schools in Lattakia. The research is an achievement test for decision-making skills. It consists of (18) multiple choice questions and the generation of alternatives. The veracity of the tool has been verified by presenting it to a group of arbitrators. The stability of the tool has been confirmed by a survey sample, (0.70).

After applying the tool and analyzing the results, the researcher reached a low level of possession of the eighth grade students for decision-making skills in general. The percentage of proficiency was (52.17%), which is less than the required limit (70%).

The results of the study showed that there were varying levels of proficiency of the sample for decision-making skills. The sample achieved the level of proficiency in the defining the problem and choosing the best alternative in percentages of (83.87%) and (76.13%) respectively, The percentages of proficiency by percentage(14.93%),. Researcher with a number of relevant proposals to continue the research, the most important of which was:

- 1_ descriptive study of the role of teachers in the development of Decision-making skills of students in the basic education stage.
- 2_ An analytical study of the books of biology in the basic education stage; to know the extent of the inclusion of the Decision-making skills.

Key words: Degree of possession- Decision-making skills.

- مقدمة البحث:

يمثل المتعلم الحجر الأساسي في العملية التعليمية، ومن أهم نواتجها التعليمية والتي تسعى إلى الاهتمام به في كافة جوانبه المعرفية والعقلية، والتركيز على صقل جميع مهاراته الفكرية، ومساعدته في تنميتها؛ لحل المشكلات التي تواجهه بطريقة علمية أو إبداعية، ويعد فهم ومعرفة العلوم ومهارات اتخاذ القرار وإتقانها من أهم الأساسيات التي تساعد المتعلم على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي والمعرفة الإنسانية وتطورها. لذلك تسعى المناهج التعليمية المختلفة إلى إحراز هذا التقدم العلمي في جميع مجالاتها، وخاصة مناهج علم الأحياء المطورة للمراحل التعليمية المختلفة، مع تركيز مناهج علم الأحياء في مرحلة التعليم الأساسي، على تحقيق حاجات المتعلم وميوله ورغباته واستعداداته، والعمل على تفعيل دور المتعلم في أثناء التعلم، ومشاركته فيه، وبناء معرفته (زيتون، 2010).

تعد مهارة اتخاذ القرار من أكثر المهارات التي يحتاجها تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي حيث تعبر عن الرغبة والمعرفة والقدرة على حل مشكلات حياتية شخصية أو اجتماعية أو مواجهة تحديات يومية أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع، وتعد المدرسة من أهم المؤسسات التي يتم فيها تدريب التلامذة على تنمية مهارات اتخاذ القرار بما تقدمه من خبرات وأنشطة وفعاليات صفية منظمّة في المنهاج الدراسي، فهي تهتم بالنمو الشامل والمتكامل للتلميذ بجوانبه الثلاثة (المعرفي والمهاري والوجداني)، ليكتسب من خلالها مهارات التفكير العليا ويصبح قادراً على اتخاذ قرار في المواقف التي يمكن أن تواجهه في حياته اليومية.

ولعل مرجع الاهتمام بمهارات اتخاذ القرار يتمثل في كونها تعد أحد أشكال التغيير المطلوب إحداثه في التعليم، بهدف إعداد التلميذ للحياة في المجتمع المحلي، ومن مبررات اهتمام النظم التعليمية بها، أنه يقدم للتلميذ من خلالها مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها، وما يتصل بها من معارف واتجاهات وقيم يكتسبها التلميذ بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق ممارسة مجموعة من الأنشطة التعليمية والتطبيقات العملية،

ليتحقق من خلالها من بناء متكامل لشخصية التلميذ، ويتمكن من خلالها تحمّل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة بنجاح، وتجعل منه مواطناً منتجاً، وفي ضوء ذلك يجب أن نعمل على تنمية مهارات اتخاذ القرار خاصة في المراحل الأولى من حياة المتعلمين، ذلك أن التلامذة في هذه المراحل يتمتعون برغبة كبيرة في التفاعل مع المجتمع واكتساب الخبرات الواقعية، الأمر الذي دعا إلى اهتمام الباحثة بهذه المهارات وخصوصاً مهارات اتخاذ القرار، ومدى اتقان تلاميذ الصف الثامن الأساسي لها.

وعلى الرغم من أهمية مهارات اتخاذ القرار، والنتائج الأولية التي أثبتت فاعليتها؛ فهي تساعد التلميذ على بناء قدراته الاجتماعية والنفسية بما توفر له من دعم خلال المواقف والتغيرات المختلفة التي يمر بها، وتؤهله لتحمل المسؤولية والثقة بالنفس، والقدرة على حل المشكلات من خلال التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة، وتكسبه ميلاً إلى العلم والتعمق في دراسته من خلال توثيق الصلة والمحبة بينه وبين المدرسة، وتجعله قادراً على إدارة التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين، وبينه وبين البيئة والمجتمع، وتحسين حياة التلامذة وتسهيلها.

لذلك فهي بحاجة إلى القيام بالعديد من الدراسات والبحوث، وباعتبار أن المناهج الحديثة لها دور في تكوين مهارات اتخاذ القرار كما جاء في مشروع الورشة الوطنية لمتطلبات المناهج وفق مدخل المعايير المنعقد في دمشق عام (2014)، أن يكون التلميذ محور التركيز بدلاً من المعلم، وبالتالي تكون قدرة التلامذة على حل المشكلات الاجتماعية، والتفاعل مع الآخرين، والتفكير الناقد، والإبداع، وتوضيح المفاهيم والمهارات التي يتم تدريسها، فلا بدّ من الوقوف على درجة اتقان تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لمهارات اتخاذ القرار من وجهة نظرهم.

مشكلة البحث:

يعد تعليم مهارات اتخاذ القرار وسيلة لتحقيق الغايات الأبعد للمتعلّمين، والقصد من ذلك أنّ تعليم المهارة ليس هو الهدف في حدّ ذاته، وإنّما الهدف هو كيف يستفيد المتعلّم من خلال اكتساب المهارة في حياته العامة والخاصة؛ ولأنّ إعداد المتعلم للحياة يعتمد في

الغالب على مراحل التّعليم العامّ التي يمرُّ بها؛ لما لها من الخصائص المختلفة التي تجعله قابلاً ومستعدّاً للتّعلّم عن بقية المراحل العمريّة المتقدّمة (عبيدات؛ أبو السميد، 2007، 279).

لذلك كان للتّعليم المبنيّ على مهارات اتخاذ القرار أهدافٌ منها تحسين الحياة النفسيّة والاجتماعيّة للمتعلمين، وتنمية الخصائص الشّخصية لهم كالاتصال والتعاون مع الآخرين، وممارسة العمل ضمن الفريق الواحد، وتزويد المتعلم بالمعلومات والخبرات المتعلّقة بإدارة المواقف الحياتية اليومية، وإطلاعه على التقنيات الحديثة، وتوجيهه للاستخدام الأمثل لها (المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية).

وانطلاقاً من أهمية مهارات اتخاذ القرار اهتمت بعض الدراسات والأدبيات التربويّة كدراسة (الزق والحجاجة، 2011)؛ ودراسة (السلامة والطرانة، 2012) بتنميتها في المراحل الدراسية المختلفة وفي مختلف المناهج الدراسية، ومن بين المناهج الدراسية القادرة على إكساب وتنمية مهارات اتخاذ القرار تأتي مناهج علم الأحياء في المقدمة، وذلك لارتباط تلك المناهج بقضايا ومشكلات حقيقية أكثر التصاقاً بحياة الأفراد، ويعد تطوير القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى التلامذة من الموضوعات التي مازالت موضع اهتمام الباحثين ومثار اهتمام الكثير من التربويين في الوطن العربي، وتكاد التجارب العربية أن تكون معدومة في مجال تنمية مهارات اتخاذ القرار، فيما خلا مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد عام (1988) (وزارة التربية والتعليم، 2010)، حيث أكد على ضرورة تنمية مهارات التفكير بشكل عام (عبد الهاشمي والدليمي، 2008، 24). كما وأفضت نتائج الدراسة الاستطلاعيّة التي قامت بها الباحثة في مدارس الحلقة الثانية من التّعليم الأساسي نهاية السنة الدراسية 2021/2020 إذ بلغت نسبة مهارات اتخاذ القرار من خلال الإجابة عن البنود الآتية: (يفسر الأحداث التي تجري حوله بلغت 41%، ويسهم في حل مشكلات بيئته 32%، وتوليد بدائل للموقف 33%، ويطبق النتائج في مواقف مشابهة 30%، ويختار الحل المناسب 25%). والمقابلات التي أجرتها الباحثة مع بعض معلمي ومعلمات التّعليم الأساسي إلى وجود تباين في آرائهم نحو واقع الاهتمام بمهارات اتخاذ القرار في مرحلة التّعليم الأساسي/ الحلقة الثانية وخصوصاً في الصف الثامن، ومن خلال مقابلة بعض المعلمين والموجهين في دائرة مناهج مديرية التربية في

مدينة اللاذقية إذ يسود استخدام الطرائق التلقينية كالشرح في المواد التعليمية دون الاهتمام بتنمية مهارات التلامذة في أثناء الحصة الدراسية، ويعود السبب إلى اكتظاظ الصفوف وضيق الوقت، وهذا ما جاء في نتائج بعض الدراسات كدراسة (كادونة، 2017) أيضاً وخاصةً مدى امتلاكهم لمهارات توليد البدائل، وقدرتهم على حل المشكلات الاجتماعية؛ الأمر الذي أثار الفضول وحبّ الاطلاع لدى الباحثة وأوحى لها بوجود مشكلة فعلية تستدعي المعالجة في إطار المنهج العلمي. بالتالي فقد جاءت هذه الدراسة لتتطرّق بدقة وبشيء من التفصيل في مدى امتلاك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي/ الحلقة الثانية لمهارات اتخاذ القرار من وجهة نظر تلاميذ الصف الثامن الأساسي، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: ما درجة امتلاك تلاميذ الصف الثامن الأساسي لمهارات اتخاذ القرار؟

- أسئلة البحث:

ما درجة امتلاك تلاميذ الصف الثامن الأساسي لمهارات اتخاذ القرار في مادة علم الأحياء في مدينة اللاذقية؟

- أهمية البحث: تظهر أهمية البحث في الآتي:

1- يُوفّر البحث الحالي قائمة بمهارات اتخاذ القرار اللازمة لتلاميذ الصف الثامن الأساسي، ممّا قد يفيد المعلمين في قياس هذه المهارات لدى التلاميذ.
2_ من الممكن أن يكشف البحث عن نقاط القوة والضعف في امتلاك التلاميذ لمهارات اتخاذ القرار وبالتالي مساعدة وزارة التربية على العمل على إدراج هذه المهارات في المناهج.

3- يؤمل من هذا البحث التمهيد لدراسات وبحوث أخرى في مادة علم الأحياء والمواد العلمية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى التلاميذ.

- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

- التعرف إلى درجة امتلاك تلاميذ الصف الثامن الأساسي لمهارات اتخاذ القرار (تحديد المشكلة، وتوليد البدائل، واختيار البديل الأفضل) في مادة علم الأحياء.

- التعريفات النظرية والإجرائية:

➤ اتخاذ القرار: عملية تفكير مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين، من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو" (جروان، 2009، 150).

وهو "عملية ذهنية أو حركية ترتبط بموقف ما أو مشكلة ما لاختيار حل من بين عدة بدائل أو حلول من أجل الوصول إلى قرار مناسب وتحقيق هدف أو غاية من وراء اتخاذ القرار" (قطييط، 2011، 70).

ويعرف إجرائياً: قدرة تلميذ الصف الثامن على (تحديد المشكلة، وتوليد البدائل، واختيار البديل الأفضل)، وقياس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال إجاباته على بنود الاختبار.

- **تحديد المشكلة:** تعد هذه المرحلة من أهم مراحل عملية اتخاذ القرار لأنه بتحليل وفهم وتحديد المشكلة بشكل جيد، فإنه من المتوقع أن يتم اتخاذ القرار المناسب الذي يؤدي إلى نتائج جيدة والذي يحقق الرضا والإشباع. وإن تشخيص المشكلة السيئ وعدم تحري أسبابها سيؤدي إلى ارتكاب أخطاء في جميع المراحل اللاحقة.

- **توليد البدائل:** وفي هذه المرحلة يتم التعرف على البدائل المتوافرة لمعالجة المشكلة ويشترط وجود بديلين على الأقل، لأن اختيار بديل واحد لا يمثل اتخاذ قرار ويمكن تسهيل عملية تقديم البدائل من خلال أسلوب يشجع على تقديم أكبر عدد من الأفكار الجيدة ويعتمد هذا الأسلوب على أربعة عناصر هي (الحرية في طرح الأفكار، وتقديم أكبر عدد من الأفكار كلما أمكن ذلك، وعدم نقد الأفكار المطروحة، والمزج بين الأفكار المقدمة وتحسينها).

- اختيار البديل الأفضل: وهي مقارنة بين البدائل التي تم تحديدها ومن خلال ذلك يتوصل إلى مزايا وعيوب كل بديل على حده، ثم يقدر النتائج الإيجابية والسلبية لكل بديل بحيث يستبعد البديل الذي تكون إيجابياته أقل من سلبياته في ضوء ما يحقق له البديل من رضا وإشباع.

ثانياً: الإطار النظري:

تعد مهارة اتخاذ القرار مهارة من المهارات المهمة في حياة الأفراد والتي يجب تنميتها عند الأفراد في جميع مراحل حياتهم، إذ أن الفرد يمر بكم كبير من المواقف الحياتية والتي بحاجة إلى اتخاذ قرار، وعليه أن يتعلم كيفية اتخاذ القرار والبديل الأفضل من بين البدائل المتاحة، ليحقق هدفه من وراء اتخاذ قراره بعد دراسته وتحليله لكافة البدائل والخيارات المتاحة.

مهارات اتخاذ القرار:

تعد مهارة اتخاذ القرار واحدة من مهارات التفكير المركبة التي تشمل: المفاهيم وحل المشكلات واتخاذ القرارات التي تهدف إلى اختيار أفضل قرار أو فعل (نوفل، وسعيفان، 2011، 46).

وقد أورد نموذج تفصيلي لعمليات التفكير ومهاراته يوضح فيه أربعة أنواع من العمليات التفكيرية المركبة من بينها عملية اتخاذ القرار، وقد حددت المهارات التي تندرج تحت عملية اتخاذ القرار فكانت كالآتي:

- ✓ تحديد الهدف.
- ✓ توليد حلول ممكنة.
- ✓ دراسة الحلول.
- ✓ ترتيب الحلول حسب الأفضلية.
- ✓ تقويم أقوى حلين أو ثلاثة.

✓ اختيار أفضل الحلول (جروان، 2010، 54).

ومهارة اتخاذ القرار من المهارات المركبة التي تتكون من مجموعة مهارات تفصيلية تتمثل في:

✓ تحديد الهدف.

✓ تحديد المتغيرات.

✓ تحليل المتغيرات.

✓ التحكم في المتغيرات.

✓ تقييم أثر المتغيرات.

✓ اختيار أفضل المتغيرات (السرور، 2005، 301).

وترى الباحثة وجود تداخلات بين الباحثين بين ما يعرف بخطوات اتخاذ القرار، ومهارات اتخاذ القرار، منهم من اعتبر الخطوات مهارات ومنهم من اعتبر المهارات خطوات، ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن عملية اتخاذ القرار تتكون من عدد من المهارات مثل: تحديد الهدف، وتوليد البدائل والحلول الممكنة، ودراسة وتحليل البدائل أو المتغيرات، وترتيب الحلول، وتقويم الحلول أو المتغيرات، واختيار أفضل الحلول. وفي هذه الدراسة اعتبرت الباحثة أن المهارات السابقة ما هي إلا خطوات لمهارة اتخاذ القرار، وأن مهارات اتخاذ القرار في هذه الدراسة هي تحديد المشكلة، وتوليد البدائل، واختيار البديل الأفضل.

- **تحديد المشكلة:** وتعد من أهم المهارات لأن الخطأ فيها سيؤثر على الخطوات التالية، حيث يبدأ اتخاذ القرار بملاحظة وجود مشكلة، وان هناك فرصة لحلها، والمدخل الرئيس لهذه المهارة هو البحث عن المشكلة الأساسية وذلك بتحديد أسبابها وليس التركيز على ظواهرها (سلامة، 2007، 122).

- **توليد البدائل:** من أصعب وأدق المهارات لأنها تعتمد على تفكير الطفل متخذ القرار، حيث تتطلب تفكيراً ابتكارياً، يساعد على توفير مجموعة من البدائل الابتكارية لعلاج المشكلة (موسى، 2010، 55). لأن واقع الأمر يعتبر كل بديل في هذه الخطوة هو البديل الأوفر حظاً لاختياره كبديل أفضل (محمود، 2007، 115). وكلما زاد عدد البدائل زادت نسبة وصحة ودقة القرار المتخذ (النعيمي، 2010، 214).

- اختيار البديل الأفضل: ويتطلب الموازنة بين كافة الاحتمالات المحيطة بالبديل، والتي تشمل احتمالات الفشل والنجاح، وهذا يتيح لمتخذ القرار فهم النتائج الأكثر قبولاً والتي تحقق الأهداف المرجوة (Russel-Jones,2000,30). وهناك معايير لاختيار البديل الأفضل أهمها أن يكون مقبولاً من قبل المنفذين له والمتأثرين به على حد سواء، وأن تؤخذ إمكانية تنفيذه بعين الاعتبار (الرواشدة، 2007، 33-34). ويستند متخذ القرار في اختياره للبديل الأفضل على خبراته السابقة والتجريب والبحث والتحليل (موسى، 2010، 55).

وقد تم الاقتصار في البحث الحالي على هذه المهارات الثلاث نظراً لكونها المهارات الأساسية لاتخاذ القرار، وتوجد في جميع التصنيفات، كما أنها مناسبة لمتعلم الصف الثامن الأساسي لاسيما في إمكانية قياسها من حيث الوقت والجهد اللازمين لذلك.

أساليب اتخاذ القرار:

تتعدد أساليب اتخاذ القرار وتتبدل، فليس هناك أسلوب واحد يمكن الاعتماد عليه، وقد يكون من الجيد تعريف المتعلم بهذه الأساليب بحيث تتضح الرؤية أمامه وتتعدد الخيارات ليختار ما يناسب كل موقف، وتشمل هذه الأساليب ما يأتي:

- **الحقائق:** تعد قواعد ممتازة في اتخاذ القرارات، وعند توافر الحقائق تصبح القرارات المتخذة ذات جذور قوية ومنطقية.

- **البديهة والحكم الشخصي:** وفيها يعتمد المتعلم على حكمه الشخصي وسرعة بديهته في إدراك العناصر الرئيسية للمواقف والمشكلات التي تعرض له.

- **الخبرة:** لا تقتصر على خبرة المتعلم متخذ القرار، ولكن يمكنه التعلم والإفادة من خبرات زملائه وإخوته، ومن هم أكبر سناً.

- **إجراء التجارب:** حيث يجرب البدائل المتاحة، ويقارن بين نتائجها ليختار البديل الأفضل بناء على خبرته العملية.

- الآراء: ويعتمد هذا الأسلوب على البحث ودراسة الآراء حول المشكلة والبدائل المقترحة ليتمكن في ضوء ذلك من اختيار البديل الأفضل (كنعان، 2003، 181-185).

وبذلك يمكن للمتعلم استخدام كل أسلوب على حدة أو الدمج بين مجموعة أساليب أو حتى استخدامها كلها، وذلك تبعاً لطبيعة الموقف من جهة وشخصية المتعلم متخذ القرار من جهة ثانية. فهذه الأساليب تشكل قاعدة جيدة للمتعلم في اتخاذ قرارته.

خطوات اتخاذ القرار:

تباينت واختلفت آراء العلماء والباحثين حول خطوات اتخاذ القرار، وفيما يأتي

استعراض لهذه الآراء:

- 1- خلق بيئة بناءة.
 - 2- توليد بدائل.
 - 3- اختبار البدائل.
 - 4- اختيار البديل الأفضل.
 - 5- التحقق من صنع القرار (قطيط، 2011، 76).
- وهناك من يرى أن عملية اتخاذ القرار تنقسم إلى عدة مراحل هي:
1. تحديد الهدف أو الأهداف المرغوبة بوضوح.
 2. تحديد جميع البدائل الممكنة والمقبولة.
 3. تحليل البدائل بعد تجميع معلومات وافية عن كل منها باستخدام المعايير العامة الآتية:

- درجة التوافق بين الأهداف التي يحققها البديل وأهداف الفرد.
- المنفعة المتحققة من اختيار البديل، ودرجة المخاطرة التي ينطوي عليها.
- الجهود اللازم لتنفيذ البديل.
- قيم الفرد ومحددات المجتمع.
- 4. ترتيب البدائل في قائمة أولويات حسب درجة تحقيقها للمعايير الموضوعية.
- 5. إعادة تقييم أفضل بديلين أو ثلاثة في ضوء المخاطر التي ينطوي عليها كل بديل والنتائج المحتملة التي ظهرت بعد مرحلة التحليل الأولى، واختيار أفضل البدائل من

بين البديلين أو الثلاثة التي أعيد تقييمها في الخطوة السابقة واعتماده للتنفيذ (جروان، 2009، 105).

وكما حدد آخر خطوات عملية اتخاذ القرار في كتابه كالاتي:

- تشخيص المشكلة. - تحليل البيئة المحيطة بالمسكلة.
 - تنمية بدائل الحل. - تقييم البدائل.
 - اختيار أفضل البدائل. - متابعة التطبيق وتقييم القرار (طعمة، 2010، 21).
- وفي ضوء ما تم استعراضه نلاحظ أن خطوات عملية اتخاذ القرار مهما اختلفت من شخص إلى آخر إلا أن هذه الاختلافات بسيطة، وأن الخطوات متقاربة عند كل الباحثين، ومجمل خطوات اتخاذ القرار السابقة تبدأ بمسكلة، وتنتهي باتخاذ قرار وإيجاد حل للمسكلة، من أجل التوصل للهدف المنشود.

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

إن عملية اتخاذ القرار تتأثر بمجموعة من العوامل هي:

- 1- **الاتجاهات والميول:** تؤثر اتجاهات وميول الفرد على اتخاذ القرار؛ فالميول والاتجاهات تؤثر في اتخاذ القرار لدى غالبية الأشخاص، دون النظر إلى النتائج المادية المترتبة على ذلك.
 - 2- **القيم والمعتقدات:** للقيم والمعتقدات غالباً تأثير كبير على اتخاذ القرار؛ مما يجعل القرار غالباً نابعاً من قيم ومعتقدات الفرد.
 - 3- **العوامل النفسية:** تؤثر العوامل النفسية على اتخاذ القرار، فإزالة التوتر النفسي والحيرة والاضطراب والتردد لها تأثير كبير في القدرة على اتخاذ القرار.
 - 4- **المؤثرات الشخصية:** لكل فرد سمات وأفكار وتوجهات شخصية، وبالتالي القرار الذي سيتخذه الفرد سيكون متطابقاً مع هذه الأفكار والتوجهات (قطيط، 2011، 82).
- مما سبق نلاحظ أن القرار لا يأتي بشكل عفوي وعشوائي، بل هناك عدة عوامل لها الأثر الكبير في عملية اتخاذ القرار، لذلك نجد القرار يختلف من شخص إلى آخر

حسب اتجاهات وميول ومعتقدات الشخص، وحسب عوامله النفسية وتوجهاته الشخصية.

الدراسات السابقة:

- دراسة جريجوري وكلمن (Gregory, clemen, 2001) ، بعنوان: تحسين قدرات الطلبة في مجال اتخاذ القرار. تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر في عدد من مدارس الولايات المتحدة الأمريكية، وقد عمل الباحثان على تطبيق برنامج تعليمي لتحقيق غرض الدراسة وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في مهارات اتخاذ القرار تعزى للجنس.
- دراسة السويدي (2010) بعنوان: مستوى إتقان الطلبة في الصف التاسع من التعليم الأساسي لمهارات اتخاذ القرار في مادة العلوم، وتوصلت النتائج إلى تدني مستوى إتقان الطلبة في الصف التاسع الأساسي لمهارات اتخاذ القرار دون مستوى الإتيان المقبول تربوياً المحدد بنسبة (٧٠ %) ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى إتقان الطلبة في الصف التاسع الأساسي لمهارات اتخاذ القرار تعزى للجنس، كما أوصى الباحث بضرورة إجراء بحوث حول دراسة العلاقة بين مهارات اتخاذ القرار وبين التحصيل الدراسي لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة.
- دراسة متياس ونورمان (Mattes & Norman, 2011) ، بعنوان: مهارات اتخاذ القرار في إطار تكنولوجيا التعليم لدى التلاميذ. هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات اتخاذ القرار في إطار تكنولوجيا التعليم لدى التلاميذ، تم تحليل المناهج الدراسية والمهارات والخبرات التي يمتلكها التلاميذ وإجراء مقابلات مع المعلمين، ودراسة الأنشطة المدرسية داخل الفصول من أجل جمع المزيد من المعلومات حول وجهات نظر التلاميذ، وتم جمع معلومات حول كيفية اكتساب التلاميذ لمهارات اتخاذ القرار داخل البيئة المدرسية، وأكدت النتائج على أن عملية اتخاذ القرار عملية معقدة تنطوي على كثير من العوامل، ويرى مطوري المناهج أن التلاميذ نادراً ما يبحثون عن المعلومات أو المعايير المناسبة التي تدعم مهارات اتخاذ القرار.
- دراسة السيفي (2011) بعنوان: قياس مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة في التعليم العام بسلطنة عمان، حيث تم قياس مستوى أداء الطلبة في الثالث الإعدادي

والثاني الثانوي لبعض مهارات اتخاذ القرار بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات، واستخلصت النتائج أن أداء الطلبة في اختبار مهارات اتخاذ القرار كان منخفضاً ودون مستوى الإتقان المقبول تربوياً، الذي حدد في الدراسة بنسبة (٦٠ %)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأداء الطلبة على اختبار مهارات اتخاذ القرار تبعاً لجنس الطلبة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأداء الطلبة على اختبار مهارات اتخاذ القرار تبعاً للمستوى التعليمي للطلبة، حيث أوصت هذه الدراسة بضرورة إشراك الطلبة في العملية التعليمية بصورة إيجابية ونشطة من خلال استخدام الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس، بحيث تكون موجهة نحو مهارات اتخاذ القرار.

- دراسة السلامة، والطراونة، (2012) بعنوان: مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز

هدفت الدراسة إلى تقصي مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، وطبق عليهم مقياس مكون من (56) فقرة تقيس ثمان مهارات لاتخاذ القرار وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة فوق الوسط وخاصة في مهارة تحديد المشكلة، وأظهرت وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور، ولمتغير الصف لصالح الصف العاشر.

- دراسة رضا، (2016) بعنوان: فاعلية استخدام التدريس التبادلي في تدريس الأحياء على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام التدريس التبادلي في تدريس الأحياء على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي وتكونت عينة الدراسة من 70 طالبة مقسمة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، تكونت أداة البحث من برنامج قائم على تدريس الأحياء باستخدام التدريس التبادلي، ومقياس مهارات اتخاذ القرار، وأكدت النتائج على فعالية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارة اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية وزيادة قدرة الطلاب على التفكير بشكل أفضل.

- دراسة فرج، دعاء علي حسن (2016) بعنوان: أثر استخدام استراتيجية المناظرة في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي.

هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام استراتيجية المناظرة في تدريس التاريخ في تنمية مهارة اتخاذ القرار، وتم تصميم اختبار المهارات في مصر، وتوصلت إلى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية ويعود ذلك إلى أن استخدام التلاميذ لاستراتيجية المناظرة ساعدهم على اختيار المعرفة وتفسيرها في ضوء خبراتهم الحياتية وتقوية التفاعلات الاجتماعية وزيادة قدرتهم على اتخاذ القرار من خلال ارتباط المحتوى بخبراتهم الحياتية والعمل الجماعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة تنوع المتغيرات التي حاول الباحثون تقصي أثرها في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلامذة مرحلة التعليم الأساسي بين استخدام طريقة تعليمية، وفاعلية برنامج تعليمي، ومدى توافر مهارات اتخاذ القرار في المناهج، وعدم تطرق أي منها لمدى اتقان التلامذة القدرة على حل المشكلات الحياتية، والتفاعل الاجتماعي، وتعارض نتائج دراسة (رضا، 2016) التي عكست أهمية توافر مهارات اتخاذ القرار لكن في صفوف أعلى، وعليه تمّ الاستفادة من الدراسات السابقة بدراسة أثر متغير مهارات اتخاذ القرار، والاطلاع على المنهجية العلمية المتبعة فيها، وتميّز البحث بدراسة متغيرات لم تتناوله عينة أي دراسة سابقة، فضلاً عن قلة الدراسات المحلية التي بحثت في هذا الميدان في حدود علم الباحثة. مما دفعها لتقصي درجة اتقان تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي لمهارات اتخاذ القرار.

حدود البحث: يقتصر حدود البحث على التالي:

- الحدود الموضوعية : اقتصر البحث على مهارات اتخاذ القرار، وتشمل ثلاث مهارات هي: تحديد المشكلة، وتوليد البدائل، واختيار البديل الأفضل.
- الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من تلاميذ الصف الثامن الأساسي البالغ عددهم (250) تلميذاً وتلميذة.

➤ الحدود المكانية: طُبِقَ البحث في مدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

➤ الحدود الزمانية: أُجْرِيَ البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2022 .

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لأنه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما يوجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً إما كميّاً أو نوعياً (عباس وآخرون، 2007، 74). تم اختيار عينة من تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية، تم تطبيق اختبار مهارات اتخاذ القرار عليهم للتعرف إلى درجة امتلاكهم لتلك المهارات.

مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مدارس التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمدينة اللاذقية عام (2021/2022). والبالغ عددهم (25793) تلميذ وتلميذة، وفق إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2021/2022)، واقتصرت عينة البحث على (250) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ الصف الثامن الأساسي، تم اختيارهم من سبع مدارس للتعليم الأساسي بطريقة عشوائية من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

أداة البحث: استخدمت الباحثة اختبار مهارات اتخاذ القرار لمعرفة درجة امتلاك تلاميذ الصف الثامن الأساسي لمهارات اتخاذ القرار، وهي تحديد المشكلة، وتوليد البدائل، واختيار البديل الأفضل. وقامت الباحثة بإعداد الاختبار مستعينة بما اطلعت عليه من دراسات وبحوث سابقة كدراسة (السمارات، 2013) و (رضوان، 2012)، ودراسة (إبراهيم، 2010) تناولت مهارات اتخاذ القرار.

- الشكل العام لاختبار مهارات اتخاذ القرار:

هناك تصنيفات كثيرة لمهارات اتخاذ القرار، وقد اقتصر هذا الاختبار على ثلاث مهارات فقط هي (تحديد المشكلة، توليد البدائل، اختيار البديل الأفضل)، نظراً لأنها موجودة في

جميع التصنيفات، وتعد شاملة لمهارات أخرى، كما أنها مناسبة للمستوى العمري والعقلي لتلامذة الصف الثامن الأساسي وهي ضمن المهارات التي يسعى هذا المنهج لتنميتها عند التلامذة. كذلك ليكون الاختبار مناسباً لعينة البحث من حيث طوله وعدد بنوده والوقت المخصص له. وقد تم تقسيم الاختبار إلى ثلاثة محاور، كما يأتي:

المحور الأولي (تحديد المشكلة): وهو من شكل الاختيار من متعدد، حيث يُعرض على التلميذ عدد من المواقف القريبة من واقعه وحياته، وهنا ينبغي عليه أن يختار الفكرة الرئيسية التي يدور حولها كل موقف.

المحور الثاني (توليد البدائل): وهو عبارة عن بنود تتيح للتلميذ تقديم أكبر عدد من البدائل التي تخطر في ذهنه حول كل موقف، سواء كانت إيجابية أو سلبية.

المحور الثالث (اختيار البديل الأفضل): وهو أيضاً من شكل الاختيار من متعدد، حيث ينبغي على التلميذ هنا أن يختار البديل الأفضل أو الإجابة الأكثر صحة من خلال التفكير بإيجابيات وسلبيات كل بديل.

وقد اختارت الباحثة الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، والأسئلة المفتوحة، وراعت عند بنائها للاختبار الخطوات التالية:

- ١ - إعداد أداة اختبار مهارات اتخاذ القرار في صورتها الأولية.
- ٢ - عرض الأداة على المحكمين؛ للتأكد من صدق الاختبار وفق المعايير التالية:
 - مدى ملائمة المهارة للمستوى الدراسي.
 - مدى انتماء العبارة للمهارة.
 - مدى وضوح العبارة، وسلامة الصياغة اللغوية.
 - التأكد من ثبات الاختبار بحساب معامل ألفا كرونباخ على عينة استطلاعية من التلاميذ عددهم (30) تلميذ وتلميذة.
 - إعداد أداة الاختبار لمهارات اتخاذ القرار في صورتها النهائية، بناء على نتائج الصدق والثبات.

صدق أداة البحث: تم التأكد من صدق مقياس مهارات اتخاذ القرار من خلال:

❖ **صدق المحتوى (صدق المحكمين):**

تم التحقق من صدق الاختبار من خلال عرضه على عدد من السادة المحكمين في كلية التربية وذلك لاستطلاع آرائهم حول:

- وضوح تعليمات الاختبار .
- درجة وضوح الأسئلة.
- مناسبة البدائل تحت كل بند.
- مناسبة البنود للمهارات المختارة.
- مناسبة البنود لمستوى الصف السادس الأساسي.
- سلامة الصياغة اللغوية والمحتوى العلمي للأسئلة.
- إضافة إلى إبداء أي ملاحظات بالتعديل أو الإضافة أو الحذف.

أبدى السادة المحكمون آرائهم في فقرات الاختبار، وتم إجراء التعديلات المناسبة بعد دراستها مع الدكتور المشرف، وفيما يلي بعض التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون:

- ✚ تعديل صياغة بعض الأسئلة.
- ✚ توزيع الإجابات الصحيحة عشوائياً.
- ✚ وضع فقرات من خارج المحتوى وعلى صلة به.

كما أكد أغلب المحكمين على كفاية عدد فقرات الاختبار ومناسبتها لمستوى تلاميذ الصف الثامن الأساسي، واستناداً للملاحظات السابقة تم إجراء التعديلات اللازمة على فقرات الاختبار، ومن أهم هذه التعديلات ما تم ذكره في الجدول الآتي:

جدول (1) تعديلات السادة المحكمين لأسئلة اختبار مهارات اتخاذ القرار

بعد التعديل	قبل التعديل
ديمة تلميذة مهذبة، ولكن عندما عادت اليوم من المدرسة، وجدت أختها الصغيرة في الحديقة، والنباتات منتشرة على الأرض، نظرت إلى نبتتها الصغيرة كانت محطمة تماماً، فغضبت ديمة غضباً	ديمة تلميذة مهذبة، ولكن عندما عادت اليوم من المدرسة، وجدت أختها الصغيرة في الحديقة، والنباتات منتشرة على الأرض، نظرت إلى نبتتها الصغيرة كانت محطمة تماماً

درجة امتلاك تلاميذ الصف الثامن الأساسي لمهارات اتخاذ القرار في مادة علم الأحياء
دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية

<p>شديداً. حدد المشكلة: أ- أخت ديمة تحب النباتات ب- عقاب ديمة لأختها ج- غضب ديمة د- أخت ديمة سببت الأذى</p>	
<p>تعد زراعة النباتات المتسلقة من أفضل الطرائق التي توفر للحيوانات أماكن آمنة للاختباء، وتعطي جمالية للجدران، اقترح جميع الطرق الممكنة لتعمل على تأمين الدعم للنباتات المتسلقة:</p>	<p>لديك تعد زراعة النباتات المتسلقة من أفضل الطرائق التي توفر للحيوانات أماكن آمنة للاختباء، وتعطي جمالية للجدران، اختر جميع البدائل:</p>

وبناءً على ملاحظات السادة المحكمين أجريت التعديلات السابقة، ثم صمم الاختبار بناءً على مجموعة من المؤشرات الفرعية لكل مهارة من المهارات، وتم مراعاة أن يشتمل الاختبار على فقرات من خارج المحتوى وفقرات على صلة بالمحتوى وذلك لتحقيق عملية توازن بين الآراء في هذا المجال حتى أصبح الاختبار بشكله النهائي مؤلف من ثمانية عشر فقرة موزعة على ثلاث مهارات هي (تحديد المشكلة، توليد البدائل، اختيار البديل الأفضل).

-طبق الاختبار في صورته الأولية والمتكون من (18) فقرة على عينة من تلاميذ الصف الثامن بلغت (30) تلميذ وتلميذة، وذلك لحساب معامل الصعوبة والتميز، والزمن المناسب لتطبيقه.

أ- حساب معامل الصعوبة: قامت الباحثة بحساب درجة الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وذلك وفق المعادلة التالية:

معامل الصعوبة = $\frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة من الفئة العليا}}{\text{عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة من الفئة الدنيا}} \times 100$

عدد أفراد الفئة العليا + عدد أفراد الفئة الدنيا

وقد قبلت المفردات التي تصل معاملات صعوبتها إلى (0,20 - 0,85) (السويدي، 2010).

ب. حساب معامل التمييز: معامل التمييز يعني قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الحاصلين على علامات مرتفعة وبين من يحصلون على علامات منخفضة في السمة التي يقيسها الاختبار، ويستخرج معامل التمييز وفق المعادلة التالية:

معامل التمييز = عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة من الفئة العليا - عدد الذين أجابوا

إجابة صحيحة من الفئة الدنيا X 100

عدد أفراد إحدى الفئتين

وقد قبلت المفردات التي تصل معاملات التمييز لها بين (0,30-0,80) (السويدي، 2010).

جدول (2) معامل الصعوبة والتمييز

معامل التمييز	معامل السهولة	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل التمييز	معامل السهولة	معامل الصعوبة	الفقرة
0,50	0,28	0,72	13	0,66	0,57	0,43	1
0,33	0,43	0,57	14	0,50	0,67	0,33	2
0,66	0,50	0,50	15	0,33	0,60	0,40	3
0,33	0,57	0,43	16	0,50	0,54	0,46	4
0,66	0,46	0,54	17	0,66	0,60	0,40	5
0,33	0,60	0,40	18	0,50	0,50	0,50	6
				0,33	0,57	0,43	7
				0,66	0,64	0,36	8
				0,50	0,54	0,46	9
				0,66	0,50	0,50	10
				0,33	0,64	0,36	11
				0,66	0,57	0,43	12

معامل الثبات: جرى حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وفق الآتي:

تم حساب معامل ثبات مقياس مهارات اتخاذ القرار باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، ويبين الجدول التالي معامل ثبات مقياس مهارات اتخاذ القرار باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

جدول (3) يوضح ثبات المقياس باستخدام ألفا كرونباخ

درجة امتلاك تلاميذ الصف الثامن الأساسي لمهارات اتخاذ القرار في مادة علم الأحياء
دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية

Cronbachs Alpha	N of items
0.843	18

يتبين من خلال جدول (3) أن معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ بلغ (0.843) وهو معامل ثبات جيد ويصلح لأغراض البحث.

الزمن اللازم لتطبيق الاختبار:

قامت الباحثة بتحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس من خلال المعادلة التالية:

$$\frac{45+35}{2} = 40 \quad 2/(\text{زمن التلميذ الأول} + \text{زمن التلميذ الأخير})$$

إجراءات البحث: اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

١- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بمهارات اتخاذ القرار لإعداد الأداة وكتابة الإطار النظري للبحث.

٢- تطبيق الاختبار على العينة.

٣- حساب التكرارات والنسب المئوية ومعرفة النتائج.

٤- تحليل النتائج ومناقشتها، ووضع الاقتراحات اللازمة في ضوء النتائج.

نتائج البحث ومناقشتها:

استهدف البحث الكشف عن درجة امتلاك تلاميذ الصف الثامن الأساسي لمهارات اتخاذ القرار في مادة علم الأحياء، والتي حددها الباحثة بالمحك (70%)، وسعى لتحقيق ذلك من خلال الإجابة عن السؤال التالي: ما درجة امتلاك تلاميذ الصف الثامن الأساسي لمهارات اتخاذ القرار في مادة علم الأحياء؟.

ولإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لدرجة التلاميذ في اختبار مهارات اتخاذ القرار (تحديد المشكلة، وتوليد البدائل، واختيار البديل الأفضل، ويوضح الجدول (4) هذه النتائج.

جدول(4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات الطالبات في اختبار مهارات اتخاذ القرار

مهارات اتخاذ القرار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
تحديد المشكلة	250	2,52	0,66	%83,87

توليد البدائل	250	1،18	0،889	%39،33
اختيار البديل الأفضل	250	0،66	0،683	%22
درجة إتقان مهارات اتخاذ القرار	250	12،52	3،239	%52.17

ويتبين من جدول (4) أن أعلى مهارات اتخاذ القرار إتقانا لدى التلاميذ في الصف الثامن هي مهارة تحديد المشكلة، وينسب مئوية بلغت على التوالي(87.83%) وهي نسبة أعلى من الحد المطلوب، والمحدد بالمحك (٧٠%)، وبلغت نسبة إتقان كل من مهارات توليد البدائل (33.39%) على أقل من الحد المطلوب، والمحدد بالمحك (٧٠%)، ومهارة اختيار البديل الأفضل (22%) بالرغم من أهمية هذه المهارات في تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ في الصف الثامن وخصوصا في هذه المرحلة العمرية من التعليم الأساسي.

ويتضح من الجدول (4) أن النسبة المئوية لامتلاك التلاميذ لمهارات اتخاذ القرار الكلية هي(52،17%)، وهذه نسبة أقل من الحد المطلوب، والمحددة بالمحك (٧٠%)، مما يوضح تدني درجة امتلاك التلاميذ في الصف الثامن لمهارات اتخاذ القرار إجمالاً في مادة علم الأحياء. بالرغم من أن نسبة المحك الافتراضي (٧٠%) هي نسبة تقدير تتناسب قياس درجة امتلاك التلاميذ في الصف الثامن الأساسي لمهارات اتخاذ القرار الموجودة في محتوى كتب علم الأحياء لمرحلة التعليم الأساسي، لذلك يجب أن تكون النسبة متوسطة ما بين (٦٠%-80%)، لتصبح مقبولة تربوياً، وهذه النسبة تتفق مع نسبة دراسة (السيفي، 2011).

مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج البحث السابقة أن مهارة تحديد المشكلة هي الأعلى نسبة في الامتلاك من بين مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي، حيث حصلت تلك المهارة على النسبة المئوية التالية: (87.83%) ومهارة توليد البدائل (33.39%) واختيار البديل الأفضل (22%)

وهي نسب أقل من مستوى الامتلاك الذي تم تحديده في هذا البحث، باستثناء مهارة تحديد المشكلة.

تتفق نسبة امتلاك التلاميذ لمهارة تحديد المشكلة مع تصنيف دراسة السويدي (2010) ودراسة الطراونة والسلامة (2012) في ترتيب مهارة تحديد المشكلة بجعلها أولى مهارات اتخاذ القرار تصنيفاً وترتيباً، وتعزو الباحثة هذا لأهمية تلك المهارة في بناء الإطار المعرفي للتلاميذ، حيث أن مهارة تحديد المشكلة تعد أولى مهارات اتخاذ القرار وأبسطها، إذ أن المدخل الرئيس لهذه المهارة هو البحث عن المشكلة الأساسية وذلك بتحديد أسبابها وليس التركيز على ظواهرها.

وتعزو الباحثة تدني مستوى امتلاك التلاميذ في الصف الثامن لمهارات اتخاذ القرار إجمالاً، حيث بلغت النسبة المئوية في اختبار مهارات اتخاذ القرار (17،52%)، وهذه النسبة أقل من الحد المطلوب، والمحددة بالمحك الافتراضي (٧٠ %)، إلى أسلوب التدريس التقليدي المستخدم، والذي يركز على نقل المعرفة والمعلومات، وبالتالي أثر ذلك في انخفاض مستوى الامتلاك لدى التلاميذ في الصف الثامن، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أثر استخدام طرائق التدريس المعتمدة على التعلم النشط على اكتساب المتعلمين لمهارات اتخاذ القرار، ومن أهم طرائق التعلم النشط استخدام طريقة الاستقصاء لحل المشكلات، التي تزيد من قدرة المتعلمين على إتقان مهارات اتخاذ القرار، وكذلك استخدام طريقتي المناظرة والتدريس التبادلي، واللتين تزيدان من قدرة المتعلمين في اكتساب مهارات اتخاذ القرار (فرج، 2016؛ ورضا، 2016).

وقد يعزى سبب تدني مستوى امتلاك التلاميذ في الصف الثامن لمهارات اتخاذ القرار، ربما يعود إلى عدم تمكنهم من اكتساب مهارات اتخاذ القرار في المراحل الأساسية الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، كما ترجع الباحثة هذا الضعف إلى أحد الأسباب التالية:

- _ افتقار مناهج علم الأحياء بالصورة المطلوبة لمهارات اتخاذ القرار.
 - _ قد تكون هذه الاختبارات جديدة على التلاميذ، ولم يسبق لهم التعامل معها.
 - _ عدم تركيز المعلمين على هذه المهارات عند تدريسهم لمادة علم الأحياء.
- إن إخفاق التلاميذ في الصف الثامن في الوصول إلى مستوى الإتقان المطلوب -والمحدد بالمحك (70%)، في اختبار مهارات اتخاذ القرار - مرآة تعكس الواقع التعليمي من

المتغيرات والمستجدات في عمليات تعليم وتعلم علم الأحياء، خاصة بعد عملية تطوير منهاج العلوم في جميع مراحل التعليم، والتي أظهرت الحاجة إلى إعادة تصميم وابتكار استراتيجيات وطرائق تعلم نشطة، وأساليب ومداخل تعليمية حديثة، تناسب ذلك التغير والتطور في مادة العلوم، وكذلك كثافة المشكلات التعليمية التي قد يكون أهمها ازدحام محتوى مادة علم الأحياء بالمعلومات، دون أي ممارسة عقلية تؤدي إلى تطبيقها في أرض الواقع، وعدم الاهتمام بتنمية العمليات العلمية لدى المعلمين من أهم المشكلات في العملية التعليمية، إذ لا بد من تدريب المعلمين على كيفية رفع مستوى اكتساب التلاميذ لمهارات اتخاذ القرار؛ مما يساهم بشكل فاعل في تحقيق العديد من أهداف تدريس علم الأحياء.

مقترحات البحث:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، فإن الباحثة تقترح ما يلي:
- 1- تضمين مقررات علم الأحياء مهارات اتخاذ القرار والتركيز على أنشطة تحقق هذه المهارات.
 - 2- عقد الدورات التدريبية للمعلمين قبل وأثناء الخدمة؛ لتدريبهم على استخدام استراتيجيات التفكير في تدريس المناهج بصفة عامة، ومناهج علم الأحياء بصفة خاصة.
 - 3- ضرورة إجراء اختبارات تحصيلية لقياس مهارات اتخاذ القرار لدى التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة.
 - 4- تضمين مناهج مرحلة التعليم الأساسي للعديد من الأنشطة العلمية، والتي تؤدي إلى زيادة قدرة التلاميذ من اكتساب مهارات اتخاذ القرار.
 - 5- لفت انتباه المشرفين التربويين، والمعلمين إلى ضرورة تضمين الاختبارات التحصيلية أسئلة تقيس اكتساب التلاميذ لمهارات اتخاذ القرار، لتنمية التفكير لدى التلاميذ؛ مما يؤثر في المستوى التحصيلي لديهم، ويؤدي إلى تحسينه، وكذلك تقترح:
- 1- دراسة حول مستوى امتلاك التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات اتخاذ القرار حسب متغيرات (الجنس، والتحصيل، وتخصص المعلم).

- ٢-دراسة وصفية لدور المعلمين في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي.
- ٣-دراسة عن مدى ملاءمة مناهج علم الأحياء لتنمية مهارات اتخاذ القرار .
- ٤-دراسة تحليلية لكتب علم الأحياء في مرحلة التعليم الأساسي/ الحلقة الثانية؛ لمعرفة مدى تضمين مهارات اتخاذ القرار لها.
- 5- إجراء دراسة لمعرفة علاقة مهارات اتخاذ القرار بكل من(الاستراتيجيات التدريسية، الميول، الدافعية).

المراجع العربية:

1. إبراهيم، عاصم (2010). فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمي التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد (28)، 311-385.
2. جروان، فتحي عبد الرحمن. (2009): الإبداع مفهومه- معايير-نظرياته-تدريبه- مراحل العملية الإبداعية، ط2، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

3. جروان، فتحي. (2010): تعليم التفكير المفهوم والتطبيق، ط4، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
4. الخليفة، حسن (2005) . المنهج المدرسي المعاصر . ط ٥ . الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
5. رضا، إيمان السيد. (2016): فاعلية التدريس المتبادل في تنمية مهارات اتخاذ القرار في مادة علم الأحياء لطلاب الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 177.
6. رضوان، سناء محمد. (2012). أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، الجامعة الإسلامية، غزة.
7. الرواشدة، خلف سليمان. (2007). صناعة القرار المدرسي والشعور بالأمن والولاء التنظيمي، عمان، دار الحامد.
8. الزق، أحمد يحيى، الحجاجبة، صالح. (2011): أثر برنامج تدريبي وفق نموذج شوارتز في التفكير في تنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب الصف السابع، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول بكلية التربية، آفاق المستقبل.
9. زيتون، عايش (2010). الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها. عمان، دار الشروق.
10. السرور، ناديا (2005): تعليم التفكير في المنهج المدرسي، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
11. سلامة، عبد الحافظ. (2007). أساليب تدريس العلوم والرياضيات، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
12. السلامة، عماد، الطراونة، عبد الله. (2012): مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب مدارس الملك عبد الله للتميز، مجلة مؤتمه للبحوث والدراسات، المجلد 27، العدد 5.

13. السمارات، ياسمين داوود. (2013). أثر استخدام استراتيجيات حل المشكلات في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث التربوية، العدد(2)، 274-247.
14. السويدي، برلنتي (2010) . مستوى إتقان طلبة الصف التاسع من التعليم الأساسي لمهارات اتخاذ القرار في مادة العلوم . مجلة جامعة دمشق . مج ٢٦ . كلية التربية: جامعة دمشق.
15. السيفي، سعيد (2011) . قياس مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التعليم العام بسلطنة عمان .رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية: جامعة السلطان قابوس.
16. طعمة، حسن (2010): نظرية اتخاذ القرارات أسلوب كمي تحليلي، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
17. عباس، محمد، نوفل، محمد، محمد، مصطفى، أبو عواد (2007): أبحاث ونظريات في التربية وعلم النفس، ط1، عمان، دار المسيرة.
18. عبد الهاشمي، عبد الرحمن؛ والدليمي، طه علي. (2008). استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط1، عمان، دار الشروق.
19. عبيدات، ذوقان؛ أبو السميد، سهيلة. (2007). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين - دليل المعلم والمشرف التربوي، الأردن: دار الفكر العربي.
20. فرج، دعاء علي حسن. (2016): أثر استخدام استراتيجيات المناظرة في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف السادس، مجلة جامعة الفيوم للعلوم العربية، العدد6، 204-184.
21. قطيط، غسان (2011): حل المشكلات إبداعياً، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
22. كادونة، عائشة. (2017). فاعلية برنامج تعليمي مُعد وفق برنامج الكورت (CoRT) في تنمية المهارات الحياتية دراسة شبه تجريبية على عينة من تلامذة الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم في مدينة اللاذقية، رسالة ماجستير، جامعة تشرين، سورية.

23. كنعان، نواف. (2003). اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
24. المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية ودورها في تكوين المهارات الحياتية، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية العربية السورية.
25. المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، (2018): الورشة الوطنية لمتطلبات المناهج، الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية والتعليم، سوريا.
26. محمود، صلاح الدين عرفة. (2007). تفكير بلا حدود، القاهرة: عالم الكتب.
27. موسى، شهرزاد محمد شهاب. (2010). القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بمركز الضبط، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
28. النعيمي، بلقيس عبد الوهاب. (2010): صناعة القرار التربوي، مجلة الدراسات التربوية، العدد 10، من الموقع: (WWW.Padffactory.com)
29. نوفل، محمد، سعيفان، محمد. (2011). دمج مهارات التفكير في المحتوى الأكاديمي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
30. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2010). وثيقة المعايير الوطنية لمناهج علم الأحياء في التعليم ما قبل الجامعي. دمشق: وزارة التربية.

1. Gregory, R, & clemen. R. **improving students decision making skills**. Available at; ERIC data base. 2001, 123.
2. Mattes, A& Norman, E. **a grounded theory approach to the development of a framework for researching children's decision- making skills within design and technology education**, design and technology education: an international journal, 16(2), 2011, 8-19.
3. Russel-Jones, N. (2000). **CQI learning lunch Edward de bono's six thinking hats- New tools for new solutions**. University clup of Michigan state, USA

ملحق (1)

اختبار اتخاذ القرار

الاسم: الشعبة:

مدة الاختبار: () دقيقة الدرجة الكلية: ()

عزيزي التلميذ:

يقيس هذا الاختبار مهارتك في اتخاذ القرار، ويتكون من ثلاثة محاور، ويتضمن كل محور (6) بنود:

المحور الأول (تحديد المشكلة) والمحور الثالث: (اختيار البديل الأفضل) من نمط الاختيار من متعدد، حيث عليك اختيار إجابة واحدة من بين الإجابات الأربعة المذكورة.

في المحور الثاني: (توليد البدائل) ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، بل اكتب كل ما يخطر في بالك وتعتقد أنه احتمال ممكن في هذا الموقف، سواء كان إيجابياً أو سلبياً.

تعليمات الاختبار:

- اقرأ كل عبارة بدقة وعناية قبل الإجابة عنها.
- يرجى نقل الإجابة الصحيحة إلى مفتاح الإجابة المرفق مع ورقة الأسئلة (فقط للمحورين الأول والثاني).

ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة:

سيوضح لك المثال الآتي طريقة الإجابة:

- إذا علمت أن كريات الدم البيض تؤدي الدور الذي يؤديه الجنود في القلعة، ما وظيفتها في جسمك:

أ- نقل الأكسجين إلى جميع أجزاء الجسم ب- نقل المواد الغذائية المهضومة

ج- الدفاع عن الجسم د- إنتاج الصفائح الدموية

شاكرين لك حسن تعاونك

الباحثة

المحور الأول (تحديد المشكلة):

لديك في هذا القسم ست عبارات، تدور كل منها حول فكرة رئيسية والمطلوب قراءة كل منها جيداً، واختيار المشكلة التي تدور حولها العبارة من بين البدائل الأربعة المقترحة، وذلك برسم دائرة حول حرف البديل الصحيح.

- 1- تعد الطحالب البحرية مصدر غذاء أساسياً للأسماك، فضلاً عن أهميتها في التوازن البيئي، ولكن الإفراط في اقتلاعها في السنوات الأخيرة سبب مشاكل منها، المشكلة هي:
- أ- تراجع نمو الطحالب
ب- زيادة الثروة النباتية
ج- موت الأحياء المائية
د- زيادة الثرة السمكية
- 2- يريد أحمد تزيين جدران منزله بالنباتات المتسلقة، لإخفاء المناظر غير المرغوب فيها فالمشكلة هي:

- أ- عدم توافر المكان المناسب لزراعتها
ب- توجد لديه نباتات كثيرة
ج- تزيين الجدران بالنباتات
د- تأمين الدعم للنباتات المتسلقة
- 3- يقوم مجد بتسميد حديقته، فتوجّه إلى صيدلية زراعية وحصل على عينة تربة مناسبة (التورب) لكنه نسي سقاية النباتات، وبعد أسبوعين لاحظ مجد أن النباتات في حديقته لم تنمو جيداً فالمشكلة هي:

- أ- مجد يريد تسميد حديقته
ب- عدم نمو نباتات الحديقة
ج- حصول مجد على عينة من (التورب)
د- مجد نسي سقاية نباتات حديقته
- 4- ديمة تلميذة مهذبة، ولكن عندما عادت اليوم من المدرسة، وجدت أختها الصغيرة في الحديقة، والنباتات منتشرة على الأرض، نظرت إلى نبتتها الصغيرة كانت محطمة تماماً، فغضبت ديمة غضباً شديداً. فالمشكلة هي:

- أ- أخت ديمة تحب النباتات
ب- عقاب ديمة لأختها
ج- غضب ديمة
د- أخت ديمة سببت الأذى
- 5- يريد الفلاح سقاية أراضيه لكن يجد صعوبة في توزيع المياه دون إسرافها كي تصل لجميع الأراضي، فالمشكلة هي:
- أ- يسقي الفلاح أراضيه
ب- كيفية توزيع المياه على الأراضي
ج- إسراف الفلاح في سقاية أراضيه
د- امتلاك الفلاح أراضي

6- أرادت هدى أن تعرض التركيب الداخلي للورقة أمام زملائها، فجمعت عينات من أوراق النباتات المتوفرة في بيئتها، وقررت فحص كل ورقة لكنها بحثت عن المجهر ولم تجده فالمشكلة هي:

أ- جمع هدى لأوراق النباتات

ب- عدم توافر المجهر لفحص أوراق النباتات

ج- بقاء هدى وتوتراها

د- فحص هدى لأوراق النباتات

المحور الثاني (توليد البدائل):

في ما يأتي ست عبارات، يتطلب كل منها توليد أكبر عدد ممكن من الحلول، فكّر جيداً، ثم اكتب جميع الحلول الممكنة التي تخطر في ذهنك.

7) تعد الطحالب البحرية مصدر غذاء أساسي للكائنات البحرية، اقترح جميع الطرق الممكنة لكيفية استخراجها من البحار:

.....

.....

8) تعد زراعة النباتات المتسلقة من أفضل الطرائق التي توفر للحيوانات أماكن آمنة للاختباء، وتعطي جمالية للجدران، اقترح جميع الطرق الممكنة لتعمل على تأمين الدعم للنباتات المتسلقة:

.....

.....

9) نسيبت سقاية نباتات منزلك، فما الطرق التي يمكن أن تقوم بها في هذا الموقف لتجنب العقاب.

.....

.....

10) حطّم أخوك الصغير نبتة الصبار المفضلة، ما التصرفات التي يمكن أن تقوم بها في هذا الموقف؟ اكتب أكثر من طريقتين

.....

.....

11) كلفت بوضع مجموعة من الاقتراحات للحد من مشكلة الإسراف في المياه ما الاقتراحات التي تطرحها:

.....
.....
12) ابحث في جميع الطرق الممكنة لتعرض هدى التركيب الداخلي لأوراق النباتات أمام الزملاء في الصف؟

المحور الثالث (اختيار البديل الأفضل):

في ما يأتي ست مشكلات، وأمام كل منها أربعة حلول، جميعها ممكنة. تخيل أنك مررت في كل مشكلة، وضع دائرة حول حرف الحل الأفضل برأيك.

13) أفضل حل للحد من اقتلاع الطحالب هو:

- أ- معالجة مياه الشرب
ب- زراعة الطحالب في شروط مناسبة
ج- الاستزراع المائي
د- تربية الطحالب الخضراء

14) أفضل حل لتأمين الدعم للنباتات المتسلقة هو:

- أ- عمل تعريشة لتسلق النباتات
ب- وضع قطع خشبية على شكل سلالم
ج- تصميم رفوف معدنية
د- تثبيت خيوط على الحائط

15) رأيت أوراق النباتات في الحديقة مصفرة؟ ماذا تفعل؟

- أ- تسقيها
ب- تسمدها
ج- تزرع غيرها
د- تزيلها

16) إذا حطّم أخوك الصغير نبتة الصبّار المفضلة لديك، ماذا تفعل؟

- أ- تسامحه
ب- تناقشه في تصرفه
ج- تضربه كي لا يعيدها
د- تخاصمه ولا تتكلم معه

17) أفضل حل للحد من مشكلة الإسراف في المياه هو:

- أ- استخدام الري بالتنقيط
ب- استخدام رشاشات المياه
ج- ري المزروعات بخرطوم المياه
د- استعمال الدلو في ري النباتات

18) أرادت هدى أن تعرض التركيب الداخلي للورقة أمام زملائها، فأى أفضل طريقة تقترحها لذلك:

- أ- وصف شفوي
ب- رسم مخطط للورقة

د- فقرة مكتوبة

ج- تفحص مقطع عرضي

ملحق (2)

أسماء السادة المحكمين الذين حكموا أداة البحث

الجامعة	الاختصاص	المرتبة العلمية	الاسم	الرقم
دمشق	طرائق تدريس الرياضيات	أستاذ	أ.د. هاشم إبراهيم	1
تشرين	تربية بيئية وسكانية	أستاذ مساعد	د. أحلام ياسين	2
تشرين	طرائق التعليم الأساسي	أستاذ مساعد	د. رهام قاسم	3
تشرين	أصول التدريس	مدرس	د. سمر يوسف	4
تشرين	طرائق خاصة بالتعليم الابتدائي	مدرس	د. لى القاضي	5